الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في تخصص

مناهج وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية

تحت عنوان :

إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالكفاءات المهنية في ظل تغيرات المنهاج من وجهة نظر (الأساتذة والمفتشين)

إعداد الطالب :

علالي طالب

إشراف الدكتور :

بن قناب الحاج

السنة الجامعية : 2010م ــ 2011م

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى روح أبي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وإلى أمي حفظها الله ورعاها ، وإلى أمي الثانية (كرفيف فاطمة) تغمدها الله برحمته ، إلى رفيقة الدرب وشريكة الحياة ، إلى فلذات الكبد إكرام ، هبة الله و فاطمة كوثر .

إلى كل أفراد عائلتي علالي و قاسمي

إلى روح الأستاذ لحمر عبد الحق رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

إلى قاسمي بشير ، قدور بن دهمة طارق ، بن حويدقة عيسى ، قاسمي سيد أحمد.

إلى كل أساتذة التربية البدنية والرياضية ، إلى كل المدرسين وكل العمال والطلبة .بمعهد التربية البدنية والرياضية .بمستغانم.

شكر و تقدير

الحمد و الشكر لله عز وجل على نعمة التوفيق، أن مهّد لي السبل لإتمام هذا البحث المتواضع.

شكري الخالص للأستاذ المشرف بن قناب الحاج على كل مجهوداته و توجيهاته التي بدلها لإنجاز هذه الدراسة .

الشكر للدكتور عطا الله الذي كان لنا أخا وموجها، والذي غمرنا بمساعداته وإرشاداته. الشكر للدكتور قاصد علي مدير المعهد على ما وفره لنا من التسهيلات. الشكر الجزيل للدكتور أحسن أحمد على مساعداته ونصائحه .

شكري العميق للأستاذ قاسمي بشير لوقفاته معنا ومساعداته. شكري الخالص لزوجتي التي وقفت معي وساندتني أيما مساندة. الشكر لأخي أحمد على وقفاته ولقاسمي سيد أحمد لمساعداته وإعاناته . كما لا أنسى الزملاء الدكتور بغداد عبد الرحمان أستاذ الأدب العربي على مساعداته لتلقيح هذه المذكرة ، وأستاذ الترجمة بن عامر السعيد لمجهوداته التي بدلها معنا . الشكر لكل الموجهين الذين لم يبخلوا عنا بآرائهم و توجيهاتهم، ولكل المدرسين الذين ساندونا وساهموا في إنجاز هذا العمل المتواضع. الشكر الجزيل لكل من ساهم من قريب أو من بعيد.

قائمة المحتويات

1 ــ قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	مكونات المنهاج	89
02	الفرق بين البرنامج القديم والمنهاج الحالي	94
03	العدد الكلي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالولايات قيد الدراسة	110
04	يوضح أعلى درجة وأدنى درجة في الاستبيان .	114
05	استبيان للموجهين المحور الأول ، كفاءات التدريس	122
06	" " المحور الثاني صياغة الأهداف	124
07	" " المحور الثالث النمو المهني	127
08	" " المحور الرابع ممارسة التقويم	129
09	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء	132
10	الدرجات الخام والدرجات التائية المقابلة لها	133
11	السلم التصنيفي للدرجات المعيارية	134
12	المستويات والدرجات المقدرة لها في الاستبيان	134
13	مستوى كفاءات التدريس	135
14	مستوى صياغة الأهداف	136
15	مستوى كفاءات التخطيط	138
16	العلاقة بين الكفاءات التدريسية	139
17	مستوى الكفاءات المعرفية	141
18	مستوى النمو المهني	142
19	العلاقة بين الكفاءات العلمية	143
20	مستوى الكفاءات الشخصية	145

21	مستوى الكفاءة القيادية	146
22	العلاقة بين الكفاءات الشخصية	147
23	مستوى كفاءات التقويم	149
24	مستوى الكفاءات المهنية	151

2 ــ التعريف بالبحث :

مقدمة..... 01

مشكلة البحث 04

أهداف البحث.....07

الفرضيات 08

أهمية البحث 09

مصطلحات البحث 10

الدراسات المشابهة 10

خلاصة..... 20

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول: أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد.....24

1 ــ الأستاذ.....25

1 ــ 2 ــ دور الأستاذ في العملية التربوية.....25

1 ــ 3 ــ مكانة الأستاذ في العملية التربوية 27

1 ــ 4 ــ الصفات الواجب توافرها في الأستاذ.....28

2 ـــــ أستاذ التربية البدنية والرياضية.....29

2 ــ 1 ــ دور أستاذ التربية البدنية 30

2 ــ 2 ــ صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية.....32

2 ــ 2 ــ 1 ــ الصفات المهنية.....33

2 ــ 2 ــ 2 ــ الصفات الشخصية.....35

2 ــ 3 ــ واجبات ومهام أستاذ التربية البدنية والرياضية 36

2 ــ 4 ــ المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضة 39

2 ــ 4 ــ 1- احترام الذات.....39

2 ــ 4 ــ 2- احترام المهنة.....40

2 ــ 4 ــ 3- احترام المتعلم.....40

2 ــ 4 ــ 4- العلاقة الطيبة.....40

2 ــ 5 ــ علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ.....41

2 ــ 6 ــ دور أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التلاميذ.....42

3 ــ تعريف التفتيش 42

3 ــ 1 ــ دور المفتش.....43

3 ــ 2 ــ واجبات المفتش.....44

3 ــ 3 ــ صفات ومؤهلات المفتش.....44

3 ــ 3 ــ 1 ــ الكفاءة العلمية للمفتش 45

3 ــ 3 ــ 2 ــ الصفات المهنية للمفتش.....45

3 ــ 3 ــ 3 ــ الصفات الشخصية للمفتش.....45

3 ــ 4 ــ أغراض التفتيش.....46

3 ــ 5 ــ مقومات أساسية لنجاح الإشراف والتوجيه (التفتيش).....47

خلاصة.....48

الفصل الثاني: الكفاءات المهنية

تمهيد.....50

1 ــ الكفاءات المهنية 51

1 ــ 1 ــ تعريف الكفاءة 51

1 ــ 2 ــ الكفاءات المهنية اللازمة للأستاذ التربية البدنية والرياضية.....52

1 ــ 2 ــ 1 ــ الكفاءات التدريسية.....52

1 ــ 2 – 2 ــ الكفاءات العلمية و المعرفية.....54

1 ــ 2 – 3 – الكفاءات الشخصية.....55

ــ التدريس: (teaching).....56

1 ــ مهنة التدريس 58

2 ــ متطلبات مهنة التدريس.....58

3 ــ قواعد عامة للتدريس.....59

4 ــ سلوك التدريس 59

5 ــ إستراتيجية التدريس.....60

6 ــ التخطيط لعملية التدريس.....61

7 ــ مهارات التدريس 62

8 ــ طرائق وأساليب التدريس.....62

8 ــ 1 ــ الطريقة 63

8 ــ 2 ـــــ معنى الطريقة في التدريس.....63

8 ــ 3 ــ طرائق تدريس التربية البدنية والرياضية 64

8 ــ 3 ــ 1- طريقة الشرح أو التجزئة 65

8 ــ 3 ــ 2 - طريقة النموذج أو الطريقة الكلية 65

8 ــ 3 ــ 3- الطريقة الكلية ـ الجزئية 66

8 ــ 3 ــ 4- الطريقة الاستكشافية.....66

8 ــ 4 ــ ملائمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد 66

8 ــ 5 ــ شروط يجب توافرها في طرائق التدريس.....66

8 ــ 6 ــ أساليب التدريس.....67

8 ــ 6 ــ 1 ــ الأسلوب الأمري 68

8 ــ 6 ــ 2 ــ الأسلوب التدريبي 69

8 ــ 6 ــ 3 ــ الأسلوب التبادلي.....71

8 ــ 6 ــ 4 ــ الأسلوب التضميني أو أسلوب المراجعة الذاتية.....72

9 ــ وسائل التدريس.....74

10 ــ أهداف تدريس التربية البدنية والرياضية.....75

10ــ 1 – تنمية اللياقة البدنية للفرد.....76

10ــ 2 – التزود بالمعرفة والثقافة الرياضية.....76

10 ــ 3 – الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والأخلاقي 76

ــ التقويم.....76

1 ــ تعريف التقويم.....77

2 ــ مفهوم التقويم.....77

3 ــ مهارة تقويم.....78

4 ــ أهداف التقويم.....78

5 ــ خصائص التقويم 79

6 ــ أنواع التقويم.....79

6 ــ 1 ــ التقويم القبلي.....79

6 ــ 2 ــ التقويم التكويني.....79

6 ــ 3 ــ التقويم الختامي 79

6 ــ 4 ــ التقويم الذاتي.....80

7 ــ كفاءات التقويم.....80

خلاصة.....82

الفصل الثالث: المنهـــــــــاج

تمهيد.....84

1 ــ تعريف المنهاج 85

2 ــ أهمية المنهاج.....86

3 ــ الأسس الفلسفية للمنهاج التربوي 87

4 ــ مسؤولية وضع المنهاج 88

5 ــ مكونات المنهاج 88

6 ــ المفهوم الكلاسيكي للمنهاج.....90

7 ــ المفهوم الحديث للمنهاج.....91

8 ــ الفرق بين المنهاج القديم و المنهاج الحديث 92

9 ــ مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحالي 94

10 ــ منهاج التربية البدنية والرياضية 95

11 ــ الأهداف التربوية لمنهاج التربية البدنية والرياضية 96

12 ــ تقويم المنهاج 97

12 ــ 1ــ أسس تقويم المنهاج 98
12 ــ 2 ــ جوانب التقويم (مجالات التقويم).....99
12 ــ 2 ــ 1ــ تقويم الأهداف 99
12 ــ 2 ــ 2ــ تقويم المنهج 99
12 ــ 2 ــ 3 ــ تقويم عمل المعلم وأسلوب تدريبه.....99
12 ــ 2 ــ 4 ــ تقويم نمو التلميذ 99
13 ــ تطوير المنهاج 100
13 ــ 1ــ أهمية تطوير المنهاج 100
13 ــ 2ــ دواعي تطوير المنهاج 102
13 ــ 3ــ المبادئ التي تقوم عليها عملية تطوير المنهاج 102
خلاصة.....104

الباب الثانـــــي :

الدراســـــة الـــمـــيدانـــيـــــــة

الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

ــ تمهيد.....108
1 ــ منهج البحث.....109

2 ــ مجتمع عينة البحث.....109

3 ــ مجالات البحث.....110

3 ــ 1 ــ المجال البشري.....110

3 ــ 2 ــ المجال المكاني.....111

3 ــ 3 ــ المجال الزماني.....111

4 ــ أدوات و وسائل البحث.....112

4 ــ 1 ــ الدراسة النظرية.....112

4 ــ 2 ــ الاستبيان.....112

4 ــ 2 ــ 1 ــ تحديد محاور الاستبيان.....113

4 ــ 2 ــ 2 ــ معايير ومستويات الاستبيان 113

4 ــ 2 ــ 3 ــ صدق الاستبيان.....114

4 ــ 2 ــ 4 ــ التحكيم 115

5 ــ الدراسة الإحصائية المعتمدة.....116

6 ــ صعوبات البحث.....118

خلاصة.....119

الـــفصـــــل الـــثانـــــــي

عرض و تحليل النتائج ومناقشتها

ـــ تمهيد.....121

عرض وتحليل النتائج.....121

1 ـــ عرض ومناقشة أراء المفتشين 121

المحور الأول كفاءات التدريس 122

1 ـــ 1 ـــ مناقشة المحور الأول 123

المحور الثاني صياغة الأهداف.....124

1 ـــ 2 ـــ مناقشة المحور الثاني 125

المحور الثالث النمو المهني.....127

1 ـــ 3 ـــ مناقشة المحور الثالث 128

المحور الرابع ممارسة التقويم.....129

1 ـــ 4 ـــ مناقشة المحور الرابع 130

2 ـــ عرض و مناقشة أراء المدرسين 132

2 ـــ 1 ـــ قياس مستوى الكفاءات المهنية.....135

2 ـــ 1 ـــ 1– الكفاءات التدريسية 135

2 ـــ 1 – 1 – 1 – كفاءات التدريس.....135

2 ـــ 1 ـــ 1 ـــ 2 ـــ صياغة الأهداف.....136

2 ـــ 1 ـــ 1 ـــ 3 ـــ كفاءات التخطيط.....138

ـ استنتاجات عن المحاور (1،2،3)الخاص بكفاءات التدريس ومناقشة الفرضية الأولى 140
2 ـ 1 ـ 2 ـ الكفاءات العلمية.....141
2 ـ 1 ـ 2 ـ 1 ـ الكفاءات المعرفية.....141
2 ـ 1 ـ 2 ـ 2 ـ النمو المهني.....142
ـ استنتاجات عن المحورين (4،5)الخاص بالكفاءات العلمية ومناقشة الفرضية الثانية 144
2 ـ 1 ـ 3 ـ الكفاءات الشخصية 145
2 ـ 1 ـ 3 ـ 1 ـ الكفاءات الشخصية.....145
2 ـ 1 ـ 3 ـ 2 ـ الكفاءات القيادية.....146
ـ استنتاجات عن المحورين (6،7)الخاص بالكفاءات الشخصية ومناقشة الفرضية الثالثة 148
2 ـ 1 ـ 4 ـ كفاءات التقويم.....149
ـ استنتاجات عن المحور(8)الخاص بكفاءات التقويم ومناقشة الفرضية الرابعة 150
2 ـ 1 ـ 5 ـ الاستبيان ككل.....151
ـ استنتاجات عن المحاور ال(8)الخاصة بالكفاءات المهنية ومناقشة الفرضية العامة 152
3 ـ التوصيات و الاقتراحات.....153
الخلاصة العامة 155
ـ المصادر والمراجع.....159
ـ الملاحق.....168
ـ ملخص البحث باللغة الفرنسية 184
ـ ملخص البحث باللغة الإنجليزية 185

مقدمة البحث:

تهدف التربية العامة إلى تكوين التلميذ من جميع النواحي، تماشيا مع فلسفة تطوير التعليم والتي تؤكد على أهمية التكامل التربوي للمتعلم معرفيا ومهاريا ووجدانيا ، فهي تعمل "على إعداد المواطن الصالح للحياة وذلك بتزويده بالعادات والمهارات التي تسهل له إشباع حاجاته " (صالح عبد العزيز، 1981 ، 37)، وهذا كله عن طريق المواد الدراسية المقدمة إن داخل المدرسة أو خارجها ، و تحت إشراف الأستاذ ، والذي يعتبر حجر الزاوية في المنظومة التربوية .

كما أن دور أستاذ التربية البدنية لا يقل أهمية عن غيره من المدرسين في المجال التربوي بل قد يتعداه أحيانا وذلك نظرا لطبيعة المادة وخصوصياتها، وكفاءة هذا الأستاذ هي التي تبرز ذلك " فلا أحد ينكر الدور الكبير والمتميز والمؤثر الذي يمكن أن يلعبه معلم التربية البدنية في حياة تلاميذه . وأن نشاطه لا يقف عند حد تنمية عضلاتهم أو الارتقاء بمهاراتهم ، وإنما يمتد إلى تربيتهم بكل ما تحمل كلمة التربية من معان وأهداف لتنمية مختلف جوانب حياة التلاميذ البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية " (عصام الدين متولي عبد الله، 2007، 9) .

وفي ظل التطورات الكبيرة في المجال المعرفي والتقدم العلمي والازدهار التكنولوجي في شتى مجالات الحياة، ينبغي أن يحصل الأستاذ على قدر كبير من التعليم زيادة على أن يكون ملما بطبائع التلاميذ ، ونفسيا تهم وكيفية معاملتهم وطرق توصيل المعلومات إليهم وهذا يحتم عليه أن يكون مطلعا على أحدث ما ينشر في ميدان التربية و في مجال تخصصه ، و لابد للأستاذ أن يكون ذا خبرة ومعلومات واسعة، وتطلعات كبيرة حتى لا يفقد مكانته العلمية و العملية بين تلاميذه، وزملائه ومحيطه

التربوي. كما يجب أن يدرك أن المعرفة ليس لها حدود وهي مستمرة دائما و متزايدة ما استمرت الحياة ، و على المدرس أيضا أن يكون ملما بأنماط مختلفة من طرائق وأساليب التدريس .

من البديهي القول أن الأستاذ يحتل مكان الصدارة في إنجاح النظام التربوي وتحقيق أهدافه وأن دوره في ذلك بالغ الأهمية بحيث أن من دونه لا يمكن بلوغ هذه الأهداف وتحقيق المرامي والغايات. إن وجود أستاذ كفء يؤدي عمله ويبلغ رسالته بأحسن وجه يعني الحصول على جيل مستقبل صالح قادر على حمل المسؤولية ، قادر على الإنتاج، ينهض بمجتمعه ويرقيه ، وكذالك العكس بالعكس ." فمن الجدير بالذكر أن مدرسي التربية البدنية والرياضية في حاجة إلى تطوير فلسفتهم الخاصة عن التدريب. تلك الفلسفة التي تكون بمثابة المرشد لممارساتهم وللسمات التي تتعلق بالتعامل اليومي مع الطلاب. فضلا عن ذلك ، يحتاج المدرسون أيضا أن يكونوا على علم بالمنهج والأسلوب المتبع في هذا المجال والإرشاد الذي تقدمه الجهات المسؤولة . " (ريتشارد بيلي، 2003، 9). إن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو الواجهة ، وهو المرآة ، والمرشد نحو مادته ، إذ بأخلاقه ، وشخصيته القوية ومعلوماته الحديثة والثرية، ومهاراته في التدريس، وحسن تصرفاته مع التلاميذ، ومع المجتمع التربوي حوله، يكون بمقدوره إعطاء انطباعا حسنا ومفهوما صحيحا للمادة بل وتصحيح بعض الأفكار الخاطئة والسيئة داخل المجتمع وعند أولي النظرات الضيقة والجاهلين بفوائد المادة ومحاسنها ومدى فاعليتها داخل المنظومة التربوية " فالتربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ " (محمد سعيد عظمى ، 1996 ، 61). فالمشكلة ليست في المادة وإنما في من ينتسبون إليها " وقد أجمع المربون على أن معظم المشاكل التربوية ناشئة في أساسها عن افتقار المدارس إلى معلمين قديرين، والمعلمون القديرون هم روح المنهج ولا شيء في البيئة التربوية يستطيع أن يغني عن هذه الروح " (وليد أحمد جابر، 2009، 25) وفي ظل التطورات التكنولوجية

والتقدم العلمي والمعرفي في شتى المجالات، حدثت تغيرات وتطورات في المناهج التربوية للمواد الدراسية بما في ذلك مادة التربية الدنية والرياضية فكان لزاما مع ذلك أن يغير الأستاذ من طرائقه وأساليبه وأن يواكب المستجدات، فمن أجل هذا كله عمد الباحث القيام بهذه الدراسة قصد معرفة مدى إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالكفاءات المهنية ومدى تمكنه منها ومدى مسايرته للأحداث والتطورات العلمية والمعرفية الحاصلة في ميدان التربية والتعليم .

و من هذا المنظور تطرقنا لتعريف المصطلحات المرتبطة بموضوع البحث و المتمثلة في التربية البدنية والرياضية، أستاذ التربية البدنية والرياضية، الكفاءة المهنية، التدريس، التقويم، المنهاج، المفتش .

أما في الباب الأول والمتعلق بالجانب النظري تناول الباحث فيه ثلاثة فصول :

ففي الفصل الأول تناول الحديث عن أستاذ التربية البدنية والرياضية، وعن واجباته، مهامه وصفاته، كما تطرقنا فيه أيضا إلى المفتش لمادة التربية البدنية والرياضية ، صفاته ، مهامه وواجباته ، والدور الذي يلعبه في توجيه وإرشاد المدرسين . وفي الفصل الثاني تطرق الباحث للحديث عن الكفاءة المهنية ومنها كفاءة التدريس ، التدريس ، والكفاءة العلمية ، مع الكفاءة الشخصية ، وكفاءة التقويم.

أما في الفصل الثالث تناول الحديث عن المنهاج ، أهميته بالنسبة للأستاذ والمتعلم ، والفرق بين المنهاج الكلاسيكي والمنهاج الحديث مع التطرق لمنهاج التربية البدنية والرياضية

وفيما يخص الباب الثاني فتضمن الجانب التطبيقي والذي يحتوي على فصلين :

تعرض الباحث في الفصل الأول إلى منهجية البحث والإجراءات الميدانية وكان فيه ، منهج البحث مجتمع وعينة البحث ، مجالات البحث كما تضمن هذا الفصل أدوات ووسائل البحث مع الصعوبات التي واجهها الباحث، وفي الأخير تحديد أدوات تحليل البيانات والدراسة الإحصائية المنتهجة .

أما الفصل الثاني فتضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج ، مناقشة صحة الفرضيات مع الاستنتاجات ثم عرض لبعض التوصيات والاقتراحات وكان في نهاية هذه الدراسة خلاصة عامة للبحث وأخيرا المراجع والملاحق مع مستخلص للدراسة باللغة الفرنسية والانجليزية .

مشكلة البحث :

إن مادة التربية البدنية والرياضية كغيرها من المواد تسعى لتحقيق الأهداف التربوية العامة للمجتمع ، ولهذا الغرض لابد لها من مواكبة الأحداث ، ومسايرة العصر بتطوراته العلمية والمعرفية ، وذلك عن طريق الإعداد المهني و البيداغوجي الجيد للأستاذ الذي يحمل على عاتقه مسؤولية إنجاح هذه المهمة أو إفشالها. فبالأستاذ الكفء والمتمكن تكون هناك مرد ودية جيدة وتصور لائق مع انطباع حسن للمادة . وبدون هذا تهمش المادة و ينظر إليها على أنها مادة ثانوية لا هدف لها ولا غاية . إن إلمام الأستاذ بمادة التربية البدنية والرياضية من جوانبها العلمية والعملية بالإضافة إلى الخبرة الميدانية و مهارة تقديم الخبرات و المعرفة و إيصالها للتلاميذ هو العامل الأول الذي يجب توافره في هذا الأستاذ.

" كما تشكل المهارات والإستراتيجيات المختلفة التي يمكن للمدرسين استغلالها جزءا من أدواتهم المهنية، و كما هو الحال مع أية أدوات ، فان الفاعلية تعتمد على الاستخدام المناسب ، ولعل التجربة تدل على أن المدرسين الأكفاء هم من يتمكنون من الاعتماد على نطاق واسع من استراتيجيات التدريس وتطبيقها على سياقات مناسبة ، على الجانب الأخر ، فان مدرسي التربية الرياضية مع الأسف غالبا ما يعتمدون ـــ كمحترفين ـــ على نطاق ضيق من المهارات مما يترتب عليه تقليل فرص الطلاب في التعلم. " (ريتشارد ببلي، 2003، 26). ومن هذا المنطلق فإن الملاحظ للواقع المعاش لأستاذ التربية البدنية والرياضية من مشاكل جمة تعيقه في أدائه لمهامه على أحسن وجه (كإكتضاض الأقسام ، الحجم الساعي

الكبير عند البعض منهم مع كثرة الوحدات التربوية ، نقص المادة الخبرية من كتب ومجلات في التخصص إن لم نقل انعدامها ، نقص الوسائل ، المعدات ، وساحات اللعب وغيرها من المشاكل التي قد تعيق هذا الأستاذ في أداء واجباته التعليمية والتربوية على أحسن وجه) ، كل ذلك يجعلنا نتصور أن هذا الأخير لا يقدر أن يقوم بواجباته ومسؤولياته كما هو مطلوب منه .

فمن خلال سنوات عديدة في ميدان التدريس لمادة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي ومن خلال حضور الندوات والملتقيات التكوينية شد انتباه الباحث وشغل باله وجود قصور لدى بعض أساتذة المادة في الكفاءات المهنية ما تعلق منها بالتحصيل العلمي و المعرفي ، أو النفسي أو الاجتماعي . لاحظ الباحث أن بعض زملائه في المادة لا زالوا يعتمدون على الخبرة الميدانية في عملية التدريس (هذه طريقتي، هذه منهجيتي). كما لاحظ بعض الخجل من الانتساب للمادة لدى البعض منهم وعدم فرض أنفسهم أو محاولة إقناع الآخرين بضرورية المادة وأهميتها، وإمكانياتها ، زد إلى ذلك نقص في المعلومات لدى البعض الآخر حول الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس، حيث تفتقر المكتبات والنوادي العلمية إلى كتب ومجلات تختص بكيفية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، أو بالتطورات العلمية الحاصلة في هذا المجال وان وجد شيء من هذا فتجده يتكلم عادة عن الألقاب العالمية المنجزة في المجالات الرياضة أو عن المشاهير في الميدان الرياضي ، أو عن التدريب الرياضي، كذلك لفت انتباه الباحث بعض الغموض لدى بعض الأساتذة حول المنهاج الحالي، ما الفرق بينه وبين سابقه ، و كيفية العمل به، لذلك كله ومن خلال تجربته في الميدان التربوي عمد الباحث التطرق إلى هذه الدراسة لمعرفة مدى تطبيق أستاذ المادة للأهداف التربوية المسطرة ، معرفة مدى تصور أستاذ التربية البدنية والرياضية للمسؤولية الملقاة على عاتقه ، مدى تفهمه للمنهاج الحالي والذي هو مكلف بانجازه . فهذه دراسة مبنية أساسا على الخبرة الميدانية للباحث وملاحظاته للميدان الذي يعمل فيه . وعن الملاحظة تقول سامية هانم أحمد عبده ، أنها " تتميز عن

غيرها من أدوات جمع البيانات وبأنها تفيد في جمع البيانات عن السلوك الفعلي للأفراد في بعض المواقف الواقعية ، كما أنها تتيح الفرصة للباحث للحصول على البيانات والمعلومات من مصادرها الأولية وليست الثانوية " (سامية هانم أحمد عبده ، 2005 ، 90) .

وما عزز هذه الملاحظة وهذا الشعور بالإشكالية ، الدراسة التي قام بها الدكتور بن قناب الحاج حول مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط ، والتي كان من بين الإستنتاجات التي خلص إليها : " ويلاحظ أن نسبة كبيرة من المدرسين غائبين عن مستجدات الرياضة أو المعلومات الحديثة في المجال الرياضي محلية كانت أو خارجية ، بقول موجه التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط من خلال المقابلة التي أجراها معه الباحث ، أن هناك غياب شبه كلي للمدرسين على عملية الإشراف على الأنشطة الرياضية اللا صفية ، وقد مس هذا الغياب حتى الندوات والدورات والمهرجانات الرياضية ، حتى أصبح البعض منهم لا يبالي بذلك ." (بن قناب الحاج، 2006، 247) . وكان أيضا من الاستنتاجات التي خلص إليها .أن مدرس التربية البدنية والرياضية لا يحسن صياغة الأهداف ، مع عدم اهتمامه بالتقويم خلال وبعد الدرس ، وضعفه في اختيار مادة التمرينات المناسبة والمهارات السهلة ، و عدم استعماله الأساليب والوسائل التعليمية المتاحة

إن ما تحصل عليه الباحث من خلال هذه الدراسة وملاحظاته عبر سنوات التدريس دفعه لإجراء هذا البحث. ولحل الإشكالية المطروحة وجب علينا طرح التساؤلات التالية :

السؤال العام :

ما مدى إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالكفاءات المهنية الواجب توافرها في ظل التغيرات الكامنة في المنهاج وهذا من وجهة نظر كل من الأساتذة، والمفتشين ؟

الأسئلة الفرعية :

1 ــ ما مدى إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالكفاءات التدريسية من وجهة نظر كل من الأساتذة، والمفتشين ؟

2 ــ ما مدى إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالكفاءات العلمية من وجهة نظر كل من الأساتذة، والمفتشين ؟

3 ــ ما مدى إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالكفاءات الشخصية والقيادية الواجب توافرها فيه من وجهة نظر كل من الأساتذة، والمفتشين ؟

4 ــ ما مدى إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بكفاءات التقويم من وجهة نظر كل من الأساتذة، والمفتشين ؟

أهداف البحث :

ويهدف البحث إلى معرفة ما يلي

الهدف العام :

ــ معرفة مدى إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالكفاءات المهنية الواجب توافرها فيه في ظل التغيرات التي يشهدها المنهاج و الساحة التربوية .

وعليه نطرح مجموعة من الأهداف الفرعية .

ــ الأهداف الفرعية:

1 ــ التعرف على مدى إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بكفاءات التدريس

2- معرفة مدى إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالكفاءات العلمية ومواكبته للمستجدات العلمية والمعرفية.

3 - الكشف عن مدى إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالكفاءات الشخصية والقيادية.

4 ـــ إلقاء الضوء حول مدى إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بكفاءات التقويم.

فرضيات البحث:

الفرضية العامة :

يفترض الباحث أن هناك نقص في إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالكفاءة المهنية اللازمة .

الفروض الفرعية:

1 ـــ هناك قصور في الكفاءة التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي .

2 ـــ نقص لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في تحصيله على الكفاءة العلمية اللازمة.

3 ـــ يوجد لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي قصور في الإلمام والتمكن من الكفاءات الشخصية والقيادية المعبرة عن كينونته وخصوصيته .

4 ـــ يوجد قصور لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في إلمامه بأساليب التقويم المختلفة.

أهمية البحث:

الجانب النظري :

تكمن أهمية البحث من هذا الجانب بإضافة مرجع علمي إلى المكتبة الجزائرية بوجه عام، ولأساتذة التربية البدنية والرياضية وأهل الاختصاص بوجه خاص، إذ يمكن لهذه الدراسة وبتوفيق من الله عز وجل أن تكون وسيلة مساعدة لمن يريد أن ينهج منهج التدريس والتعليم ، أوالبحث في هذه المجالات .

الجانب الميداني :

إن دراسة واقع أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي ومدى كفاءته وإلمامه بكل ما يتعلق بمادته ومعرفة مكانته بين تلاميذه والأسرة التربوية يمكننا من معرفة قيمة هذا الأستاذ في مجتمعه ، وبالتالي معرفة واقع مادة التربية البدنية والرياضية ومستقبلها، كما تمكننا الدراسة من الوقوف عند بعض الأخطاء المرتكبة في الميدان العملي للأستاذ مع إمكانية اقتراح بعض الحلول لها مستقبلا، " و من أجل استغلال الفرص المتميزة التي تقدمها التربية الرياضية الاستغلال الأمثل ، فان المدرسين غير ذوي الخبرة في حاجة إلى بعض الإرشاد . بالإضافة إلى ذلك ، فإنهم في حاجة أيضا إلى بعض النصح حتى يمكنهم تزويد معرفتهم بالمادة وإلمامهم بمبادئ الممارسة الجيدة الآمنة " (ريتشارد ييلي، 2003 ،7).

مصطلحات البحث :

التربية البدنية والرياضية : هي مادة مقررة لكل الأطوار التعليمية، يمارس فيها التلميذ مختلف النشاطات، والألعاب الرياضية من جري وقفز ورمي ...الخ . وهي مخططة ومبرمجة لتنمية التلاميذ وإعدادهم بدنيا، فكريا ونفسيا واجتماعيا .

أستاذ التربية البدنية والرياضية : تلقى تكوينا علميا ، تربويا ، رياضيا وثقافيا ... في مجال التربية البدنية والرياضية وأعد إعدادا متماشيا وفلسفة مجتمعه الذي أسند له مهمة تعليم وتدريس النشء الصاعد وتحضيره بدنيا ، فكريا و اجتماعيا لحمل مسؤولية بناء وتقدم البلاد.

الكفاءة المهنية: الجودة والإتقان للمهنة ، وتمكن الأستاذ من القيام بمهامه و وظيفته بمهارة عالية وإتقان جيد.وأستاذ كفء يعني مربي و متمكن من المادة التي يدرسها .

التدريس : مجموع الأنشطة والأساليب والطرائق التي يقوم بها المدرس في موقف تعليمي قصد إيصال المعلومات والمعارف المحددة لتلاميذه .

التقويم : هو عملية تهدف إلى إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الأعمال مع العمل على التحسين والإصلاح والتطوير لها .

المنهاج : هو كل ما تقدمه المؤسسة التربوية للتلميذ إن داخلها من مواد دراسية وأنشطة رياضية وفنية أو خارجها من رحلات تربوية وغيرها من الأنشطة الهادفة لتحقيق الأهداف التربوية للمجتمع .

المفتش: هو موظف يعمل بقطاع التربية، مهمته الإشراف على تكوين وتوجيه المدرسين وخاصة منهم حديثي العهد بالتدريس و هذا نتيجة خبرته الميدانية ومعلوماته المهنية في مجال التخصص كما يعمل على شرح وتبسيط المنهاج والبرنامج وكل ما يتعلق بهما من محتوى وطرق وأساليب ... الخ للمدرسين داخل مقاطعته .

الدراسات المشابهة :

لقد تعددت الدراسات التي تناولت في طياتها موضوع مادة التربية البدنية والرياضية عموما وأستاذ التربية البدنية والرياضية خصوصا، وهذا نظرا لأهمية المكانة التي تحتلها هذه المادة و الدور الريادي لهذا المدرس

في المنظومة التربوية، والمجتمع عموما. و تعتبر الدراسات المشابهة من أهم المحاور التي يجب على الباحث دراستها والبحث فيها وتناولها كي يثري بحثه من خلالها كون هذه الأخيرة تقدم المساعدة والدعم للباحث وذلك للوقوف على أهم ما توصلت إليه البحوث المنجزة في نفس الميدان ، هذا وقد تمكن الباحث من خلال هذه الدراسات الاستفادة من عدة نواحي أهمها المنهجية المتبعة في إخراج البحث ، كيفية اختيار العينة ، مع الأدوات المستعملة في جمع البيانات. و نذكر من بين هذه الدراسات:

1 ــ دراسة جغدم بن دهيبة :

أجريت هذه الدراسة سنة (2008 ــ2009م) جامعة الشلف. تحت عنوان " تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات " الدراسة تمت مع أساتذة ولاية سيدي بلعباس، مستغانم، وغليزان.

أهداف الدراسة :

ــ معرفة مدى مساهمة طريقة المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى أداء مدرس التربية البدنية والرياضية

ــ التعرف على نظرة المدرسين لطريقة تدريسهم بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات

ــ إلقاء الضوء على درجة استثمار مدرس التربية البدنية والرياضية لوقت الحصة بغية تحقيق أهدافه في ضوء المقاربة بالكفاءات ، معرفة مدى مسايرة أستاذ التربية البدنية والرياضية للطريقة الجديدة في التدريس (التدريس بالكفاءات) .

فرضيات الدراسة :

ــ هناك تحسن في مستوى أداء مدرس التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات .

ـــ يستثمر مدرس التربية البدنية والرياضية وقت الحصة بطريقة تمكنه من تحقيق جل أهدافه.

ـــ إن نسبة وقت الأداء الحركي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية كافية في ضوء المقاربة بالكفاءات

ـــ ينظر مدرس التربية البدنية والرياضية أن طريقة تدريسهم في ضوء المقاربة بالكفاءات في تحسن نسبي.

منهج الدراسة :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة :

تمثلت عينة البحث في : المدرسين 178 ، و الموجهين 3 ، و التلاميذ 45 .

استنتاجات الدراسة :

خلصت الدراسة إلى :

ـــ نسبة الإشتراك المباشر في الدرس والمتعلقة بالأداء الحركي مقبولة وكذلك بالنسبة إلى نسبة وقت الفراغ ـــــ نسبة الوقت الضائع خلال الدرس قليلة .

ـــ هناك نسبة قليلة من الوقت تمثلت في حركات لا تمت صلة بموضوع الدرس مقبولة .

ـــ إن مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متحكم بصورة حسنة في صياغة مؤشر الكفاءة وكذا في عملية التخطيط .

ـــ إن الممارسات التعليمية خلال الدرس لدى مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متوسط على العموم .

ـــ مدرس التربية والبدنية بالتعليم الثانوي يحسن التكيف والتصرف خلال الدرس .

ـــ هناك اهتمام لمدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بعملية التقويم خلال وبعد الدرس .

2 ــ دراسة بن قناب الحاج :

أجريت هذه الدراسة سنة 2006 ، بجامعة الجزائر . تحت عنوان تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط .

عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة من 80 مدرسا من أصل 103 مدرس أي بنسبة 77,66 %، في حين تكونت عينت التلاميذ من 1380 من أصل 2160 تلميذ أي بنسبة 63, 88 % .

منهج الدراسة :

استعمل الباحث في دراسته المنهج الوصفي .

أهداف الدراسة :

– معرفة وجهة نظر المدرس ، الموجه ، والتلميذ لطريقة تدريس مدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة .

– تتبع خطوات احترام تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية من خلال بطاقة الملاحظة .

– معرفة قدرة المدرس على تقويم طريقة تدريسه ونظرة الموجه لها

– معرفة مختلف وجهات نظر التلاميذ للطريقة التي يدرس بها مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط .

– معرفة مستوى التلاميذ من الناحية البدنية .

– معرفة الطريقة المتبعة لتدريس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة في ظل التغيرات التي تشهدها الساحة التربوية .

– معرفة مواكبة مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة للمستجدات الراهنة في مجال التدريس.

فرضيات الدراسة :

– إن مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة غير مقنع ولا يتحكم في عملية التدريس . ومستوى تلامذته البدني متوسط و هم غير راضين على طريقته التدريسية .

– إن مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط لا يستثمر وقت الدرس بشكل جيد ومضبوط .

– إن مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة نفسه والموجه له غير مقتنعين بطريقته التدريسية.

– إن التلاميذ غير راضين على طريقة تدريس مدرسيهم في التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط .

– تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مستواهم متوسط من الناحية البدنية .

من أهم النتائج :

– يقضي مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة جل وقت الدرس في الذي لا ينفع – مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة لا يحسن صياغة الأهداف .

– إن مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة لا يستعمل الأساليب والوسائل التعليمية المتاحة خلال الدرس .

– انعدام رسم خطة واضحة لممارسة درس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط من قبل المدرس .

– مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة يحسن التكيف والتصرف خلال الدرس

– ضعف لدى مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة في اختيارات مادة التمرينات المناسبة والمهارات السهلة .

– عدم اهتمام مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة بعملية التقويم خلال وبعد الدرس .

– عدم اعتماد مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة على الاختبارات العلمية المقننة أثناء تقويم مستوى التلاميذ .

3 ــ دراسة حازم نور النهار قطر 1999 :

عنوان الدراسة :

سلوكيات وصفات معلمي التربية الرياضية كما يفضلها طلاب مدارس الثانوية بدولة قطر .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم السلوكيات والصفات الشخصية التي يجب توفرها في معلم التربية الرياضية حسب تفضيل الطلاب لها وفق وجهات نظرهم .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 500 طالب الصف الثاني ثانوي في المدارس الحكومية بدولة قطر .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث .

أدوات البحث :

صمم الباحث إستبيانا خاصا يشمل قائمتين تحتويان على 26 لاسلوكات تدريسيا و26 صفة شخصية مصاغة بشكل إيجابي وفقا لتعليمات محددة استخلصت من أبحاث سابقة .

نتائج الدراسة :

– التماس المباشر مع عمله وقدرته على تنظيم البطولات الرياضية المختلفة لإشباع حاجاتهم .

- أن يكون المعلم قدوة لطلابه .

- إستغلال المعلم لوقت الدرس بشكل مفيد .

- توفر بعض الصفات الشخصية مثل الاتزان ، اللباقة في الحديث .

- الصبر ومراعاة ظروف طلابه والشعور بهم .

4 ــ دراسة بن قناب الحاج 1998 :

أجريت هذه الدراسة سنة 1998 ، بجامعة مستغانم . تحت عنوان " تقويم تدريس متربصي التربية البدنية والرياضية كما يراها الموجهون ، والطلبة المتربصون ، والتلاميذ . "

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى صلاحيات الكيفية التي يدرس بها الطلبة المتربصون .

عينة الدراسة :

تكونت عينت البحث من 53 طالبا متربصا من مجموع العينة الكلية 64 طالب ، أي بنسبة 82 ,81 % ، و53 تلميذا أجريت عليهم المشاهدة خلال درس التربية البدنية والرياضية ، و11 أستاذا للتربية البدنية والرياضية يسهرون على توجيه هؤلاء الطلبة المتربصين ، و795 تلميذ وزعت عليهم الاستمارة الاستبيانية .

منهج البحث :

إستعمل الباحث المنهج الوصفي في دراسته هذه .

نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :

– نسبة الوقت الضائع كبيرة خلال الدرس .

– نسبة الوقت الحركي قليلة خلال الدرس .

– عدم إستفادة التلاميذ من الطالب المتربص سواء من الناحية البدنية أو النظرية .

– الكيفية التي يدرس بها الطالب المتربص تفوق المشاركة الحماسية للتلاميذ خلال الدرس .

5 ــ دراسة منصوري عبد الحق :

أجريت لنيل درجة دكتوراه دولة في علم النفس وعلوم التربية جامعة وهران ، سنة 1996 م تحت عنوان " سلوك المعلم و انجاز المتعلم "

أهداف الدراسة :

ــ معرفة طبيعة العلاقة بين الصفات المرغوب فيها من قبل التلميذ و مردودها التربوي .

ــ معرفة أثر شخصية المعلم على سلوك التلميذ و مردوده التربوي .

فرضيات الدراسة :

ــ العنصر الأخلاقي والصفة الإنسانية في المعلم تؤثران في العملية التربوية .

ــ يترتب عن اتصاف المعلم بهذه الصفات أو بعضها وجود علاقة أكثر ايجابية وأكثر مرد ودية بين التلميذ ومعلمه

من أهم النتائج :

ــ اقتران المردود التربوي الإيجابي لدى تلاميذ مراحل التعليم الأربعة بتجسيد المعلم الصفات المرغوب فيها من قبلهم .

ـــ كانت العلاقة أكثر وضوحا بين غياب الصفات المرغوب فيها والنتائج التربوية الضعيفة وحصل هذا مع تلاميذ من المستويات الأربعة .

ـــ ظهر التأثر بشخصية المعلم في الاتجاه التي رسمته الدراسة مع تلاميذ مراحل التعليم الأولى أكثر مما ظهر مع تلاميذ مراحل التعليم المتأخرة .

تحليل الدراسات السابقة:

من خلال التعرض للدراسات السابقة ، التي أنجزت في هذا الصدد وعلى عينات مختلفة و التي اعتمدت على المنهج المسحي الذي يسمح بالتعرف على الظاهرة المدروسة ، تشخيصها ، والتقـــرب أكثر إلى جزئياتها و بالتالي إيجاد الحلول الموضوعية .

حيث تطرقت الدراسات إلى أهمية صفات و الكفاءات التدريسية لدى مدرس التربية البدنية ودوره في إنجاح العملية التربوية من خلال تمكنه من بيداغوجية الأهداف ، وضرورة تحديد أهداف سلوكية للدرس في التربية البدنية ، ومدى علاقة التأثير والتأثر بين المدرس والمتعلم .

وأكدت هذه الدراسات أهمية المحاور التالية :

ـــ أن يكون المدرس ملما بالمادة التي يقوم بتدريسها .

ـــ أن يحسن إيصال المعلومات إلى المتعلمين .

- الاستغلال الأمثل لوقت الحصة

ـــ أن يتصف بالعلاقات والمعاملات الحسنة مع المتعاملين

نقد وتعـــقيب:

لقد تناولت الدراسات السابقة بعض الجوانب التي تخص المدرس كعامل في حقل التربية والتدريس حيث ركزت الأولى على مدى مساهمة المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى أداء مدرس

التربية البدنية والرياضية ، والثانية عن معرفة وجهة نظر كل من المدرس والموجه والتلميذ لطريقة تدريس هذا المدرس في مرحلة المتوسط ، وأخرى عن ضرورة صياغة الأهداف الإجرائية وتحديدها من طرف الأستاذ ، في حين اهتمت أخرى بمدى تأثير شخصية المعلم على سلوك التلميذ و مردوده التربوي . ولقد كان من بين الاستنتاجات التي خلصت إليه الدراسات ضرورة تمكن المدرس بالمادة التي يدرسها واتصافه بالعلاقات والمعاملات الحسنة مع المتعلمين وهذا من بين ما تصبو الدراسة الحالية البحث عنه، حيث يأمل الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة، و دراسة واقع مدرس التربية البددنية والرياضية في التعليم الثانوي وهذا كجديد نحاول أن تتناوله الدراسة فمقارنة بالدراسات السابقة التي اهتمت بالجانب الأخلاقي للأستاذ وفاعلية الأهداف التي يجب أن يلم بها. يعمد الباحث من خلال القيام بهذه الدراسة البحث عن مدى إلمام مدرس التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بالكفاءات المهنية الواجب توافرها فيه في ظل تغيرات المنهاج ، كفاءاته التدريسية ، إلمامه بالكم المعرفي الهائل والذي هو في تطور مستمر، و مدى معرفته بما هو حديث في ميدان علوم التربية ، والخدمات التي تقدمها هذه المعارف الحديثة. مدى تمكنه من الكفاءات الشخصية ومعاملاته في الوسط التربوي، مدى إلمامه بكفاءات التقويم وهذا كله في ظل التغيرات الكبرى ، وتطورات المناهج التي حدثت منذ وقت إجراء الدراسات السابقة إلى يومنا هذا .

وكخلاصة فإنه من خلال الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث تمكن الباحث من الاستفادة وبشكل كبير ، حيث شكلت الإطار النظري لموضوع الدراسة الحالية ، كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث كالمنهجية ، اختيار العينة ، أدوات البحث وكيفية بنائها وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم .

خلاصة :

يعتبر الفصل التمهيدي بمثابة بطاقة تعريف للبحث فهو يشتمل على مقدمة عامة للدراسة مع إشكالية للموضوع قيد البحث ، كذلك فيه أهداف البحث وفرضياته والتي بقراءتها يمكننا التعرف على محتوى البحث وإلى أين يصبو و يهدف وما النتائج التي يسعى لتحقيقها ، مع مصطلحات للبحث ودراسات سابقة مشابهة نكون قد قدمنا تعريفا مجملا للبحث قيد الدراسة والذي مفاده دراسة الواقع المهني لمدرس التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، ومدى تمكنه وإلمامه بالكفاءات المهنية الضرورية للنجاح في مسيرته التربوية والتعليمية .

الباب الأول

الدراسة النظرية

مدخل الباب الأول :

في معظم البحوث والدراسات العلمية إن لم نقل كلها، يتطرق الباحث لإجراء دراسة نظرية تساعده في إنجاز بحثه، يتناول فيها كل ما له علاقة من قريب أو من بعيد بموضوع دراسته. وهذا كون هذه الدراسات في حد ذاتها نتاج وثمار ما توصل إليه منجزوها. و ترتبط هذه الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي للبحث فتثريه وتعززه بمقولات وآراء لعلماء وأهل التجربة و الاختصاص. ولابد لهذه الدراسة أن تكون لها علاقة وطيدة بموضوع البحث فلا تحيد عنه .

لذا اعتمد الباحث في هذه الدراسة على ثلاثة فصول، كان أولها عن أستاذ التربية البدنية والرياضية مكانته، صفاته وواجباته. وفيه كذلك التعريف بالمفتش لأساتذة التربية البدنية والرياضية صفاته وواجباته ومهامه . ثم الفصل الثاني تناول الكفاءة المهنية اللازمة لأستاذ التربية البدنية والرياضية ، وعن التدريس ، طرائقه وأساليبه ، وعن التقويم، أهدافه، خصائصه وأنواعه . أما في الفصل الثالث فتكلم عن المنهاج ، أهميته ومكوناته . والفرق بين المنهاج القديم والمنهاج الحالي لمادة التربية البدنية والرياضية .

الفصل الأول

أستاذ التربية البدنية والرياضية

- تمهيد
- الأستاذ
- دور الأستاذ في العملية التربوية
- مكانة الأستاذ في العملية التربوية
- الصفات الواجب توافرها في الأستاذ
- أستاذ التربية البدنية والرياضية
- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية
- صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية
- واجبات ومهام أستاذ التربية البدنية والرياضية
- المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضة
- تعريف المفتش
- دور المفتش
- صفات ومؤهلات المفتش
- أغراض التفتيش
- مقومات أساسية لنجاح الإشراف والتوجيه (التفتيش)
- خلاصة

تمهيد :

الأستاذ هو اللبنة الأساس في أي منظومة تربوية، فعن طريقه يطبق المنهاج وتنجز الأهداف، وتحقق الغايات، فهو المسؤول الأول عن تنفيذ محتوى المنهاج وهذا في ضوء الإمكانات المتاحة له، فالأستاذ الناجح يستطيع أن يسهم إسهاما فعالا وحقيقيا في إنجاح العملية التربوية. و لا يمكننا تصور منظومة تربوية ناجحة متألقة في غياب مدرس كفء متمكن من مهنته، قادر على توصيل المعلومات والمعارف لتلامذته، مستوعب لكل المستجدات والتطورات في ميادين التربية و التدريس. ويعد أستاذ التربية البدنية والرياضية ركن أساسي في العملية التعليمية بالمدرسة بحيث تتاح له الفرص التربوية الكثيرة والتي قد لا تتاح لكثير من أساتذة المواد الأخرى ، فواجب عليه أن يحظى بصفات شخصية و إمكانات قيادية تؤهله لأداء الواجبات والمهام التي أسندت إليه ألا وهي إعداد جيل المستقبل ، كما أن الأستاذ الماهر هو الذي في حوزته المعرفة الكافية والمعلومات الوافية والتي يستطيع أن يشرح بها مادته جيدا ويحقق لتلاميذه الفهم السليم، والاستيعاب الجيد.

من هنا يتبين لنا أهمية الاتصال الفعال، وعلاقته وارتباطه بالتعليم الجيد الذي يتطلب معرفة الأستاذ لأهداف التعلم وتمكنه من كل ما يريد توصيله إلى المتعلمين من حقائق و مفاهيم وقوانين ومهارات و غير ذلك من خبرات التعلم المتنوعة.

1 ــ الأستاذ :

الأستاذ هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، وعليه يتوقف مدى نجاح المؤسسة التربوية في تحقيق أهدافها، ونجاح أي منهاج تربوي يتوقف على مدى إيمان المدرس به ومدى كفاءته في التدريس. " فمن الحقائق الثابتة أن ما يتركه المعلم في تلاميذه له أثر خطير ، إذ إنه يشكل حياتهم المستقبلية ويخلق منهم لبنات تصلح لبناء المجتمع ، كما أنه المحور الأساسي الذي تعتمد عليه الدولة في تربية النشء ، ومدهم بألوان الثقافة والخبرة التي تشكل منهم مواطنين يؤمنون بفلسفة واتجاهات مجتمعهم الجديد " (زينب علي عمر و غادة جلال عبد الحكيم ،2008،65) كما أن مهنة التدريس تتطلب تكوينا وكفاءة لتحقيق غايات المجتمع، يقول عنها وليد أحمد جابر " يعد المجتمع المعلم كي يعهد إليه تحقيق الأهداف التربوية التي تنبع من تراث وفلسفة وحاجة المجتمع ، و التي من شأنها أن تطور وتحسن مستوى حياة الأفراد في المجتمع ، وترفعه إلى مصاف الأمم المتحضرة والمتقدمة ، وعلى هذا فان إصلاح مجتمعنا رهين بنوع المعلمين و المعلمات الذين نأتمنهم على تربية أبنائنا وبناتنا ، وهؤلاء المعلمون والمعلمات لا يستطيعون أن يقوموا بمهمتهم على أحسن وجه إلا إذا نالوا نصيبا وافرا من الإعداد الثقافي والمسلكي ....فتحسين تربية المعلمين هو تحسين التعليم وتحسين التعليم هو تحسين المدارس وتحسين المدارس هو تقوية الجيل الطالع ، وتقوية الجيل هو واجب اجتماعي من الطراز الأول " (وليد أحمد جابر وآخرون ، 2009 ، 25)

1 ــ 2 ــ دور الأستاذ في العملية التربوية :

لا أحد ينكر الدور الفعال الذي يمكن أن يلعبه الأستاذ داخل المنظومة التربوية حيث أنه يؤثر تأثيرا مباشرا على مرد وديتها في تكوين التلاميذ وتهيئتهم للمستقبل، لذا فإن " الفلسفة الحقيقية في

إعداد المدرس تهدف إلى تربية النشء صحيا اجتماعيا وعقليا ونفسيا وبدنيا. " (مكارم حلمي أبو هرجه وآخرون ، 1991 ، 121)، لذلك وجب على الأستاذ أن يكون في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه وعليه أن يؤدي أمانته الموكلة إليه ألا وهي تهيئة الجيل الصاعد لتحمل مسؤولياته ، و " القيام بالتدريس في المدرسة يعد من أصعب المهن لأنه على المدرس توصيل المعارف للشباب وتلبية رغباتهم في التعلم، وكذلك عليه أيضا توجيههم وإرشادهم لما ينفعهم وإبعادهم عن المخاطر " (Martine Besson, et Autres,09،2004) .

وفي هذا يقول فتحي يونس وآخرون " يجب أن نتذكر دائما أن مستوى المدرسة يتوقف على مستوى المدرس الذي يعمل بها، بل لا نبالغ إذ قلنا لا يمكن أن يسمو المجتمع إلا على مستوى ذلك المدرس. لقد ذكر بسمارك القائد الألماني الشهير بعد أن هزم الألمان أمام الفرنسيين في القرن التاسع عشر ً أعطوني معلما أعطيكم مجتمعا ً " (فتحي يونس ، 2004 ، 123) .

كما أن دور الأستاذ في بناء الإنسان وقيام الحضارة لا يستطيع أن يتجاهله أحد، بل إن نجاح النظام التعليمي يعني نجاح الحضارة وتميزها، " قال قائل الألمان لما انتصرت ألمانيا في الحرب السبعينية، لقد انتصر مدرس المدرسة الألمانية، وقال قائل فرنسا لما انهزمت في الحرب الثانية . إن التربية الفرنسية متخلفة، وقال قائد الأمريكان لما غزا الروس الفضاء . ماذا دهى نظامنا التعليمي " (بن قناب الحاج ، 11،2006)

" وقد أجمع المربون على أن معظم المشاكل التربوية ناشئة في أساسها عن افتقار المدارس إلى معلمين قديرين ، والمعلمون القديرون هم روح المنهج ، ولا شيء في البيئة التربوية يستطيع أن يغني عن هذه الروح ، وهم يتصلون اتصالا وثيقا بتلاميذهم ، وعليهم وعلى ما يتصفون به من خلق و عقيدة و مهارة ولباقة يتوقف نجاح عملية التربية " (وليد أحمد جابر وآخرون ، 2009 ، 25)، فالأستاذ

الكفء والمتمكن من مادته يستطيع تدليل الصعاب وأداء مهمته بدون كلل أو تهاون ، وقد تجده يبدع في خلق وإيجاد الحلول لمشكلاته الميدانية " وما يزيد تربية المعلمين أهمية هو افتقار مدارسنا بوجه الإجمال إلى أبنية صالحة ، وتجهيزات وافية ، ووسائل مجدية ، فالمعلم المدرب يستطيع أن يعوض بدربته و حنكته الشيء الكثير مما ينقص المدرسة من وسائل التعليم المادية ." (محمد عبد الباقي أحمد ، 2003 ، 335). ومن هذا القول نستخلص أن كفاءة الأستاذ يمكن لها أن تعوض الكثير وتتغلب على الصعاب من بعض النقائص في الوسائل والإمكانات داخل المؤسسات التربوية التي تعيق السير الحسن للعملية التعليمية .

1 ــ 3 ــ مكانة الأستاذ في العملية التربوية :

يعتبر الأستاذ ركن أساسي من أركان العملية التربوية ، فبالأستاذ الجيد نستطيع بلوغ الأهداف والوصول إلى ما تسعى المنظومة التربوية لتحقيقه من غايات ، ومن دونه يتعذر علينا ذلك حيث يقول وليد أحمد جابر :" لو هيئ لمعلم غير كفء ، جاهل في طبيعة المادة التي سيعلمها ، ضيق الصدر، عجول لجوج ، غير عارف بأساليب و طرائق تدريس المادة، لا يعرف من أساليب التقويم غير التعنيف ، لو هيئ لهذا المعلم أفضل التلاميذ وأفضل المناهج التربوية ، هل ينجح في تحقيق أهداف العملية التربوية لدى هؤلاء التلاميذ ؟ إن الجواب يكاد يكون كلا إنه غير قادر على النجاح بالقيام بالمهمة **!**" (وليد أحمد جابر وآخرون ، 2009 ، 75) ، كما يعتبر الأستاذ أحد أهم المكونات الرئيسية في العملية التربوية والعامل المؤثر في جعلها كائنا حيا متطورا ، ويتوقف هذا الأثر على مدى كفاءته ووعيه بعمله ، وإخلاصه فيه ، ويؤكد هذا القول محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد في قولهما " كما لا يمكن للعملية التدريسية أن تكون ذات فاعلية كبيرة ومؤثرة إلا في وجود معلم أعد إعدادا كاملا ملما

بكل المستجدات والأحداث التي تمر بها العملية التدريسية في بلده وفي البلاد الأخرى المتقدمة في جميع المجالات " (محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد ، 2004 ، 13). ويضيف إلى هذا جون بول غودمارفي قوله: "وتعتبر مهنة المكون أو المدرس داخل المدرسة من أكثر المهن التي تتطلب الصبر و التعقل ، وذلك أن المدرسة أصلا مكان للحياة "(Jean paul de Gaudmar , 2000 , 9)

1 ــ 4 ــ الصفات الواجب توافرها في الأستاذ :

"في السنوات الأولى في بداية القرن الحادي والعشرين ، حين ازداد التركيز على المحاسبة (تحمل المسؤولية) وعلى التحليل الدقيق للمتغيرات التي تؤثر في النتاج التربوي ، أكد المعلم بما لا ريب فيه أنه يعتبر العنصر المدرسي الأوسع تأثيرا في تحصيل الطلبة لذا فإن السعي لتطوير الفهم المتعلق بما يقوم به المعلمون من أعمال تؤدي إلى إيجاد تعلم طلابي ملموس ،كل ذلك أدى بالباحثين التربويين إلى التركيز على الصفات المحددة للمعلمين وعلى العمليات التعليمية التي يقوم بها المعلمون الأكثر فاعلية " (محمد صالح خطاب ، 2007 ، 16) . و لقد تعددت الأقوال والمفاهيم وحول الصفات التي من الواجب أن تتوفر في الأستاذ وإن اتفقت غالبيتها في الجوهر ، حيث يقول عنها ويل بيار " وهي أن يكون سليما من كل نقص جسمي، قوي السمع ومتين الأعصاب ، وأن يكون ملما بالمادة التي يدرسها ، محبا لها ومؤمنا بها ، شديد الرغبة في تجديد معلوماته " (wellpierre, 1964, 38) ، ويضيف إلى هذا محمد عبد الباقي أحمد قائلا " على المعلم أن يكون واعيا ، ذكيا أثناء استخدامه للوسيلة حيث يتابع انتباه الدارسين وردود فعلهم أثناء عرضها وأن يهتم أيضا بالارتداد أو الرجع الذي يساعده في تغيير الطريقة التي يشرح بها ، أو تغيير سرعته في عرض الوسيلة ، أو شرح رموزها الغامضة والربط بين النقاط السابقة واللاحقة ... يجب على المعلم الناجح أن يتيح الفرصة لتلاميذه كي يعبروا عما في أنفسهم و

التعليق على ما شاهدوه أو سمعوه ، و يجيب على أسئلتهم لكي يساعدهم على إدراك العلاقة بين أجزاء الدرس و الخبرات السابقة " (محمد عبد الباقي أحمد ، 2003 ، 92 ، 93) فصفات المدرس الناجح تكمن في شخصيته القوية التي تجلب انتباه التلاميذ للدرس وتحمسهم له ، وتكمن أيضا في الكم المعرفي لديه مع كيفية إيصال هذه المعرفة لهم وفي هذا السياق تقول زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم أن " المعلمون الأكفاء ليسوا هم الخبراء في مادتهم ، والمتمكنون في إلمامهم بطرق التدريس أو في استيعابهم للمناهج ، إنما المعلم الكفء هو الذي يحرر التلميذ ليتعلم ، مستخدما في ذلك إيجاد علاقة شخصية سليمة بينهما ، ويجعل التلميذ يتحرك من موقف السلبية إلى موقف المواجهة والمشاركة الإيجابية ،لتنمية التفكير الحر ،الأمر الذي يساعدهم على الاستجابة لمطالبة وإثارة تساؤلات جديدة " (زينب علي عمر و غادة جلال عبد الحكيم ،2008 ، 171) .

لقد أكد أغلب المربون أن أفضل المدرسين يجب أن يجمعوا بين الموهبة والحماس والعمل الجاد والشخصية القوية مع المثابرة و رغبة في العمل، إضافة إلى ذلك ينبغي أن يقوم مثل هؤلاء المدرسين برفع المستوى وإدخال التحسينات بالاعتماد على البحث والإبداع والأخذ بنصائح الآخرين مع التفكير السليم .

2 ــ أستاذ التربية البدنية والرياضية:

أعد أستاذ التربية البدنية والرياضية إعدادا متماشيا وفلسفة المجتمع واحتياجاته ، ليقوم بتعليم وتدريس النشء الصاعد وتحضيره لحمل مسؤولية بناء وتقدم وطنه وبذلك فهو يعد الركن الأساس في العملية التعليمية بالمدرسة حيث تتاح له الفرص التربوية الكثيرة والتي قد لا تتاح لغيره من المدرسين " باعتبار أن التعليم يساعد التلاميذ والمراهقين على حمل العلم والمعرفة يمكننا استخلاص أن أستاذ التربية

البدنية خبير التحولات في الجانب البدني والإنساني " (Rafael Leca , Michel Billard , 2005 , 211) .

هذا الأستاذ تلقى تكوينا جامعيا وأعد ليقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية وعنه يقول كل من محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد " إن برامج إعداد المعلم مهما كانت على درجة عالية من الجودة لا يمكن لها و نحن في القرن الواحد والعشرون، أن تمد معلم التربية الرياضية بحلول للمشكلات العديدة التي تقف أمامه وتعترض عمله اليومي التعليمي فالتطورات السريعة في المهارات الرياضية وأساليب تدريسها تحتاج إلى برامج تدريب مستمرة للمعلم." (محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد ، 2004 ، 12) ، فعلى المدرس أن يواكب المستجدات ويساير التطورات الحاصلة في ميدان التربية والتدريس مع التطورات والإنجازات الرياضية .

و تضيف ميرفت علي خفاجة ومصطفى السايح محمد مبرزين المكانة المرموقة لمدرس التربية البدنية والرياضية قائلين "يعتبر معلم التربية الرياضية هو الركن الأساسي من أركان العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية المدرسية وحجر الزاوية فيها ، فالمعلم الجيد حتى مع اختلاف المناهج التي لا يتناولها التطوير أو التعديل بالشكل الذي يتمشى مع طبيعة العصر ، يمكن أن يحدث أثرا أيضا في تلاميذه " (ميرفت علي خفاجة ، و مصطفى السايح محمد ، 2007 ، 165) .

2 ــ 1 ــ دور أستاذ التربية البدنية :

أستاذ التربية البدنية والرياضية، له دور ريادي يلعبه داخل المنظومة التربوية ، فهو قائد رياضي وموجه اجتماعي يساهم في تطور المجتمع وتقدمه عن طريق تربية النشء تربية صحيحة سليمة تتسم بحب الوطن و " لا يمكننا أن ننكر الدور الفعال الذي يلعبه مدرس التربية الرياضية في حياة التلميذ

المدرسية ، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ، و يهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة ،كما أنه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم حتى تتخذ محصلة مجهودات التلميذ الاتجاه النافع ، وذلك لأنه لم تعد وظيفته مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم كما يظن البعض ولكنه مربي أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي "(زينب علي عمر ،غادة جلال عبد الحكيم، 2008، 66) وتضيف ميرفت علي خفاجة ومصطفى السايح محمد مؤكدين على ذلك قائلين " ولقد أكدت الكثير من البحوث والدراسات أن شخصية معلم التربية الرياضية تلعب دورا هاما بالنسبة للتلاميذ لما يمتلك من مؤهلات تجعله ملما بطبيعة التلاميذ النفسية والاجتماعية وذلك يساعد في تربيتهم من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية ، وبالتالي ينعكس على أن ينشأ أصحاء الجسم والنفس ." (ميرفت علي خفاجة ، و مصطفى السايح محمد ، 2007 ، 151)

و " يقول جون ديوي: ليست مهمة المدرس مجرد تدريب الأفراد و إنما تكوين الحياة الاجتماعية الصحيحة . ومدرس التربية الرياضية يقع على عاتقه كثير من الأعمال إضافة إلى عمله الخاص بتربية النشء تربية بدنية واجتماعية و صحية " (زكية إبراهيم كامل ،2007، 25)

وعن أساتذة التربية البدنية والرياضية تقول صوفي بلوت و كارول غاملين " يعد أساتذة التربية البدنية ،مدرسين ورياضيين في الوقت نفسه ،بعبارة أخرى أبطال رياضيون يتمتعون بجميع المؤهلات التي تساعدهم على تلقين دروس بيداغوجية لتلاميذهم بكل جدية وفعالية " وتضيفا قائلتين عن مهمة مدرسي التربية البدنية والرياضية " إن مهمتهم تتلخص في تدريس الرياضة بكل أشكالها جماعية وفردية ، في الملاعب أو القاعات الرياضية ، هذا يبرهن وجوب أن تكون لديهم معرفة شاملة وكاملة لمختلف الرياضات وهذا يعني أيضا معرفتهم التأقلم مع كل الوضعيات والإمكانات المتوفرة لديهم " (Sophie Blot, Carole Gamelin, 2008,41,44)، ويضيف إلى هذا جورج هاربر فيقول " هذا ما

يرشحهم كذلك أن يكونوا على علم بكيفية التأقلم مع جميع الحالات المناخية ولاسيما مع الإمكانيات التي بحوزتهم أثناء تأدية واجبهم التعليمي" (George Herbert , 1993 ,13)

وعليه ومما سبق ذكره، نستخلص أنه يتعين على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون ذا حنكة ومرونة ، يجيد تدليل الصعاب في سبيل تحقيق الغايات التي يسعى من أجل تحقيقها ، وهذا كله من خلال الكفاءة المهنية التي يجب أن تتوفر فيه ليستطيع بذلك تبليغ رسالته التربوية .

2 ــ 2 ــ صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

هناك صفات ضرورية لنجاح أستاذ التربية البدنية والرياضة في عمله وفي قيادته لتلاميذه، فهو المسؤول عن تحقيق الأهداف التربوية التي يكتسبها التلاميذ سواء في حصة التربية البدنية والرياضة أو خارجها أو حتى خارج أسوار المدرسة ، وفي هذا ترى عفاف عثمان عثمان أن هناك صفات مهنية يجب توافرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية وهي كالتالي : (عفاف عثمان عثمان ، 2008، 49)

ــ أن يتمتع المعلم بمعرفة واسعة وعميقة في مجال تخصصه والمادة التي يقوم بتدريسها والمعلومات الرئيسية في فروع العلوم ذات الصلة بمادته.

ــ أن يكون ذا شخصية قوية يتصف بطلاقة التعبير ووضوح الأفكار .

ــ أن يكون ماهرا وحساسا في تنظيم الأنشطة التعليمية وتخطيطها .

ــ الإلمام بأسس مبادئ التعلم ونظرياته مثل : التحفيز والتشجيع ، و الدافعية ، ونشاط التلاميذ ، والفروق الفردية ...الخ .

ــ معرفته بأهمية التربية في تطوير المجتمعات ، ومعرفته للخصائص النفسية للمتعلمين .

ــ الإلمام بأساليب وطرق التدريس وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة .

ـــ الالتزام بآداب المهنة، وأن يكون معتزا بانتمائه إليها، قادرا على قيادة تلاميذه .

وفي دراسة (هندريhendry 1975) ، حيث طلب من المدرسين الإنجليز أن يرتبوا الصفات المثالية لمدرسي التربية البدنية الناجح فكانت : (أمين أنور الخولي ، 1997 ، 57)

ـــ الإلمام بالموضوع

ـــ القدرة على اكتسابه احترام التلاميذ

ـــ القدرة على توصيل الأفكار

ـــ الطاقة على تحمل العمل الشاق

ـــ معرفة التلاميذ

ـــ القدرة على التنظيم الجيد

ـــ القدرة على الإيحاء بالثقة

وقد أجمع أغلب المربون وأهل الاختصاص على مجموعة من الصفات الواجب توافرها في مدرس التربية البدنية والرياضة منها : الشخصية ، والمهنية .

2 ـــ 2 ـــ 1 ـــ الصفات المهنية:

تتطلب أي مهنة من المهن على وجه الأرض من أصحابها العمل على إتقانها ومعرفة أسرارها وخفاياها ، وعلى الأستاذ أيضا أن يواكب الأحداث التي تمر بها مهنة التدريس وذلك أن " التنمية المهنية الذاتية هو جانب يجب أن يتكون لدى المدرس منذ لحظة التحاقه بالعمل وذلك يتأتى بالتعود والسعي إلى التنمية الذاتية بمختلف الوسائل المتاحة، سواء كانت عامة مثل حضور المؤتمرات العلمية والإطلاع على الكتب والدوريات ومناقشة الزملاء، وأيضا بإنشاء المكتبات الخاصة والتي تحتوي على

كتب عامة إلى جانب كتب التخصص المهني " . (محمد عاطف الأبحر، 1974،116) وعن الصفات المهنية الواجب توافرها لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية يقول أيضا محمد خميس أبونمرة مع نايف سعادة في كتاب التربية الرياضية وطرائق تدريسها " إن الإلمام بمادة التربية الرياضية من جوانبها العلمية والعملية والنظرية جميعها إضافة إلى الخبرة الايجابية والقدرة على تقديمها للتلاميذ هو العامل الأول الذي يجب توافره في معلم التربية الرياضية " (محمد خميس أبو نمرة ، نليف سعادة ، 2009 ، 373) .

ومن أهم الصفات المهنية الواجب توافرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يراه المربون وأهل الاختصاص :

- الإعداد الجيد للدرس
- القدرة على تحديد الأهداف التربوية والتعليمية
- المهارة في التخطيط والتنفيذ
- القدرة على العرض بطريقة شيقة
- إختيار الألفاظ المناسبة لكل موقف
- القدرة على حل المشكلات
- تطبيق المبادئ التربوية
- القدرة على إيصال المعلومات للتلاميذ
- تقييم طبيعة الميول و الاستعدادات
- ربط أجزاء المنهاج بعضها ببعض
- المهارة في التدريس
- الاستخدام الأمثل للوسائل والطرق المناسبة للأنشطة

ـــ القدرة على الابتكار والإبداع

ـــ التقييم والتقويم الجيد للتلاميذ

ـــ الحب والإخلاص في العمل

2 ـــ 2 ـــ 2 ـــ الصفات الشخصية :

تعد شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية من أهم المقومات في نجاحه وإنجاز مهامه مهما بلغ الجهد المبذول والتحضير الكبير للدرس والإعداد مع الإخراج، و يقول منصوري عبد الحق عن الصفات الشخصية " أن إبراز هذه المواصفات لدى المدرس تجعل إجابته أكثر مرد ودية بين التلاميذ، وبقدر ما تغيب هذه الصفات أو تضعف بقدر ما تتأثر تلك العلاقة سلبا وينجم عنها ضعف في الاستيعاب وقصور في النتيجة والمردود . " (منصوري عبد الحق ، 1996 ، 27) ومن أهم الصفات الشخصية المطلوبة لدى مدرس التربية البدنية والرياضية حسب رأي المربون وأهل الاختصاص :

ـــ سعة الصدر

ـــ الاتزان الانفعالي

ـــ اللياقة و المرونة في التصرفات

ـــ الاهتمام بالمظهر و الصحة والنظافة

ـــ تقبل النقد

ـــ امتلاك القدرة على حفظ النظام دون تعنت أو تعسف

ـــ عدم الإكثار من الشكوى والتذمر بل إظهار الرضا والقناعة

ـــ القدرة على الاندماج في الجماعة

ـــ تقبل الطبيعة البشرية ومحاولة تهذيبها دون عنف

ـــ الإخلاص والصدق في الأقوال والأفعال

ـــ القدرة على الحكم الموضوعي

ـــ المظهر السليم

ـــ إرشاد التلاميذ وتوجيههم بحكمة

ـــ امتلاك القدرة على الإدارة وقيادة المجموعة

2 ـــ 3 ـــ واجبات ومهام أستاذ التربية البدنية والرياضية:

مع ظهور التقدم التكنولوجي والتنوع في العلوم والمعارف، كان لزاما على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يعرف أهداف المقرر الدراسي ومحتوى المنهاج، ومعرفة الوسائل التعليمية المناسبة لتلاميذه ومصادرها و الأساليب الفعالة لاستخدامها،" فالمسؤولية الأولى للمعلم هو تعلم التلاميذ المعارف الخاصة بالرياضة . وهذه تتضمن جميع المعارف عن أداء المهارات ، والخطط ، وفهم القوانين ، والطقوس ، ومعايير اللعب النظيف المرتبط بكل رياضة متضمنة في المنهاج "(عفاف عبد الكريم ، 2005 ، 91) . وفي هذا الصدد يقول وليد أحمد جابر " للمدرس أدوار متعددة ، ومتغيرة ، وهذا يعني ضرورة اتصاف المعلم بالمرونة وعدم الثبات عند حد أو نقطة ، وهذه المرونة متأتية من تغير وتطور المعرفة ، و من طبيعة الطلبة الذين تختلف قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وإقبالهم على دراسة محتوى معين وعدم حماسهم لغيره ، ولكن أهم دور للمدرس هو أنه صاحب القرار في الصف والأنشطة الصفية " (وليد أحمد جابر ، 2009 ، 86) ، فأستاذ التربية البدنية و الرياضية يجب أن يكون ملما بمادته وبكل ما هو حديث فيها من نظريات ، و تخلفه في مادته يجعله ناقصا ضعيفا مما يجعله يفقد ثقة التلاميذ فيه ويصرفهم عنه فيفشل

في مهمته لذا يجب أن يتوافر لدى المعلم خلفية واسعة وعميقة في مجال تخصصه ، بجانب قدر مناسب من المعارف في مجالات أخرى حتى يستطيع التلاميذ من خلال تفاعلهم معه أن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية.

ويشير جون بيار إلى واجب الأستاذ إذ يقول " أستاذ الرياضة يسعى لتبليغ وتحقيق السياسة الرياضية للبلاد من خلال معاملاته وإرشاداته التكوينية ، وهو يسعى أيضا ليحقق الوقاية والسلامة المرغوبة . " (Jean Pierre Nucci , 2001,09)

كما يجب أن تكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية المعرفة والمهارات اللازمة للأنشطة المختلفة في التربية البدنية والرياضة ، ويكون ملما بكيفية تعليم المهارات الحركية وأن يكون كفء في تحليل العمل ، وتصنيف المهارات وتحديد العناصر الرئيسية في العمل المهاري ، فالقدرة على تحليل عناصر المهارة الرئيسية تجعل المعلم قادرا على اختيار المهارات المناسبة لكل تلميذ واختيار الوسائل التعليمية المناسبة لها ، يقول برنار عن المدرسين " فهم يشاركون نوعا ما في تحسين النوعية للحياة المدرسية ، فلقد أصبحوا أساتذة تطوير نوعية الحياة ". (Bernard, Xavier René, 1999,262.)

و مع المستجدات الحديثة التي تغزو العالم ، ومع الاتجاهات العصرية التي تنادي بتحديث التعليم كي يتماشى مع الواقع، نجد أن التعليم يعتبر من أهم القضايا التي توليها الدول بكثير من الاهتمام و العناية وهو في عالمنا الحالي يعتبر مقياسا موضوعيا لتقدم الدول و ريادتها، لذا بات من الضروري إعداد المدرس إعدادا كاملا ، بحيث يكون ملما بكل المستجدات والأحداث التي تمر بها العملية التدريسية في العالم ، وذلك بغية الرفع من المستوى التعليمي التعلمي في البلاد ،وتعضيدا لهذا القول ترى كل من ميرفت علي ومصطفى السايح فيما يخص إعداد المدرس "إن برامج إعداد المعلم مهما كانت على درجة عالية من الجودة لا يمكن لها ونحن في القرن الواحد والعشرون أن تمد معلم التربية البدنية

والرياضة بحلول للمشكلات العديدة التي تقف أمامه وتعترض عمله اليومي التعليمي ، فالتطورات السريعة في المهارات الرياضية وأساليب تدريسها تحتاج إلى برامج تدريب مستمرة للمعلم ، وتحتاج أيضا لمقويات النمو الذاتي الأمر الذي يلقي على المسؤولين بإعداد برامج إعداد معلم التربية الرياضية مسؤولية تأهيله لهذا النمو أثناء تعليمه ... وقد ترتب عن هذا زيادة الاهتمام بتطويره وإعداده في ضوء الطموحات والأهداف التي تنشدها المجتمعات في عصر التقدم العلمي والتقني المتلاحق الذي ينشده إنسان العصر الحديث و الذي يفرض على كل المجتمعات خاصة النامية منها سرعة الحركة الدائبة في سبيل تحقيق أهداف التنمية الشاملة " (ميرفت علي خفاجة ، و مصطفى السايح محمد ، 2007 ، 174، 176)

وهناك واجبات كثيرة وكبيرة ، كبر المسؤولية الملقاة على عاتق أستاذ التربية البدنية والرياضية ،نذكر منها :

ـــ الفهم الجيد للأهداف التربوية والمعرفة الصحيحة للفلسفة التربوية

ـــ الحفاظ على النظام العام

ـــ الحفاظ على معدات وأدوات التربية البدنية والإشراف على تهيئة الملاعب

ـــ القيام بدرس التربية البدنية والرياضة وإعداده

ـــ القيام بالنشاط الداخلي

ـــ القيام بالنشاط الخارجي

ـــ تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة في حصص التربية البدنية

ـــ إعداد البرنامج السنوي والفصلي وفقا لإمكانيات المؤسسة

ـــ الحفاظ على سلامة وصحة التلاميذ

ـــ العمل على إنجاز الأهداف التربوية المبرمجة

ـــ التقويم الموضوعي للتلاميذ

ـــ المشاركة في اقتناء المعدات الجيدة والصالحة من ميزانية المؤسسة

ـــ الاعتناء بالسجل الصحي للتلاميذ وخاصة منهم المعفيين

ـــ تسجيل غياب التلاميذ والحالات المرضية

ـــ الإبلاغ عن الحوادث التي تقع خلال درس التربية البدنية والرياضة مع كتابة التقرير عن ذلك والتدخل قدر الإمكان لحل الإشكال

ـــ التنسيق مع الزملاء في المهنة والتعاون الجماعي

ـــ حضور الندوات والملتقيات التي تنظمها المديرية

ـــ مواكبة التطورات والمستجدات في ميدان التعليم عامة وميدان التربية البدنية خاصة .

2 ـــ 4 ـــ المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضة:

هناك أربعة مبادئ أساسية وهامة يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يلتزم العمل بها وذلك إذا أراد لنفسه النجاح في عمله وحياته المهنية :

2 ـــ 4 ـــ 1 ـــ احترام الذات :

الأستاذ المتمكن من مادته والذي يعرف تمام المعرفة الرسالة الكبرى الموكلة لديه ألا وهي تربية النشء ، ليس مجرد حركات وتمرينات يعلمها هذه المهنة النبيلة تفرض عليه احترام الذات بمعرفة موقعه ومكانته وبالتالي معرفة حقوقه وواجباته اتجاه نفسه وتلامذته وزملائه في المهنة فيحدد بذلك دوره

والإطار الذي يعمل فيه، فلا بد من أن تكون لديه قناعة شخصية بأهمية موقعه ومكانته في المنظومة التربوية .

2 ــ 4 ــ 2 ــ احترام المهنة:

احترام المهنة من احترام الذات وعلى المعلم معرفة المهنة الجليلة والشريفة التي يقوم بها ، واحترامه لمهنته يتطلب منه الإلمام بالمادة التي يدرسها والتمكن من كل عناصرها ومكوناتها وتبليغها وإيصالها لتلامذته في أحسن صورة .

2 ــ 4 ــ 3 ــ احترام المتعلم:

المتعلم هو المحور الهام في العملية التربوية وهو الذي من أجله سخرت كل هذه المدارس والمناهج والوسائل وغيرها ، والمدرس ومن أجل أن ينجح في أداء رسالته عليه أن يكسب محبة التلميذ واحترامه وهذا عن طريق احترام و مراعاة ميولهم ومشاعرهم وعواطفهم مع إنشاء علاقة ودية طيبة مبنية على الاحترام المتبادل .كذلك عليه عدم إهمال الفروق الفردية بينهم ، والعمل على إيصال معلوماته وأفكاره إليهم بمهارة وحنكة حتى يقبلوا عليها ويتقبلوها .

2 ــ 4 ــ 4 ــ العلاقة الطيبة:

الأستاذ الناجح هو ذلك المدرس الذي تجمعه مع زملائه وتلامذته وكل الوسط التربوي الذي يوجد حوله علاقات طيبة مبنية على مبدأ الاحترام المتبادل فالعلاقات الطيبة ترفع من الحيوية في العمل وتدفع إلى التعاون لإنجاز المهام بأسلوب مهذب وتصرفات تسودها الثقة والمحبة والإخلاص ، فلا تكفي وحدها مهارات التدريس ومهارة إيصال المعلومات في غياب حسن التعامل مع الآخرين وجلبهم ، و كسب ودهم .

2 ــ 5 ــ علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ :

أستاذ التربية البدنية له علاقة وطيدة بالتلاميذ في أغلب المؤسسات التربوية ، حيث يعد من أبرز المدرسين الذين يتوجه إليهم تلامذتهم ويتوددون لهم بل وقد يدلون لهم بأسرارهم ومشاكلهم ، وفي هذا السياق يرى عدنان درويش حلوان أنه " بسبب العلاقة الحميمة بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية والرياضية ، فإن المدرس يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ " (عدنان درويش جلون وآخرون ، 1994 ، 33) ويضيف شانتال أماد قائلا " أن العلاقات بين المدرس والتلميذ قد تطورت خلال السنوات الأخيرة من وجهة أن هذا الأخير يعتبر محور العملية التعليمية " (Chantal , Amade Escot , 2003 , 95)، من أجل ذلك وجب على أستاذ التربية البدنية والرياضة أن يكون ذا شخصية قوية ، وأن يكون متمكنا وملما بمادته وبكيفية التعامل مع التلاميذ ، وكيفية جذبهم له دون مبالغة أو تفريط ، وفي هذا يقول أمين أنور الخولي " إن الوسطية في التعامل مع التلاميذ كما يجب الانغماس في تنشيط العلاقة معهم والتعامل اجتماعيا ونفسيا مع التلاميذ ، يتم من خلال التعامل مع الغالبية العظمى منهم والتي تقع في المساحة العريضة بين قلة المشاغبين أو غير المنضبطين ، وقلة أخرى من الانطوائيين " (أمين أنور الخولي، 1994، 34) ، وهناك من ربط العلاقة بين التلميذ والمدرس بالسعادة ،وهذا ما يراه كمال زيتون " ينبغي أن يشعر المدرس بالفرحة والشوق قبل كل حصة لأن لقاءه بالتلاميذ بمثابة لقاء الحياة والمستقبل معا " (كمال زيتون ، 1997 ، 65)

2 ــ 6 ــ دور أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التلاميذ :

" مما لا شك فيه أن النشاط البدني يعزز نمو الجانب المعرفي ، فالأنشطة البدنية والرياضية تساعد التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية " (منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي،1996،08).و يكمن دور أستاذ التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية في الاهتمام بتلامذته و إرشادهم و الاعتناء بهم والعمل على تزويدهم بالعلم والمعرفة، تقوية أجسامهم، وشخصيتهم، والمساهمة في النمو الشامل والمتزن لهم ، إذ يرى وليام أن " مهمته الاهتمام بمن كلف بهم والعمل على تربيتهم وضمان تكوينهم وفق متطلبات المجتمع و الحياة المهنية ....يساعدهم على تطوير مفاهيمهم، وتكوين معتقداتهم، وشخصياتهم "(William Gasparini, 2000, 18).

وبما أن عملية التوجيه من مهام المدرس، وجب أن يكون ذا خبرة علمية في ذلك، وهذا ما أشار إليه أنتوني جيرود " توجيه التلميذ يعني إيصاله إلى النظر والتأمل بعمق بوضوح في ذاته، لهذا السبب وجب على مدرس الرياضة معرفة طرح الأسئلة الجيدة والملائمة، الهادفة والمتنوعة . " (Girod 2005,109 , Antoni)

3 ــ تعريف التفتيش :

يعتبر التفتيش أحد حلقات العملية التربوية ، يقوم المفتش فيها بمساعدة المدرسين في أداء أعمالهم والتخطيط السليم للعملية التربوية ويتم فيها تقويم وتطوير ومتابعة وتنفيذ كل ما يتعلق بهذه العملية ، فعملية التوجيه التربوي الحديثة هي خدمة تقدم للمدرسين وتقودهم إلى تحسين أدائهم التربوي وتطوير عملية التعليم والتعلم .

ويقصد بالتفتيش، التوجيه والإشراف ، ويعرف بأنه " العملية التعليمية المتبادلة ما بين المشرف والمشرف عليه لتطوير الخبرات التعليمية للمعلم وما ينعكس عنه من تطوير للعملية التعليمية ،وبصورة عامة هو التنسيق وإثارة اهتمام المدرسين وتوجيه نموهم بهدف توجيهه نحو الطلبة حتى يشاركوا مشاركة ذكية في المجتمع الذي يعيشون فيه ، وهو مجهود منظم مستمر لتشجيع المدرسين على النمو الذاتي حتى يكونوا أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية عند العمل مع الطلبة " (فائق حسني أبو حلمية، 2004 ، 62)

3 ــ 1 ــ دور المفتش :

يعمل التفتيش والتوجيه على النهوض بعمليتي التعليم والتعلم وذلك من خلال التنسيق والتحرك لغرض نمو وتطوير المدرسين فالمفتش هو شخص توفرت فيه صفات علمية وعملية وشخصية ناجحة في إدارة وحسن تسيير العمل، مع إمكانية مساعدة المدرسين لتحسين مستواهم وتوجيههم لبلوغ الأهداف المسطرة. وفي هذا الصدد يقول كل من مكارم حلمي و محمد سعد زغلول « وليس مهمة التوجيه تنفيذ الأعمال، وإنما توجيه المعلمين لتنفيذ أعمالهم، كما يجب على القائمين بالتوجيه فهم السياسات التعليمية التي تم وضعها لتنفيذ المنهاج لكي يستطيعوا أداء أعمالهم بكفاءة ... و لذا فإن الموجه يقوم بتوضيح كل ما يتعلق بتنفيذ المنهاج للمعلم. و في نفس الوقت يوضح له كيفية التغلب على المشكلات التي سوف تعترض تنفيذ المنهاج ، كما يقوم بتشجيعه على الأخذ بكل جديد وتجريبه سواء أكان طرق تدريس أم وسائل تعليمية ، مما يعمل على تحسين العملية التعليمية . " (مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغلول، 1999 ، 72)

3 ــ 2 ــ واجبات المفتش :

يتضح لنا مما سبق، أن المفتش يعمل على النهوض بعمليتي التعليم والتعلم من خلال التنسيق بين المعلمين و حفز هممهم ، و تضافر جهودهم وإيجاد الالتزام الداخلي الذاتي المهني عندهم ورفع مستوى كفاءاتهم، وفي هذا يقول وصفي فرحان " المشرف هو رجل العلاقات الذي ينظم مختلف عمليات التفاعل والاتصال ، ويجعل المعلمين يدركون حاجاتهم الوظيفية ، ويساعدهم على إشباعها ، كي يؤدي إلى نمو المعلمين ، وبالتالي تتضاعف كفاءتهم وتزداد مقدرتهم على تنمية أنفسهم بأنفسهم، أو بواسطة المشرف ، وبذلك تبقى أعمالهم وانجازاتهم تنتقل من حسن إلى أحسن مما يجعلهم متفهمين لمسؤولياتهم و واجباتهم " (وصفي فرحان الخزاعلة، 2010 ، 44) .

3 ــ 2 ــ صفات ومؤهلات المفتش :

" يتطلب من مشرف التربية الرياضية الإلمام التام بمجال تخصصه ، و أن يكون متحمسا في عمله ، وأن يقف على أحدث الطرق في التعلم والتدريس ، وأن يتصف بالتجديد و الابتكار، ويكون صائبا في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات ، وقادرا على حل مشكلات معلميه ، وأن يكون صادقا وعادلا وأمينا في عمله " (وصفي فرحان الخزاعلة ، 2010 ، 48).

إن مسؤولية المفتش وما يترتب عليه من مهام وواجبات تدعو إلى أن يكون ملما بصفات ضرورية لنجاحه في توجيه من يسيرهم ويتعامل معهم ، ومن بين هذه الصفات هناك الكفاءة العلمية ، والصفات المهنية ، مع الصفات الشخصية :

3 ــ 2 ــ 1 ــ الكفاءة العلمية للمفتش :

لابد للمفتش أن يكون متفهما للأهداف العامة للتربية ، له قدر هائل من المعلومات في مجال تخصصه خاصة ومطلعا على أحدث علوم التربية البدنية و الرياضية ، مطلعا على المنهاج وملما به ، متمكنا من استخدام الطرائق والأساليب العلمية الحديثة قي تحقيق هذه الأهداف ، عارفا بمسؤولياته ، متمتعا بمهارات القيادة التربوية . لأن فاقد الشيء لا يعطيه. فبكفاءته العلمية هذه يمكّنه اكتساب احترام الآخرين وجذب انتباههم، وبالتالي إرشادهم ومساعدتهم.

3 ــ 2 ــ 2 ــ الصفات المهنية للمفتش :

إن المفتش قبل أن يزاول مهنة التفتيش التوجيه ، هو في الأساس أستاذا للتربية البدنية ، فقد مارس النشاط مع التلاميذ وفي الوسط التربوي ، وله باع وخبرة في هذا الميدان ، فبهذه الخبرة الميدانية والمعلومات والخبرة الإدارية والتعليمية ، ونتيجة مشاركاته في الملتقيات التكوينية وتسييره لها يكتسب بذلك مؤهلات مهنية وخبرة ميدانية وأفكار لا يستهان بها . تجعله قادرا على العطاء و التوجيه الجيد للمدرسين في ميدان التدريس، وتجنيبهم بعض الأخطاء التي قد يقعون فيها.

3 ــ 2 ــ 3 ــ الصفات الشخصية للمفتش :

كما سبق وأن ذكرنا فإن المفتش في الأساس هو مدرس ، والمدرس يجب أن تتوفر فيه صفات شخصية سبق ذكرها وبالإضافة إلى ذلك يجب أن تتوفر في مفتش التربية البدنية والرياضية بعض الصفات نذكر منها :

- أن تكون تقاريره تشيد بكفاءته وحسن أخلاقه وقدرته المتميزة في التدريس والإدارة.
- الإيمان بقيمة الفرد واحترامه، وبقدرته على تطوير نفسه مع شيء من التوجيه والإرشاد.

– القدرة على التعاون مع الغير على أسس الديمقراطية ، وإيجاد علاقات إنسانية وتطويرها لتحقيق الأهداف .

– العمل بكل طاقته وعدم الاكتفاء بأدائه في حدود الواجب .

– الإلمام بعلم النفس العام، وبعلم النفس الرياضي والقدرة على تفهم حاجات الطلبة والمدرسين، والمجتمع وتوجيهها وفق المفاهيم التربوية الحديثة.

– القدرة على التقييم الموضوعي لعمله وعمل المدرسين الذين يشرف عليهم.

3 ــ 4 ــ أغراض التفتيش :

الغرض من التفتيش هو النهوض بالعملية التربوية والإسهام وبقدر وافر في تكوين الأساتذة وإرشادهم لكيفية التدريس مع تبليغهم وتعريفهم بكل مستجدات تحدث في هذا الميدان وخاصة ماتعلق منه بالتغيرات الحاصلة في المناهج ، ومن بين أغراض التفتيش نذكر :

1) مساعدة المدرسين على فهم وظيفتهم والإيمان بها والإخلاص في أدائها لأجل نمو وتوجيه الطلبة للمشاركة الإيجابية في بناء المجتمع.

2) مساعدة المدرسين على فهم الأهداف التربوية ومراجعتها وانتقاء المناسب منها.

3) المساعدة على وضع الخطط السليمة والقائمة على أسس علمية والمناسبة للموقف الذي توضع من أجله.

4) المساعدة في وضع البرامج وأساليب النشاط التربوي التي تشبع ميول المتعلمين وتستجيب لحاجاتهم.

5) المساعدة على فهم وسائل التعليم، طرقه، أدواته وتوفيرها لتكون في خدمة المتعلمين.

6) المعاونة في متابعة ما يجد من أمور التعليم، واقتباس المناسب من كل جديد.

7) المعاونة في متابعة الخطط الموضوعة والعمل على تحسين الظروف المؤثرة في التعليم.

8) المعاونة على تقويم العملية التعليمية كلها تقويما سليما على أسس صحيحة. (فائق حسني أبو حلمي ، 2004،63)

3 ــ 4 ــ مقومات أساسية لنجاح الإشراف والتوجيه (التفتيش) :

لأن ينجح المفتش في عمله لابد من مراعاة مقومات أساسية لا غنى له عنها نذكر منها:(فائق حسني أبو حلمي، 2004 ، 64)

1- شخصية الموجه وقدرته على القيادة.

2- تأهيل الموجه تأهيلا يمكنه من تفهم دقائق عمله والوقوف على أحدث أساليب الإشراف

3- حسن تنظيم التوجيه واختيار الأسلوب المناسب .

4- مراعاة الغرض الأول من التوجيه ألا وهو صالح المستفيد من البرنامج.

5- مراعاة أغراض التربية الرياضية والعمل على تحقيقها عن طريق التخطيط المناسب.

6- يجب أن يتبع التوجيه الأسس العلمية في أساليبه بقدر الإمكان .

7- التوجيه السليم يضع في اعتباره دائما العلاقات الإنسانية.

8- المرونة في تطبيق أساليب التوجيه .

9- وجود خطوة مدروسة للتوجيه.

10- أن يعتبر التوجيه عملية إرشاد وتعاون وإشراف ولا ينظر إليه كأسلوب لممارسة السلطة وتصيد الأخطاء للعاملين والواقع أن التوجيه الجيد الحكيم هو الطريقة الناجحة لضمان التنمية المستمرة لأولئك المسؤولين على نمو الشباب.

خلاصة :

إن معرفة الأستاذ بالأسس الفلسفية والتربوية لمهنة التدريس وتطبيقاتها في ضوء نظريات التعلم تساعده فيما يقوم به من تجارب لاختيار الأساليب والطرق الأكثر ملائمة والأنسب لكل موقف تعليمي. وهذا ما يفرض عليه أن يكون متمكنا وملما بقواعد التدريس وأصوله حتى يتمكن من المفاضلة بين طريقة وأخرى وأسلوب من غيره ، بحيث يناسب ذلك خصائص ومميزات تلامذته ، ظروفه وإمكانياته فلا يتقيد بكيفية معينة لكل الصفوف ، وفي كل المواقف وفي كل الأوقات . وأستاذ التربية البدنية والرياضية كغيره من مدرسي المواد الأخرى واجب عليه الإلمام بصفات مهنية وشخصية حتى يتمكن من التأثير المباشر والإيجابي في تلامذته تكوينهم ، توجيههم ، واكتساب احترامهم . كما أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يختلف كثيرا عن غيره من مدرسي المواد الأخرى وهذا لميزات المادة و خصوصياتها بحيث يحتك بكل التلاميذ ومباشرة عن طريق الألعاب والمنافسات فالتلميذ يعبر عن نفسه أكثر ويبرز شخصيته عن طريق اللعب فيعمل مع مدرسه على تقوية جسمه وتعلم الحركات و المهارات . وهذا ما يجعل التلاميذ يتقربون ويتوددون إليه أكثر . و إذا كان الأستاذ ملما بأصول مادته وعارفا بحيثياتها منظما وملتزما في أعماله، سيجد لا محالة كل التعاون والاحترام من طرف المفتش الذي من واجبه العمل على إرشاده، ومساعدته في متابعة ما يستجد في ميدان التدريس وتطورات للمناهج.

الفصل الثاني

الكفاءة المهنية

- تمهيد
- الكفاءات المهنية
- الكفاءات المهنية اللازمة لأساتذة التربية البدنية والرياضية
- الكفاءات التدريسية
- الكفاءات العلمية و المعرفية
- الكفاءات الشخصية
- التدريس: (teaching)
- مهنة التدريس
- متطلبات مهنة التدريس
- قواعد عامة للتدريس
- سلوك التدريس
- إستراتيجية التدريس
- التخطيط لعملية التدريس
- مهارات التدريس
- طرائق وأساليب التدريس
- التقويم
- مهارة تقويم
- أهداف التقويم
- خصائص التقويم
- خلاصة

تمهيد :

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية اللبنة الأساس داخل المنظومة التربوية، وبمقدار قدرته وكفاءته تكون فاعلية التعليم ونجاحه، بحيث تتضاءل المناهج المدرسية والإمكانات والوسائل أمام غياب مدرس كفء. والأستاذ الجيد يساعد على تنظيم خبرات التعلم والمشاركة الفعالة في عمليات التجديد التربوي، فهو بذلك مطالب بالتنفيذ والمتابعة، والتعرف على القصور عند التلاميذ، كما أنه يبث فيهم المثل العليا والصفات النبيلة، فهو قدوتهم ومثلهم الأعلى وعلى خطاه ومنواله يسير الكثير منهم . وهذه المسؤولية الكبيرة والخطيرة في نفس الوقت تتطلب منه أن يكون جديرا بهذه الثقة. إن تقدم وازدهار أي مجتمع وفي أي مجال من مجالات التنمية لهو مرهون بمدى مشاركة أفراده الإيجابية والفعالة لتطوره وازدهاره كل في مجال عمله وتخصصه، وعلى توفر عنصر الكفاءة المهنية لكل فرد، والمدرس هو أحد أفراد المجتمع باستطاعته إذا كان ملما إلماما كاملا لمهنته وتخصصه، فاعلا إيجابيا، أن يؤثر و يساهم في تعزيز وتدعيم قوة مجتمعه، والأخذ به إلى الرقي والازدهار .

1 ــ الكفاءات المهنية:

1 ــ 1 ــ تعريف الكفاءة :

تعني (الكفأ :الكفاء : القدرة على العمل وحسن القيام به ، الجدارة والأهلية " (مكارم حلمي أبو هرجه وآخرون ، ب ت ، 843) و يعبر عن الكفاية " بأنها درجة النجاح في القيام بالوظائف والمقتضيات التي يتطلبها الأداء البدني ... وهي تشير إلى القدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام وأنشطة تخصصه المهني بنجاح واقتدار، في أقل زمن ممكن وأقل قدر من الجهد والتكاليف " (أحمد أحسن ،2007،2008،46) و وهناك تعريف أخر للدكتورة عفاف عثمان عثمان تفرق فيه بين معنى الكفاءة والكفاية حيث تقول " إذا كانت الكفاية تعني القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية والوصول إلى النتائج المرجوة بأقل التكاليف من الجهد والوقت والمال فإن الكفاءة (efficiency) الأدائية للمعلم تعني قدرته على استخدام الأساليب والطرق المناسبة التي تساعده على تحقيق الحد الأعلى من الأهداف التعليمية المنشودة أي أن الكفاية تحقق الحد الأدنى من الأهداف، بينما الكفاءة تحقق الحد الأعلى منها" (عفاف عثمان عثمان ، 2008 ، 62) . وتقول كل من نوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة مبرزتان أهمية الكفاءة لدى المدرس لإنجاز أعماله وتحقيق الأهداف المرجوة " إن جودة المحتوى التعليمي وسلامة تنظيمه في ظل فلسفة أو الرأي ، يعني المنهج عند المستوى التنفيذي ويعتمد هذا الأمر في المقام الأول على مدى كفاءة المعلم إذ أن المنهج الجيد من حيث أهدافه ومحتواه ومستواه وتنظيمه لا يعني شيئا بدون توافر المعلم الجيد والمتمكن من المهنة ، والمقصود بالتمكن من المهنة هنا هو وعيه بالكفاءات المطلوبة في هذا المجال معرفة وسلوكا." (نوال إبراهيم شلتوت و ميرفت علي خفاجة، 007 ، 47) ويرى الباحث في الكفاءة المهنية على أنها : التمكن والأداء الجيد للمهنة، والقيام

بالوظيفة وفق ما هو مطلوب مع تحدي المشاكل و الصعاب التي تعترض طريقه المهني وذلك في أقصر وقت وأقل جهد ممكن.

1 ــ 2 ــ الكفاءات المهنية اللازمة لمدرس التربية البدنية والرياضية :

من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، كان لزاما أن تتوافر في الأستاذ مجموعة من الكفاءات يمكن إجمالها كما يلي:

1 ــ 2 ــ 1 ــ الكفاءات التدريسية : .

يقصد بها " مجمل تصرفات وسلوك معلم التربية والتي تشمل المعارف والمهارات أثناء الموقف التعليمي ويتسم هذا السلوك بمستوى عال من الدقة والأداء "(مصطفى السايح محمد ،2001،83) كما تعرف على أنها " مجمل تصرفات وسلوك المعلم والتي تشمل المعارف والاتجاهات والمهارات عند قيامه بأداء عمل يتسم بالكفاءة والفاعلية. " (ميرفت علي خفاجة ، مصطفى السايح محمد، 2008، 216) وتضيف نوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة في هذا الموضوع : "هي نسق متميز من السلوكات التي يمكن التعرف عليها والتي يؤثر بها المعلم في المتعلم عن طريق التدعيم والتوجيه عندما يمارس المعلم مهام عمله" (نوال إبراهيم شلتوت و ميرفت علي خفاجة ،2007، 47) .

و لأهمية هذه الكفاءات لدى الأستاذ وضرورة اكتسابه لها يقول خير الدين هني " ولكي يتحرر المعلم من القيود والتبعية للغير يجب أن يكون حاملا لكفاءة عالية في المعارف العلمية والبيداغوجية ، ويمارس التدريس بوعي وتبصر كما يكون قادرا على ابتكار الظروف الملائمة لتعليم التلميذ " (خير الدين هني،2005،65) ويؤكد هذه الضرورة فاخر عاقل في قوله " إن السبب الرئيسي في انخفاض مستوى التعليم هو أساليب التدريس التي يتبعها المدرسون والتي تحتاج إلى تطوير كبير وإصلاحات جذرية ولا

سيما في الصفوف المكتظة بالطلاب " (فاخر عاقل،1998،288) وتضيف أيضا عفاف عبد الكريم في هذا الصدد " هو مجموعة نظريات وحقائق ، ولن يصبح المعلم مدرسا ماهرا إلا إذا استطاع تطبيق النظريات والحقائق العلمية ، لذا يجب أن يعد المعلم للتدريس من حيث إستراتيجيته وسلوكه ، نظريا وتطبيقيا " (عفاف عثمان عثمان،2008 ،64) . ومن هنا يمكننا القول أن الكفاءات التدريسية هي أن يكون الأستاذ على وعي تام بالمعرفة التي يقدمها لتلاميذه مع إتقان للأساليب والطرائق التي يعتمد عليها في إيصال هذه المعرفة لأذهان هؤلاء التلاميذ حتى يتمكنوا من استيعابها .

هناك شبه إجماع للمربين على أن الكفاءات التدريسية لمدرسي التربية البدنية والرياضية هي كالتالي :

1- القدرة على تحديد أهداف الدرس بوضوح .

2- القدرة على التخطيط وإعداد الدرس .

3- القدرة على عرض المهارة الحركية بطريقة سليمة .

4- القدرة على استخدام أساليب وطرائق التدريس المختلفة بتحكم وإتقان .

5- القدرة على إثارة دافعية التلاميذ اتجاه موضوع الدرس .

6- القدرة على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة .

7- مراعاة حاجات التلاميذ.

8- القدرة على إدارة النشاط الداخلي و الخارجي بالمدرسة .

9-الإلمام بجوانب المرحلة التعليمية التي يقوم بالتدريس لها .

1 ــ 2 ــ 2 ــ الكفاءات العلمية و المعرفية:

الكفاءة العلمية أن يكون لدى الأستاذ كم من المعرفة والعلوم في التخصص الذي يعمل فيه، بالإضافة إلى ثقافة واسعة تشمل كل ما يدور حول التربية والتعليم والمواد الأخرى، وخاصة تلك التي لها صلة بمادته ، فهذا الانفجار المعرفي والتقدم العلمي و التكنولوجي الموجود والذي فرض نفسه، يحتم عليه أن يكون مطلعا على كل ما يستجد من معلومات وطرق ومهارات في ميادين التربية والتعليم عامة والتربية البدنية والرياضية خاصة ، وهذا حتى يقدم دائما الجديد والحديث في مجاله و يكتسب بذلك احترام تلامذته والطاقم التربوي الذي يعمل معه . ويقول عن الكفاءات العلمية محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد أنها " عبارة عن مجموعة من المعلومات والعمليات والقدرات العقلية و المهارية ، الفكرية الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات و الأنشطة المتصلة بهذه المهام " (محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد ، 2004 ،63) . ومن هذه الكفاءات نذكر:

1- أن يكون حاصلا على المؤهل التربوي.

2- الاهتمام والإطلاع على الكتب و الدوريات العلمية في مجال التخصص.

3- أن يستند في أرائه إلى دراسات علمية .

4- حضور الندوات والملتقيات المبرمجة من طرف المشرفين .

5- الاستعمال الجيد لوسيلة الاتصال وبالأخص اللغة .

6- واسع الأفق ، ذ و ثقافة عالية .

7 ــ يسترشد بدليل علمي يعرفه بكل جديد من أهداف وطرق ووسائل تحقيقها.

8 ــ يكون لديه اتجاه يقظ واع نحو جوانب التقدم في المعرفة الإنسانية.

9 ــ يكون مبتكرا مبدعا على التجريب العملي .

1 ــ 2 ــ 3 ــ الكفاءات الشخصية :

تعتبر مهنة التربية والتعليم من أكثر المهن طلبا وسعيا وراء السمات الشخصية "حيث التلاميذ بحاجة إلى تعلم وإتقان مهارات متعددة ومنها الشجاعة والجرأة والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار والتقبل الذاتي وحب الخير وكره الشر واكتساب الأخلاق الفاضلة " (عبد اللطيف حسين فرج ، 2009 ، 290). ، وبما أن الأستاذ يعمل على غرس الأخلاق الحميدة و التربية الهادفة الإيجابية، فلا بد له أن يكون هو الأول يتمتع بذلك ففاقد الشيء لا يعطيه. وقد أكدت الكثير من الدراسات أن السمات الشخصية الإيجابية للمعلمين انطبعت على تلامذتهم وكان لها الأثر الكبير في توجيه وإرشاد النشء الصاعد. بهذا يمكننا القول أن الشخصية القوية للمعلم تؤثر لا محالة على نفسيات التلاميذ،وفي هذا السياق يؤكد محمد سعد زغلول على أن الشخصية هي" إحدى العوامل المؤثرة في مدى نجاح معلم التربية الرياضية ، ويتوقف نجاح الدرس على شخصية المعلم وكفاءته ، و بالرغم من صعوبة حصر الخصائص المرغوبة في شخصية المعلم إلا أنه اتفق الكثير من خبراء التربية الرياضية على أن هناك خصائص عامة يجب أن يتصف بها معلم التربية الرياضية " (محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد ، 2004 ، 111) . ومن بين الخصال والسمات الشخصية التي تعزز للمدرس كفاءته الشخصية من وجهة نظر التربويون نذكر :

1- التحلي بالذكاء، والصبر والحزم.

2- القدرة على ضبط النفس وحسن التصرف .

3- يراقب ويضبط سلوكه وتصرفا ته أثناء التدريس .

4- احترام القرارات الخاصة بالعمل.

5- حب المهنة واحترام مهنة التدريس.

6- أن يكون أبا قبل أن يكون معلما.

7- مثال للمواطن الصالح علما وخلقا.

8- مواجهة الآخرين (تلاميذ وطاقم تربوي)باحترام .

9- الامتياز بصفة القيادة.

10- قوي الشخصية

11- أن يبدي استجابة إيجابية للتوجيهات و النقد.

12- أن يتصف باللباقة في الحديث .

13- أن يتميز بحيوية بدنية عالية .

14 ــ القدرة على التحكم في انفعالاته عند التعامل مع الآخرين .

15 ــ يكون قدوة في صفاته وسلوكه .

16 ــ يقيم علاقة سليمة بين التلاميذ بعضهم وبعض .

17 ــ يحترم أراء الجماعة ومقترحاتهم.

ــ التدريس: (teaching):

التدريس هو كل ما يقوم به المعلم من تخطيط وإجراءات، مع أنشطة، وممارسات وأساليب خلال الدرس أو خارجه، كل هذا بغرض التغيرات المطلوبة في سلوك المتعلم وتحقيق أهداف وغايات المنهاج.

و هناك عدة تعريفات للتدريس نذكر منها :

ـــ " هو فن توصيل المعلومات والمعارف إلى التلاميذ ، والإجراءات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ لإنجاز مهام معينة ولتحقيق أهداف محددة " (زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم ، 2008 ، 115) .

ـــ " التدريس نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وإلى خبرة يتفاعل معها التلميذ ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود " (حسن شحاتة ، 1998 ، 96) .

ـــ " التدريس مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة " (صالح دياب هندي وهشام عامر عليات ،1999،177) .

ـــ " والتدريس يقصد به كافة الظروف و الإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف " (زكية إبراهيم كامل وآخرون ، 2007 ، 12)

ـــ " يشمل التدريس العملية التربوية بأكملها بما في ذلك المدارس ووظائفها وإدارتها والدور الذي يقوم به المدرس في هذه العملية التربوية "(عبد الحفيظ محمد سلامة ، 1998 ، 96)

من خلال هذه التعريفات كلها يمكننا استخلاص أن التدريس هو مجموع الأساليب والأنشطة الممارسة التي يقوم بها المدرس في تخطيطه للعملية التعليمية وتنفيذها ، وتقويم نتائجها ، هذه العملية التي تهدف إلى إكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات والقيم ، وتطوير قدراته العقلية .

1 ــ مهنة التدريس:

تعد مهنة التدريس من أقدم المهن وأرقاها، فمنذ القدم والإنسانُ يُعلم ويتعلم، وُأنشئت المدارس لتكوين الأجيال منذ قرون إن لم نقل آلاف السنين ، فهي تعد من أنبل المهن لأنها تعمل على تكوين الإنسان وتهيئته ليكون مواطن صالح في مجتمعه. " إختلف المربون في نظرتهم للتدريس ، فمنهم من يعتبره فنا يقوم المعلم خلاله بصقل شخصيات التلاميذ وتطوير عادات جديدة لهم ، ومنهم من يؤيد بقوة مفهوم التدريس كعلم تطبيقي يتقدم عمليا حسب مبادئ وقوانين ونظريات نفسية وتربوية محددة ". (MC, Kenna ,1981 , 27).

2 ــ متطلبات مهنة التدريس :

" إن مهنة التدريس من المهن الرئيسية والهامة التي فرضت نفسها على المجتمعات البشرية أيا كان نوعها . ومن أجل ذلك فإن هذه المهنة تتطلب فيمن يمارسها الكثير، فالمدرس في حاجة ماسة إلى إعداد أو تأهيل تربوي حتى يتمكن من القيام بأداء عمله باعتبار أن هذا الإعداد أو التأهيل عامل هام وضروري في العملية التعليمية التربوية " (زكية إبراهيم كامل ،2007،11) و بما أن الهدف هو مساعدة التلميذ على التعلم ، فمن المفيد أن يكون لدى المدرسين فكرة واضحة عن كيف يتعلم هؤلاء، وما تتضمنه العملية التعليمية التي تأخذ مكانها بداخل المتعلم ، ولا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر ، ولا يوجد هناك اتفاق عام حول تفاصيلها فيمكن أن تؤدي التجارب المختلفة إلى نتائج مختلفة، وهذا صحيح خاصة في أنواع التعلم المختلفة التي تأخذ مكانها في برامج التعليم الرسمي . وبهذا فإن مهنة التدريس تتطلب من القائمين عليها الكفاءة المهنية والعمل الجاد في سبيل تحقيق غايات وطموحات هذه المهنة .

3 ــ قواعد عامة للتدريس :

" يقصد بالقواعد العامة للتدريس مجموعة من المبادئ والحقائق التي يجب أن يعرفها المعلم ويمارسها في تعليم تلاميذه وهي مشتقة من الأبحاث التربوية وتجارب علم النفس التي توضح الخصائص العقلية والنمائية للمتعلم، وتؤكد على البنية المنطقية والترتيب السيكولوجي للمادة التي يراد تعليمها، وتحدد الممارسات الصحيحة للمعلم كي يكون التعلم فعالا ، ومحققا للأهداف التي يراد بلوغها في أي مادة دراسية " (وليد أحمد جابر وآخرون ، 2009 ، 33)

و من القواعد العامة التي يجب أن يراعيها المعلم عند التدريس حسب رأي العديد من التربويين :

1- أن تكون الطرائق التي يختارها ملائمة للمستويات العقلية والجسمية للتلاميذ.

2 - أن التعلم يكون أبعد أثرا وأعمق إذا توصل التلميذ إليه بنفسه.

3- أن التعلم لا يتأثر إلا عن طريق الفهم ، لا عن طريق التلقين والترديد الشكلي.

4- أن يبتعد المعلم في تعامله مع التلاميذ عن القسوة و المحاباة، وأن يكون واسع الصدر، أخا وأبا لكل تلميذ.

5- أن يوزع دوره وأدوار التلاميذ في المواقف التعليمية المختلفة.

4 ــ سلوك التدريس :

إن كل ما يقوم به المدرس من أقوال وأفعال وإيماءات وغيرها من التصرفات داخل المؤسسة أو خارجها مع تلامذته أو غيرهم ،هو في الواقع عمل تربوي وعليه الانتباه لذلك ، فهو قبل كل شيء مربي وسلوكه يعبر عنه ويؤخذ منه ، ويضيف هولي إلى هذا قائلا " فالتدريس فن لأن المعلم يمكن أن

يظهر من خلاله قدراته الإبتكارية والجمالية في التفكير واللغة والحركة التعبيرية والتعامل الإنساني " (Hawely , H , 1981, 1) .

ويتضح سلوك التدريس في مقدرة المعلم على الاستجابة لأسئلة واستفسارات التلاميذ وعلى إعطاء الإجابة الصحيحة والتغذية الراجعة اللازمة ، وعلى إعطاء الآراء الإيجابية أو السلبية لذا يجب على المدرس الإلمام بقواعد التدريس المناسبة للتلاميذ وللمادة وأن يعرف الطريقة المثلى للتطبيق ، ويحسن استغلال الوسائل وتوظيفها ، فالمدرس الكفء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار، كما يستطيع أن يثبت لتلاميذه أنه يعرف ويملك الكثير من المداخل لتدريس تخصصه .

5 ــ إستراتيجية التدريس:

إن كفاءة الأستاذ وإلمامه بكل عناصر العملية التربوية التعليمية تزوده بإمكانات واستراتيجيات تساعده على إنجاز مهامه التربوية التعليمية بمستوى عال وبجهد قليل . وعن هذا تقول عفاف عثمان "هي مقدرة المعلم على إعداد مجموعة مختلفة من الوسائل التعليمية وخبرات الممارسة ومن وسائل التقويم بحيث تساعد التلميذ على تحقيق أهداف التربية البدنية ، فإستراتيجية التدريس تتضمن المقدرة على استخدام مجموعة من الطرائق مثل القراءة و الملاحظة والاستماع ، والبحث من خلال استخدام العديد من الوسائل التعليمية، كالكتب والأفلام والفيديو والكمبيوتر ...الخ " (عفاف عثمان عثمان، 2008 ، 64) ووفي نفس السياق أيضا تضيف نوال إبراهيم شلتوت ومحسن محمد حمص " أما استراتيجيات التدريس فهي مجموعة من الإجراءات الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي معرفي أو وجداني أو نفسي حركي. فالتدريس عملية

معقدة ، عناصرها مترابطة ومتداخلة في خطوات متتابعة كل خطوة تتأثر بما قبلها وتؤثر فيما بعدها. "

(نوال إبراهيم شلتوت ، حسن محمد حمص ، 2006 ،2007 ، 117)

6 ــ التخطيط لعملية التدريس :

بما أن عملية التدريس تقع مباشرة على عاتق المدرس الذي تؤول إليه نجاح هذه العملية أو فشلها و بنسبة كبيرة جدا ، كان من الضروري بل من الواجب القيام بتخطيط وافي وكافي لجميع الجوانب التي تتعلق بهذه العملية " فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية والحركية ، كالقوة والسرعة ، الرشاقة ، التحمل والمرونة ، وكذلك تحسين المهارات الأساسية وما يترتب عليها من تنمية المهارات والقدرات الرياضية ، يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في تدريس التربية البدنية والرياضية " (عفاف عبد الكريم ،1993،76) .

و إذ يقصد بالتخطيط كما يراه وليد أحمد جابر وآخرون " دراسة المحتوى الذي يريد المعلم تدريسه واشتقاق الأهداف التربوية في المجالات الثلاثة من خلاله ، وتهيئة المواد والوسائل اللازمة لدرسه وتحديد الأنشطة والإجراءات التي تراعي مستويات الطلبة العقلية و النمائية " (وليد أحمد جابر وآخرون ، 2009 ، 89) . في حين يرى محمد صالح خطاب أهمية ودور التخطيط للعملية التدريسية في قوله " إن التخطيط الواضح لوحدة دراسية ما ، مع الاستهداف لتوظيف استراتيجيات محددة قبل الوحدة وفي أثنائها وبعدها ، يرفع مستوى تخطيط المعلم وتعليمه، والأهم من ذلك كله أنها تعزز التحصيل الطلابي " . (محمد صالح خطاب ، 2007 ، 209).

7 ــ مهارات التدريس:

" تشكل المهارات والاستراتيجيات المختلفة التي يمكن للمدرسين استخدامها جزءا من أدواتهم المهنية ، وكما هو الحال مع أية أدوات ، فإن الفاعلية تعتمد على الاستخدام المناسب ، ولعل التجربة تدل على أن المدرسين الأكفاء هم من يتمكنون من الاعتماد على نطاق واسع من استراتيجيات التدريس وتطبيقها على سياقات مناسبة " (ريتشارد ييلي ،2003 ، 126) وقد اتضح من خلال التجارب أن المدرس الجيد هو الذي بإمكانه الاعتماد على مجموعة كبيرة من مهارات وأنماط التدريس، فضلا عن ذلك فإنه من الضروري أن يقوم أي مدرس حديث عهد بعملية التدريس ببذل كل جهد ممكن في سبيل تطوير رصيده المعرفي و المهاري و بالتالي المهني " عندما تتم تنمية مهارات ومعارف رياضية معينة لدى التلاميذ ، فمن المحتمل أن يبتهجوا لممارسة الرياضة في التربية البدنية داخل وخارج المدرسة . فالمباريات تكون مبهجة عندما يكون لدى التلاميذ المهارات والقدرات للفوز بعض الوقت على الأقل بما يكسبهم الثقة بالنفس " (عفاف عبد الكريم ، 2005 ، 92) .

خلاصة القول أنه كلما كانت المهارات التي يتمتع بها المدرس أكثر تنوعا ، كانت قدرته على التعامل مع التحديات المختلفة التي قد تنشأ في حصص التربية الرياضية أكبر، واستفادة تلاميذه منه أكثر

8 ــ طرائق وأساليب التدريس:

يعتمد أي مدرس على مجموعة من الطرائق والأساليب التي تساعده في إيصاله للمعلومات للتلاميذ، وتحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج وبحسب اختياره الأمثل والصحيح للطريقة والأسلوب يمكن تجسيد النوايا التربوية المرجوة من هذا المنهاج.

8 ــ 1 ــ الطريقة:

إن تمكن المدرس وإتقانه لطرائق التدريس يساعده ويسهل عليه كيفية التعامل مع المنهاج بسهولة ومرونة ، من جهة و تقديم المعرفة والمهارات بصورة جيدة من جهة لأخرى . حيث تشكل طرائق التدريس الدعامة القوية للمدرس في توظيف كفاءاته التعليمية كما تشكل الوسيط لتحقيق الأهداف التعليمية ، ويعرفها كل من محمد خميس أبو نمرة و نايف سعادة على أنها : " المنهج الذي يتبعه العقل في الوصول إلى غايته ، أي تنظيم التفكير والبحث تنظيما دقيقا ومن شأن هذا التنظيم الدقيق أن يعين على الكشف عن الحقيقة من جهة وأن يعين على نقلها إلى الآخرين من جهة ثانية " (محمد خميس أبو نمرة ، نايف سعادة ، 2009م ، 122) ويضيف إلى هذا مكارم حلمي ومحمد سعد زغلول أن " الطريقة المناسبة للتدريس لها أثر كبير جدا على تنفيذ منهاج التربية الرياضية تنفيذا سليما . وهذه الطريقة تتأثر بعوامل كثيرة مثل، تحديد أهداف الدرس وتوضيحها للمتعلمين، وأنواع الأنشطة، الأغراض المرسومة، والوقت، ومكان الدرس، وعدد المتعلمين، والوسائل التعليمية، والفروق الفردية بين المتعلمين، ومهارة المعلم لاستخدام الطريقة المختارة، وأسلوب تنظيم المنهاج. " (مكارم حلمي أبو هرجة ، محمد سعد زغلول ، 1999 ، 70) .

8 ــ 2 ــ معنى الطريقة في التدريس :

"إن الطريقة هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف ، وقد تكون تلك الإجراءات التي يتبعها المعلم مناقشات أو توجيه أسئلة أو إثارة لمشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض الفروض أو غير ذلك من الإجراءات ، وفي

هذه الحالة تصبح الوسيلة أداة مساعدة للمعلم تيسر له استخدام طريقة ما ومن ثم يمكن القول أن عملية التدريس تضم كل من الطريقة والوسيلة "(ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد، 2008، 238) وشخصية المدرس لها دور كبير في عملية التدريس و أثر بالغ في مردودية تلاميذه بحيث قد يكون اهتمام التلاميذ وانتباههم راجعا إلى المدرس وقدرته ومهارته أكثر مما يرجع إلى مادة الدرس ،بالإضافة إلى استخدامه المنظم للطرائق والأساليب في تقديمه للمادة العلمية والمصادر التعليمية خلال التدريس، وهذا ما يعكسه التحصيل الجيد للطلاب وبأيسر السبل.

8 ــ 3 ــ طرائق تدريس التربية البدنية والرياضية :

يحتاج تدريس التمرينات البدنية و المهارات الرياضية من المدرس قدرة كبيرة في التحكم في ألفاظه وحركاته ، ومواقفه بصفة عامة ، إضافة إلى ذلك القدرة على اختيار طريقة التدريس الأنسب لكل موقف تعليمي ، ويتوقف ذلك على عدة عوامل أهمها : (محمد خميس أبو نمرة ، نايف سعادة ، 2009 ، 125)

1 ــ نظرة (فلسفة) المعلم للعملية التربوية والتربية الرياضية.

2 ــ خبرة المعلم في استخدام طرائق تدريس متنوعة.

3 ــ نوع النشاط الذي يدرس.

4 ــ عوامل تطور ونمو الطفل.

5 ــ اعتبارات الأمن والسلامة.

6 ــ شخصية المعلم وقدرته على إثارة وتشويق الأطفال.

7 ــ الهدف من التدريس.

8 ــ الأدوات والتسهيلات المتوافرة.

وهناك طرائق عديدة ومتنوعة تعمل كلها على مساعدة المدرس في إنجاز أعماله وأداء واجباته وكثيرة هي طرائق التدريس التي يتبعها المدرس ويلجأ إليها و من أهم هذه الطرائق التي يمكن استخدامها في تدريس التربية البدنية والرياضية :

8 ــ 3 ــ 1ــ طريقة الشرح أو التجزئة:

هناك بعض التمرينات أو الحركات لا يمكن أداؤها إلا عن طريق التجزئة و لسهولة القيام بالشرح يجب تقسيم الحركة أو التمرين إلى عدة أجزاء وخطوات تعليمية صغيرة، وتربط كافة الأجزاء بعد شرحها، وتعطى لأدائها دفعة واحدة.

تراعي هذه الطريقة الفروق الفردية بين التلاميذ حيث يمكن لتلميذ أداء كافة أجزاء التمرين في حين لا يمكن لآخر أداء سوى جزء قليل أو يتطلب منه ذلك وقت أطول . كما أن تجزئة التمرين تساعد على تفهم تفاصيل دقائقه ، واكتشاف مواطن الصعوبة فيه .

غير أن هذه الطريقة مملة بالنسبة للتلاميذ وغير مشوقة ، وتستغرق وقت أطول .

8 ــ 3 ــ 2 ــ طريقة النموذج أو الطريقة الكلية :

تتماشى هذه الطريقة مع روح الألعاب والحركات الأخرى ، وتعد من الطرائق الحديثة يتعلمها التلاميذ بشكل كلي غير مجزأة ، ودون تقسيم ، وتستخدم عند تدريس الحركات البسيطة غير المعقدة ، والحركات التي يصعب تجزئتها .

تتيح هذه الطريقة للتلاميذ معرفة الحركة دون إضاعة للوقت أو الجهد .

هذه الطريقة مشوقة للتلاميذ وتتماشى مع ميولهم ورغباتهم ،

إلا أنها لا تراعي الفروق الفردية ويصعب معرفة دقائق وتفاصيل الحركات.

8 ــ 3 ــ 3 ــ الطريقة الكلية – الجزئية :

تجمع وتربط هذه الطريقة بين الطريقتين السابقتين ، حيث يقترن النموذج بالشرح ، فيها يقوم التلميذ بتعلم المهارة في البداية كلية ، ثم تعلم بعض الأجزاء التي تحتاج إلى إتقان وتستخدم هذه الطريقة للاستفادة من مزايا الطريقتين السابقتين .

8 ــ 3 ــ 4 ــ الطريقة الاستكشافية :

التلميذ في هذه الطريقة هو محور العملية التعليمية التعلمية ، وتعد من أحدث الطرائق في تدريس المهارات الحركية حيث أنها تتيح للتلميذ فرصة ممارسة التفكير العلمي وتشجعه على ذلك . والمبدأ الوحيد لهذه الطريقة هو حل المشكلة من قبل التلميذ .

8 ــ 4 ــ ملائمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد :

" إن اختيار طريقة التدريس والوسيلة المستخدمة لتوصيل المحتوى يجب أن يتم في ضوء الهدف المحدد للدرس ، فإذا كانت الأهداف غامضة وغير محددة تجد المعلم يكون عرضة التشتت والارتباك فيم يختاره من الطرق والوسائل " (ميرفت علي خفاجة ، و مصطفى السايح محمد ، 2007 ،241) فلابد للمدرس قبل كل شيء أن يحدد الهدف المراد تحقيقه ، يليه الوسائل التي هي بحوزته إن كانت تفي بالغرض ، ليقرر بذلك الطريقة التي قد تصلح للموقف التعليمي .

8 ــ 5 ــ شروط يجب توافرها في طرائق التدريس :

لابد للمدرس قبل إختياره للطريقة التي يريد أن ينجز بها درسه أن يراعي بعض الشروط التي يجب أن تتوافر فيها نذكر منها : (زكريا إسماعيل أبو الضبعات ، 2007 ، 285)

ـــ أن تكون المادة ونواحي النشاط وسيلة لا غاية .

ـــ أن تساعد على دوام التفاعل بين الطفل من ناحية والمنهج من ناحية أخرى .

ـــ أن تكون الطريقة وسيلة المدرس في تكوين التلميذ كفرد وكشخصية اجتماعية .

ـــ يجب أن تبعث الطريقة على النشاط وتبنى على أساس الظروف الملائمة للإنتاج .

ـــ أن تساعد على الوصول إلى النتيجة المقصودة وتحقيق الهدف .

ـــ يجب أن توافق الطريقة قدرات التلاميذ وتراعي الفروق الفردية بينهم .

ـــ يجب أن تراعي النظريات العلمية والأسس العملية كنظريات التعليم والاقتصاد في التعليم .

8 ـــ 6 ـــ أساليب التدريس:

الأساليب هي الإجراءات التي يتخذها المدرس في تنفيذ طريقة من طرائق التدريس و هذا من أجل تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية و "يقصد بالأسلوب مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه ويعني هذا التعريف أن أسلوب التدريس يختلف من معلم لآخر في تنفيذ طريقة تدريس وأخرى " (ميرفت علي خفاجة ، و مصطفى السايح محمد ، 2008 ، 240) وعن أساليب التدريس يقول كل من محمد خميس أبو نمرة و نايف سعادة " لقد ظهرت نظرية موحدة للتدريس في التربية الرياضية رائدها موسكا موستن ، وسارة أشورت ، وقد أطلق عليها اسم طيف أساليب التدريس (Spectrum of Teaching) وهذا الطيف بألوانه المتعددة التي تمثل الأساليب المتعددة على السلسلة ، فكل أسلوب له لون من ألوان الطيف ، وكل أسلوب له خصوصيته وظروفه الفضلى للتدريس حسب تكوينه وأهدافه وقراراته المتاحة " (محمد خميس أبو نمرة و نايف سعادة ، 2009 ، 133) وضروري التنوع في أساليب وطرائق التدريس من طرف المدرس لجلب انتباه تلاميذه والخروج

عن الروتين و التحكم أكثر في عملية التدريس ، و عن وأهمية ذلك والفائدة المرجوة منه يقول محمد حسن حمادات " على المعلم أن ينوع في أساليب تدريسه والاستراتيجيات التي يتبعها حتى يتغلب على ما بين الطلبة من فروق فردية . لكي يتعلم الجميع كل حسب قدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته فلكل موقف تعليمي طريقة أكثر مناسبة لتقديمه فكما قيل لكل مقام مقال . فقد ينتقل المعلم من طريقة الحوار والمناقشة إلى طريقة التفكير الناقد ثم إلى طريقة الاستقصاء وحل المشكلات أو التدريس المباشر أو التعليم من خلال الأنشطة فتنوع الطرق يؤدي إلى تعلم مثمر وفعال . " (محمد حسن حمادات ، 2009 ، 103)

وأساليب التدريس كثيرة ومتنوعة، ومن أهمها والتي تستعمل غالبا في مادة التربية البدنية والرياضية نذكر:

8 ــ 6 ــ 1 ــ الأسلوب الأمري :

يتمثل أسلوب الأمر في العملية التعليمية بأن المعلم يتخذ جميع القرارات المتعلقة منها بقرارات التخطيط والتنفيذ ، والتقويم، في حين يقتصر دور التلميذ في هذه العملية على التنفيذ والطاعة والتبعية، فالمعلم هنا هو الوحيد الذي يحدد ويتخذ القرارات المتعلقة بالأماكن والأوضاع الحركية، البدء والتوقف، التوقيت للعمل والراحة ،كما أن "جوهر هذا الأسلوب هو العلاقة الآنية والمباشرة بين الحافز الذي يعطيه المدرس وبين الاستجابة التي يقوم بها التلميذ ، إن الحافز (إشارة الأمر) الصادر من المدرس يسبق كل حركة يقوم بها التلميذ إسنادا إلى النموذج الحركي الذي يقوم بوضعه المدرس . (بن قناب الحاج ، 2006 ،151)

ــ أهداف الأسلوب الأمري :

ــ الاستجابة المباشرة للمثير مع الانسجام والتماثل

ـــ يراعي عوامل الأمن والسلامة

ـــ يدعم روح الجماعة

ـــ الدقة في الاستجابة مع ضبطها

ـــ يؤديه التلاميذ جميعا وفي وقت واحد

ـــ يودى بشكل مطابق للنموذج المعروض

ـــ مميزات الأسلوب الأمري :

ـــ استخدام هذا الأسلوب مع التلاميذ الصغار

ـــ ربح للوقت مع زيادة عدد التكرارات

ـــ استخدامه مع المبتدئين لتعلم مهارة جديدة

ـــ استخدامه في الفعاليات الصعبة للسيطرة على مسار العمل (كرمي الجلة للمخاطر التي توجد فيها)

ـــ عيوب الأسلوب الأمري :

ـــ لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ

ـــ لا يعطي التلاميذ الفرصة الكافية في المشاركة و في أخذ القرارات

ـــ لا يعطي للتلاميذ الفرصة للإبداع وتحقيق الذات

8 ـــ 6 ـــ 2 ـــ الأسلوب التدريبي:

" نستطيع تصميم هذا الأسلوب في النموذج التدريسي الجيد وإيجاد مخرج للتلاميذ لممارسة الجوانب الاستقلالية في أعمالهم ، ينبغي علينا أن نقوم ببعض التغييرات وذلك بتحويل بعض صلاحيات المعلم في بعض مواقف الدرس ولاسيما القسم الرئيسي ومنحها إلى التلاميذ في مرحلة أثناء سير الدرس

لكي نمهد للتلميذ أن يكتسب خبرات في الاعتماد على نفسه والتعاون و الإبداع ويمكنه التدريب عليها عن طريق التغذية الراجعة الإيجابية التي يقدمها المعلم لهم خلال تنفيذ العمل. " (ميرفت علي خفاجة ، مصطفى السايح محمد ، 2006 ، 253) وفي هذا الأسلوب تبقى دائما القرارات للمعلم في مرحلة التخطيط و التقويم عدى مرحلة التنفيذ وخاصة في الجزء الرئيسي من الحصة حيث تعطى بعض الحرية للتلاميذ في التصرف وأخذ القرارات كبدء التمرين والانتهاء منه ، المكان والوضع الذي يتخذه التلاميذ مع فترات الراحة والعمل .

ـــ أهداف الأسلوب التدريبي :

ـــ يستطيع التلميذ العمل بمفرده لفترة من الوقت

ـــ يتعلم التلميذ اتخاذ القرارات الممنوحة له

ـــ الاقتراب من الأداء الصحيح للمهارات المطلوبة على قدر الإمكان

ـــ التعرف بالخبرة أن أداء العمل مرتبط بتكرار العمل

ـــ التعرف بالخبرة أن الأداء الكفء مرتبط بالمعارف والمعلومات عن الأداء

ـــ التعرف بالخبرة أن هذه المعلومات يمكن الحصول عليها من التغذية الراجعة الهادية التي يوفرها المعلم و التي تتصل بفهم التلاميذ واستيعابهم (محمد خميس أبو نمرة ، نايف سعادة ،2009 ، 141)

ـــ مميزات الأسلوب التدريبي :

ـــ يساعد على إظهار المهارات الفردية والإبداع

ـــ يتعلم التلميذ اتخاذ القرارات و الثقة في النفس

ـــ يمكن استخدامه مع مجموعة كبيرة من التلاميذ

ـــ يعطي وقتا كافيا للممارسة الفعالة

ـــ يراعي الفروق الفردية

ـــ عيوب الأسلوب التدريبي :

ـــ يأخذ وقتا طويلا من الحصة

ـــ لا تكون السيطرة على حركات الأداء دقيقة

يحتاج إلى أدوات وأجهزة كثيرة (ميرفت علي خفاجة ، مصطفى السايح محمد ، 2006 ، 257)

8 ـــ 6 ـــ 3 ـــ الأسلوب التبادلي:

نحتاج في هذا الأسلوب إلى تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين ، يقوم أفراد المجموعة الأولى بأداء التمرين المطلوب في حين يقوم أفراد المجموعة الثانية بمراقبتهم ، إرشادهم والتصحيح لهم ، ومن هذا نجد أن التلميذ تعطى له الحرية أكثر في اتخاذ القرارات ، خاصة منها المتعلقة بالتقويم وإعطاء التغذية الراجعة. زيادة إلى القرارات التي يتخذها التلميذ أثناء العمل في المجموعة الأولى كما هو الحال في الأسلوب التدريبي. ويكون دور المعلم اتخاذ قرارات التخطيط جميعها، ويتخذ التلميذ المؤدي القرارات الخاصة بالتنفيذ، أما تحويل القرارات من المعلم إلى المتعلم فتحدث في التقويم ، إذ يتخذ الملاحظ قرارات التغذية الراجعة. ويستخدم هذا الأسلوب عادة في حركات الجمباز الصعبة ، ومهارات في ألعاب القوى مثل الوثب والرمي وغيرها من المهارات

ـــ أهداف الأسلوب التبادلي :

من أهداف هذا الأسلوب ما يلي .

ـــ إتاحة الفرصة لتكرار العمل والمحاولات من طرف التلميذ مع من يلاحظه مباشرة ويقومه

ـــ خلق علاقات اجتماعية وحميمية بين التلاميذ

ـــ خلق حالة جديدة من إعطاء التغذية الراجعة

ـــ مميزات الأسلوب التبادلي :

من مميزات هذا الأسلوب .

ـــ يعطي التلميذ مجالا للقيادة والتوجيه

ـــ يعطي مجالا لتعلم كيفية إعطاء التغذية الراجعة من طرف التلاميذ

ـــ يعطي مجالا أكبر للتلاميذ في اتخاذ القرارات والإبداع

ـــ يسمح بتكرار المحاولات أكثر مع التقويم الآني

ـــ عيوب الأسلوب التبادلي :

و كما أن لكل أسلوب عيوبه ، للأسلوب التبادلي عيوب نذكر منها .

ـــ صعوبة السيطرة على الدقة في التنفيذ

ـــ تحتاج إلى أدوات وأجهزة كثيرة

ـــ تكثر فيه المناقشات حول تنفيذ الواجب

ـــ لا يمكن استخدامه مع الأعمار الصغيرة وغير المتعلمين

8 ـــ 6 ـــ 4 ـــ الأسلوب التضميني أو أسلوب المراجعة الذاتية:

في هذا الأسلوب يقوم التلميذ بأداء العمل كما هو الحال في الأسلوب التدريبي ، بعدها يقوم باتخاذ قرارات ما بعد الدرس بنفسه " فهناك مقارنة الأداء مع ورقة البيانات والاستنتاج أو رسم خلاصة عند الأداء الذي تعلموا وتدربوا عليه كما في الأسلوب التبادلي يكون تقويمه بنفسه عند فحص عمله " (

ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد ، 2008 ، 283)، إذن يقوم المدرس في هذا الأسلوب باتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس من اختيار لمهارات مناسبة ، وواجبات ملائمة مع ورقة للواجب مصممة بدقة وعناية يراعى فيها مستوى وقدرات التلاميذ . أما عمل التلميذ في هذا الأسلوب فهو يقوم باتخاذ القرارات الممنوحة له كما هو الحال في الأسلوب التدريبي بالإضافة إلى أنه يقوم باتخاذ القرارات في مرحلة ما بعد التدريس حيث يقوم في نهاية كل عمل يقوم به بمقارنة أدائه مع ورقة البيانات والمعلومات . ويعد هذا الأسلوب حوصلة للأسلوبين اللذين سبقاه ، فبعدما استفاد التلميذ من الأسلوب التدريبي في كيفية أداء الواجب ، ومن الأسلوب التبادلي في تعلم استخدام المقياس المطلوب بالأداء ومقارنته مع الأداء وإعطاء التغذية الراجعة للزميل يجد نفسه في الأسلوب التضميني يقوم باستخدام المهارات ذاتها من أجل التقويم الذاتي للأداء ، وهذا ما يعطيه الفرصة لأن يصبح أكثر اعتمادا على نفسه.

ـــ أهداف الأسلوب التضميني :

ـــ تعلم كيفية استعمال ورقة البيانات لتحسين الأداء

ـــ تقبل التلميذ لأخطائه في حدود قدراته

ـــ أن يكون أكثر استقلالية وخاصة بالنسبة للتغذية الراجعة

ـــ يتعلم كيفية استثمار الوقت المحدد للعمل

ـــ زيادة خبرة التلميذ في كيفية وطريقة العمل

ـــ مميزات الأسلوب التضميني:

للأسلوب التضميني مميزات كغيره من الأساليب منها .

ـــ فسح مجال أكبر للتلميذ في الاعتماد على نفسه في اتخاذ القرارات

ـــ فسح المجال للتلميذ في تحمل المسؤولية

ـــ تعلم كيفية استخدام التقويم الذاتي

ـــ توفير الوقت والجهد للمدرس أثناء قيامه لمهامه

ـــ عيوب الأسلوب التضميني :

لا يخلو الأسلوب التضميني من العيوب مثله مثل باقي الأساليب نذكر منها .

ـــ احتمالات كبيرة في وقوع التلميذ في أخطاء خلال التنفيذ

ـــ عدم دقة تقويم التلميذ لذاته

ـــ يعمل التلميذ حسب الكيفية التي تناسبه

ـــ نظرا للفروق الفردية بين التلاميذ لا يمكن تعميمها

9 ـــ وسائل التدريس:

تعتبر الوسائل التعليمية من أهم العناصر في العملية التعليمية حيث تهدف طرق التعليم الحديثة إلى استغلال جميع الحواس في التعلم باستخدام مختلف الوسائل لمخاطبة أكثر من حاسة ويمكن عن طريق الوسائل تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابة الصحيحة ، و تأكيد التعلم ، وعدم توفر هذه الوسائل يؤثر سلبا على تنفيذ المنهاج بشكل كبير مما قد يدفع بالمدرس إلى إتباع طرق تدريس تقليدية أقل فعالية ومردودية لبلوغ أهداف المنهاج . أما وسيلة التدريس فهي" الوسيط الذي يمكن أن يستخدمه المعلم لتوصيل الأفكار أو المهارات للمتعلمين فتكون إما على شكل صور أو رسومات أو أصوات أو قد تكون تصفيق باليدين أو تعبيرات في الوجه أو تكون شريط سينمائي ....الخ من الوسائل

التي يمكن استخدامها " (ميرفت علي خفاجة ، و مصطفى السايح محمد ، 2008 ، 240) . وذكر محمد حسن حمادات حاثا المعلمين أنه "على المعلم أن ينوع في الوسائل التعليمية التي يستخدمها ، فيتنقل بين الوسائل السمعية البصرية ، ومن السبورة العادية إلى السبورة التفاعلية ومن جهاز عرض الشرائح الأوفر هد إلى الداتاشوه ومن الكتاب المدرسي إلى الكتاب الإلكتروني ومن المحسوس إلى شبه المحسوس ثم المجرد وهكذا . فالتنوع في الوسائل التعليمية يساعد على سرعة الفهم كما أنه يجذب انتباه الطلبة ويجعل العملية التعليمية التعلمية مشوقة." (محمد حسن حمادات ، 2009 ، 103)

10 ــ أهداف تدريس التربية البدنية والرياضية :

إن أي مجتمع واع بالضرورة الملحة لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، يعي تماما أن الفائدة المرجوة أعظم من الإمكانات والوسائل المسخرة لذلك وأن الهدف الأول من تدريس مادة التربية البدنية والرياضية إعداد النشء للحياة ، وهذا ما نجده في قول ميرفت علي خفاجة ومصطفى السايح محمد " من الضروري ألا ينظر إلى أهداف تدريس التربية الرياضية على أنها شعارات فقط تحمل طابع المبالغة للفت النظر إلى أهمية التربية الرياضية وضرورة تدريسها في مراحل التعليم المختلفة ولكن هذه الأهداف تعد ركيزة يسترشد بها مخططوا البرامج التعليمية وعلماء التربية الرياضية عند توظيف الرياضة للارتقاء بالمجتمع ككل " (ميرفت علي خفاجة ، و مصطفى السايح محمد ، 2007 ، 17)

ومن الأهداف التي يسعى تدريس التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقها :

10 ــ 1 ــ تنمية اللياقة البدنية للفرد :

فبممارسة مختلف أوجه النشاطات البدنية ومداومتها تحت إشراف مدرس المادة وعنايته يكتسب التلميذ مهارات حركية ولياقة بدنية جيدة كالقوة العضلية ، وسرعة الاستجابة والحركة ومرونة الجسم ورشاقته ، مع التحمل والجلد .

10ــ 2 ــ التزود بالمعرفة والثقافة الرياضية :

من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية يتمكن التلميذ من اكتساب بعض المعارف والمعلومات حول جسم الإنسان وأجهزته مع ضرورة القيام بالنشاط البدني للحفاظ عليها وتقويتها ، زد إلى ذلك استعماله لذكائه أثناء وضع خطط اللعب وتنفيذها بالإضافة إلى المعلومات حول مختلف الرياضات وتاريخها وقوانينها .

10 ــ 3 ــ الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والأخلاقي :

من خلال درس التربية البدنية والرياضية يكتسب التلميذ بعض الأخلاق الحميدة كالتسامح ،والانضباط والانصياع للقائد ،مع الصبر والتحمل . ضف إلى هذا العمل الجماعي ،والحفاظ على المجموعة والدفاع عنها فيصبح بذلك اجتماعيا بطبعه .

ــ التقويم :

تولي المدارس الحديثة أهمية كبيرة للتقويم و تعده جزءا أساسيا من العملية التعليمية ، ونتائج التقويم هي التي توجه المدرس نحو اختيار الأهداف التربوية و نحو تحقيقها على مستويات معينة ، وبواسطته يستطيع أن يتعرف إلى أي مدى وصل في تحقيق أهدافه ، وهو يعتبر وسيلة هامة يحكم بها

على مدى النجاح الذي تحقق من وراء العملية التعليمية كلها : المنهاج ، محتواه ، الطريقة والأساليب التي اختارها المعلم لتنفيذ مفردات المنهج ، و مدى ما أنجز من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة مروره بالمواقف التعليمية .

1 ــ تعريف التقويم:

هناك عدة تعريفات للتقويم نذكر من بينها :

أنه "عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ ، وأنه يتضمن وصفا كميا وكيفيا إضافة إلى حكم على قيمة " (وليد أحمد جابر وآخرون ، 2009 ، 389 ــ 390)

وتعرفه زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم أنه " تقدير الشيء بحسب قيمته ومقدار نفعه والجهد المبذول في تحقيقه وهو وسيلة تستخدم للحصول على معلومات متعلقة بجميع العمليات الأساسية للعملية التعليمية ، وقد تكون هذه المعلومات إما كيفية كوصف سلوك التلميذ أو كمية كمنحه درجة في امتحان ، أي أن الهدف من التقويم هو التجديد والتطوير . " (زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم ، 2008، 229)

2 ــ مفهوم التقويم :

" والتقويم كما نرى يشمل جميع أطراف العملية التعليمية ، ويلازم هذه العملية في كل خطوة من خطواتها و يعكس الآثار الايجابية والسلبية للظروف والأحوال التي تحدث فيها عملية التعلم ، وبذلك يزود هذه الأطراف بالأدوات التي يحكم بها على النجاح أو الإخفاق ليصار إلى إعادة النظر في مسيرة التعلم ، بغية تحقيق الأهداف المنشودة من هذه العملية " (وليد أحمد جابر وآخرون، 2009 ، 389)

من هذا المنطلق ، فإن عمليات التقويم" تقدم فرصة لدراسة الممارسة بأمانة وبشكل بناء ، مع الاعتراف بمواطن القوة ونقاط الضعف ، والبحث عن طرق أفضل للعمل في المستقبل ومن الجدير بالذكر أن عمليات التقييم التي يقوم بها المدرسون الأوائل والمعلمون توفر تقارير تقييميه تشتمل على قدر كبير من الخبرة فيما يتعلق بمجموعة من أمور التدريس " (ريتشارد ييلي ،2003 ، 50) .

ومن هنا يمكن القول بأن هناك اتفاق شبه عام حول تحديد مفهوم التقويم، على أنه وسيلة متاحة للمدرس والتلميذ على حد السواء ، فهو يوفر للأول معرفة مدى نجاحه في تطبيقه لمحتوى المنهاج، وتحقيق أهدافه، ومعرفة مستوى تلاميذه وإنجازاتهم، كما يسمح للثاني بتحديد موقعه من التدرج البيداغوجي ومعرفة مدى تحصيله للنتائج المراد الوصول إليها.

3 ــ مهارة تقويم :

التقويم عملية مستمرة تشمل إعداد الاختبارات وتحليلها، وتبدأ عملية التقويم قبل بدء الدرس لمعرفة الفائدة من دروس التربية البدنية والرياضة ، ومدى تقدمه أو تأخره على أساس مقارنة ما يبذله من جهد وما يحصل عليه من نتيجة " وتشير الأبحاث إلى أن المدرسين الذين هم أكثر معرفة ، يقدمون تقارير تقييميه أكثر تحديدا وترتبط بالمهارة بشكل أكبر حتى يتم تصحيح الأخطاء وذلك بما يفوق المدرسين الأقل معرفة " (ريتشارد ييلي ،2003 ، 164) ، فالمدرس الذي يملك مهارة التقويم الفعال يستطيع بمعرفته وحنكته التقويم الصحيح للتلاميذ مع التوجيه الجيد لهم .

4 ــ أهداف التقويم :

التقويم وسيلة تربوية يستعملها المدرس قصد معرفة إنجازاته مع تلامذته، نجاحه أو إخفاقه، و من بين أهداف التقويم يمكننا ذكر ما يلي :

ــ تحديد مدى ما تحقق فعلا من الأهداف التربوية

ـــ تحسين المنهج التربوي .

ـــ المساهمة في عملية التوجيه والإرشاد الفردي للتلاميذ .

ـــ التعرف على مدى نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها التربوية.

5 ــ خصائص التقويم:

الشمولية: فهو يحدد نواحي نمو المتعلم أو تغير سلوكه معرفيا ومها ريا ،ووجدانيا .

الاستمرارية : فهو عملية مستمرة تسير جنبا إلى جنب مع الفعاليات التعليمية التعلمية .

الموضوعية: أن يكون بعيدا عن التحيز والذاتية فيأخذ بآراء جميع من لهم علاقة بالعملية التربوية

السهولة: عدم التعقيد في وضع السؤال وتصحيحه والحصول على النتائج .

العلمية: وتشمل الصدق والثبات وإظهار الفروق الفردية . (سحر أمين كاتوت ، 2009 ، 53) .

6 ــ أنواع التقويم:

6 ــ 1 ــ التقويم القبلي:

تشخيص واستعداد الطلبة ،ويفيد المعلم من نتائج هذا التقويم في تخطيط خبرات التعلم وتنظيمها بما يتلاءم مع حاجات التلاميذ ،واستعداداتهم والأهداف الموضوعة .

6 ــ 2 ــ التقويم التكويني:

العملية التي يحصل بها المعلم على المعلومات اللازمة لزيادة فاعلية وكفاية العملية التعليمية التعلمية في تحقيق الأهداف المنشودة .

6 ــ 3 ــ التقويم الختامي :

يأخذ مكانه في نهاية الوحدة الدراسية، أو نهاية فترات السنة الدراسية، أو في نهاية البرنامج.

6 ــ 4 ــ التقويم الذاتي :

يتم في إطار التعلم الذي يمارسه المتعلم محاولا التعرف على مواطن التفوق ومواطن القصور في تحصيله للأهداف المقررة.(محمد خميس أبو نمرة ، ونايف سعادة ، 2009 ، 469 ــ 470) .

7 ــ كفاءات التقويم:

لا بد لأستاذ التربية البدنية والرياضية أن تكون لديه خبرة ومعرفة ميدانية في كيفية ملاحظة تلامذته وتقويمهم، فلا ينفع إعطاء المعارف والمعلومات دون معرفة ما تحقق منها وما أنجز. ونتائج التقويم مهمة للمدرس فهي التي توجهه نحو اختيار أهداف محددة وتحقيقها عند مستويات معينة ، والتي توضح له نقاط القوة والضعف في إجراءاته التدريسية وتساعده في إجراء عمليات التغذية الراجعة. فما الفائدة من إعطاء الدروس وعرض المهارات أمام التلاميذ وتكليفهم بالواجبات إن كان المدرس لا يحسن تقييم تلامذته وتقويمهم ومعرفة إلى أي مدى نجح في إيصال المعارف و كم كان استيعاب التلاميذ لها. " ويحتل التقويم مكانة مهمة بكافة جوانبها، فانتقال الطالب من موضوع لآخر في المادة الدراسية، ومن صف لآخر لا يتم إلا من خلال التقويم. كما أن نجاحه أو رسوبه، وبالتالي توجهاته في الانسحاب من المدرسة أو مواصلتها واختيار التخصص هي قرارات مبنية على التقويم بالدرجة الأولى، ومن هنا نستشف مدى خطورة ممارسة التقويم على الطالب. " (فتحي يونس ، وآخرون ، 2004 ، 148). و من الأداءات التدريسية المرتبطة بالتقويم ما يلي " (نوال إبراهيم شلتوت و ميرفت علي خفاجة ، 2007 ، 59)

1- التعرف على الأخطاء الأكثر شيوعا والعمل على تصحيحها.

2- يوالي التقويم الجيد لأهداف الدرس.

3-يستطيع تقويم جميع جوانب شخصية التلاميذ المعرفية الانفعالية و المهارية .

4-تصميم سجلات خاصة بنتائج الاختبارات.

5- اختيار اختبارات تتناسب مع قدرات التلاميذ.

6- طرح أسئلة تثير تفكير التلاميذ.

7- إطلاع التلاميذ على نتائج تقدمهم وتشجيعهم.

8- القدرة على نقد الزملاء بطريقة موضوعية .

9- التأكد من فهم التلاميذ للدرس عن طريق طرح الأسئلة.

10 ــ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك بتنوع الأسئلة حتى تتاح الفرصة للتلميذ التوسط والمتفوق معا .

11 ــ إتباع الدقة والوضوح في صياغة الأسئلة، وتحديد الاستجابات المطلوبة.

خلاصة :

يتضمن التدريس مجموعة من الاستراتيجيات و الأساليب والطرائق المختلفة والتي يقوم بها المدرس مع تلاميذه بهدف التوصل إلى التعلم ، وتحقيق الأهداف المسطرة . وعلاقة المدرس مع تلميذه في تغير مستمر بل إن الحياة في حد ذاتها في تغير مستمر وذلك لأننا في عصر يتسم بسرعة التغير ، وهو عصر المعلومات ، وعلى ذلك ينبغي على المدرس ومدرس التربية البدنية والرياضية تحديدا أن يغير باستمرار علاقته بالمادة الدراسية وهذا بالاضطلاع دائما إلى ما يستجد في هذا الميدان من تكنولوجيا حديثة ومعارف جديدة ليكون في مستوى الحدث وتتكون لديه بذلك كفاءة علمية ومعرفية تنير له دربه وكفاءة تدريسية تيسر له تحقيق أهدافه ومبتغاه ، ضف إلى ذلك علاقاته الطيبة و التي يجب أن تتسم بالاحترام المتبادل، كما أن شخصية المدرس لها دور كبير جدا في إقبال التلاميذ على المادة الدراسية أو نفورها ، فكفاءاته الشخصية تمكنه من جلب الانتباه وتقرب التلاميذ منه والتودد إليه وبالتالي تبليغ رسالته وتحقيقها ، وكفاءته في تقويم تلاميذه تعينه على اكتشاف نواحي الضعف ونواحي القوة الحقيقية الكامنة ، وبالتالي يسهل عليه توجيههم وإرشادهم بصدق وعناية .

الفصل الثالث

المنهاج

- تمهيد
- تعريف المنهاج
- أهمية المنهاج
- الأسس الفلسفية للمنهاج التربوي
- مسؤولية وضع المنهاج
- مكونات المنهاج
- المفهوم الكلاسيكي للمنهاج
- المفهوم الحديث للمنهاج
- الفرق بين المنهاج القديم و المنهاج الحديث
- مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحالي
- منهاج التربية البدنية والرياضية
- الأهداف التربوية لمنهاج التربية البدنية والرياضية
- تقويم المنهاج
- تطوير المنهاج
- خلاصة

تمهيد:

المنهج هو الترجمة العملية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في المجتمع ، و إن مجال دراسة المنهاج مجالا واسعا، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى كون المنهاج الوسيلة الفعالة لتحقيق وإنجاز أهداف التربية داخل المؤسسة التربوية وخارجها . فالمنهاج إذا ما أحسن صياغته وتخطيطه وتنفيذه ، أصبح صمام الأمان ضد سلبيات العوامل غير المدرسية . وهو يشكل بمكوناته وعناصره نظاما متكاملا ، وهو كنظام يعتبر المرآة التي تعكس فلسفة النظام التربوي ، وتطلعاته في ترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته من خلال تربية أبنائه التربية التي يهدف إليها .

و القائمون على بناء أو إعادة بناء المنهاج أو تطويره، لابد لهم من مراجعة دقيقة للأسس الاجتماعية والثقافية والنفسية مع الفلسفية في بنائه ، كما يجب عليهم أن يكونوا على علم و دراية كاملة بأهداف التربية وفلسفتها ، والمناهج ومكوناتها .

والمنهاج جد هام بالنسبة للمعلم و للمتعلم على حد سواء، فهو من جهة يساعد المدرسين على تنظيم عملية التعليم والتدريس وتوفير الشروط المناسبة لنجاحها كما يرسم لهم الطريق الواضحة ويمدهم بخطة العمل، و من جهة أخرى يساعد المتعلمين على التعلم المتمثل في بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها .

1 ــ تعريف المنهاج:

قال تعالى: " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا " (المائدة، 48)

وقال ابن عباس رضي الله عنهما : " لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركككم على طريق ناهجة " بمعنى الطريق الواضحة . و "جاء في لسان العرب :إن المنهج والمنهاج هو الطريق الواضح ، والنهج بتسكين الهاء هو الطريق المستقيم ، وقد أضاف المعجم الوسيط على ما جاء في لسان العرب بأنه ، أي المنهج هو الخطة المرسومة و يعترف بأنها دلالة محدثة ومنه منهاج الدراسة ومنهاج التعليم ومحوهما " (نور الهدى لوشن ، ب ت ، 284) . وعرفه إنلو على أنه " ذلك التكوين من الغايات القيمة والموجهة للمحتوى المراد تعلمه ، والمتمثل في وثيقة مكتوبة ، أو في أذهان المدرسين ، والتي ما استثيرت بالتدريس ، نتج عنها تغيرا في سلوك الطلبة " (محمد حسن حمادات، 2009 ، 173) . و يعرف أيضا على أنه " مجموع الخبرات الإيجابية التربوية ، الثقافية ، الرياضية ، الفنية والعلمية ، التي تتاح للمتعلم والتي تستهدف مساعدته على النمو الشامل المتكامل ، لتحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم." (زيتوني عبد القادر، 2001 ، 23).

والأستاذ في المدرسة له منهج يسير عليه و لا يحيد عنه ، وهو قيامه بأداء مهامه التدريسية والتعليمية والتربوية لتحقيق رسالته الموكولة إليه وفق ما هو مخطط ومدروس، وفي هذا يقول وليد أحمد جابر وآخرون " يحدد المنهاج الخطوط العريضة للمضامين التعليمية للمواد الدراسية المختلفة كما يرسم الطرق والأساليب العامة التي تعين المعلم والطالب في تناول دراسة الموضوعات الأدبية والعلمية والثقافية والفنية ، وتساهم في تحقيق الأهداف العامة والخاصة لتلك المواد وتقويم عملية التدريس " (وليد أحمد جابر وآخرون ، 2009 ، 37) .

ولقد تغيرت طبيعة المناهج الدراسية و محتوياتها وتنوعت موادها ، وأصبحت عملية التدريس صعبة ومعقدة وتحتاج إلى كفاءات عالية من المدرسين ، وتتطلب منهم البحث الدائم والدءوب عن المعرفة والتطورات الحادثة في مجالات التربية والتعليم ، كما أنها تحتاج إلى الاستعانة بجميع الوسائل العلمية الحديثة في مساعدة المتعلمين على اكتساب أنواع المعارف و العلوم المختلفة ،وفي هذا الخصوص يقول محمد بسيوني، وفيصل ياسين " ومن هذا القبيل وعلى غرار المواد الأخرى كان ولابد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي واستبداله بمنهاج يتماشى وطموحات المادة من جهة والتطورات في ميادين علوم التربية والتدريس من جهة أخرى بما يضمن لها من مسايرة للمستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة ."(محمود بسيوني ، فيصل ياسين الشاطئ، 1992 ، 2) .

2 ــ أهمية المنهاج :

يطلق على مجموعة الأنشطة والمعارف والمهارات المختلفة التي تقدمها المدرسة للمتعلم لفظ المنهاج والذي يعتبر وسيلة هذه الأخيرة لإعداد الفرد للعيش مع الجماعة المحيطة به والانسجام معها ، ولذلك يؤثر المنهاج التربوي في الفرد أو المتعلم عن طريق إكسابه المعارف والمهارات والخبرات التربوية المتنوعة والسليمة والمناسبة، كما أن المنهاج أيضا هو وسيلة الكبار لإعداد الصغار للمجتمع.

وللمنهاج أهمية كبرى لا يمكن تجاهلها حيث " أن التربية التي تقدمها المدرسة للمتعلم تسعى إلى تنميته في النواحي السابقة بشكل مستمر طبقا لقدراته وإمكانيته التي وهبها الله سبحانه وتعالى له وبما يحقق له ولمجتمعه الخير والسلام ، وهكذا تُعنى التربية بالمتعلم بإعداده لحاضره ولمستقبله "(حسام مازن ، 2009، 41)، وإذا كانت الدولة أو المجتمع يؤثران بشكل أو بآخر على المناهج التربوية فيها ، ففي

المقابل نجد أن المناهج التربوية تؤثر هي الأخرى على أنظمة فلسفة ونشاطات المجتمع المختلفة ، فالمنهج يساهم في تحقيق سياسة المجتمع في نقل تراثه أو ثقافته بعد تبسيط وتطهير هذا التراث ، هذا وتعتبر المناهج هي أداة الدولة لتحقيق أهدافها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية لدى التلاميذ.

" أما التربية في ظل المدرسة الحديثة فهي التفاعل الحقيقي بين المتعلم وجميع الظروف المدرسية والمحلية والقومية ، وهو يكتسب المعلومات والحقائق والمهارات والاتجاهات والميول المناسبة له وبطريقة أكثر فاعلية وإيجابية داخل وخارج الفصل والمدرسة وبما يساهم في تحقيق نموه الشامل المتكامل المستمر والذي يفيده و يفيد مجتمعه ،كما أن المتعلم في ظل هذا الاتجاه هو إيجابي ونشط طول الوقت وأن التوجيه والإرشاد هما وسائل المدرسة نحو تربية أفضل له " (حسام مازن ، 2009، 182) .

3 ــ الأسس الفلسفية للمنهاج التربوي :

المدرسة مؤسسة اجتماعية، أنشأها المجتمع لتحقيق غاياته وأهدافه، وإبراز فلسفته وتصوراته، والمجتمع بعاداته وتقاليده وظروفه وإمكاناته، له الأثر الكبير في رسم السياسة التعليمية وفلسفتها والتي يرى فيها الصلاح والمنفعة ، ومن ثم صياغة المنهج الذي هو جزء من التربية التي يخطط لها المجتمع . " يقوم كل منهاج على فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع وتتصل بها اتصالا وثيقا، وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرق تدريسها في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معا . ونقصد بفلسفة المجتمع ، ذلك الجانب من ثقافة المجتمع المتعلق بالمبادئ والأهداف والمعتقدات التي توجه نشاط كل فرد وتمده بالقيم التي ينبغي أن يتخذها مرشد لسلوكه في الحياة ." (محمد حسن حمادات ، 2009 ، 67).

4 ــ مسؤولية وضع المنهاج :

يوجد اختلاف كبير حول من هو المسؤول عن وضع المنهاج، فمنهم من ينادي بمسؤولية العلماء والمربون في وضع المنهاج، ومنهم من يرى أن المعلمين هم من يضعون المنهاج ومنهم من يرى أن المسؤولية للمشرفين ، في حين يرى آخرون أن التلاميذ هم الأولى ، وينادي طرف آخر بضرورة إشراك كل من يتصل بالطفل في تخطيط المنهاج، ويقول في هذا الموقف محمد حسن حمادات " وهنا نقول أن مسؤولية تخطيط ووضع المنهج تقع على عاتق الخبراء والمربين والآباء والطلبة والمدرسين جميعا، فالمسؤولية مشتركة لأن هدفهم مشترك و هو تحقيق النمو السليم للطلبة في ظل ظروف مستقبلية صعبة . ولا بد لواضع المنهاج في المركز أو الأقاليم من إشراك هؤلاء الفئات في تخطيط المنهج ليخرج متوائما مع متطلبات العصر وملبيا حاجات المجتمع والسوق " (محمد حسن حمادات ، 2009 ، 171) .

5 ــ مكونات المنهاج :

اختلف التربويون في تسمية ما يتضمنه المنهاج، فالبعض يطلق على مكونات المنهاج التضمينات لكونه يشمل المحتوى وتنظيمه وطرق التدريس وأساليب التقويم إلى جانب الكتاب المدرسي والمقررات الدراسية ،وطرف آخر يطلق عليها محتويات المنهاج على اعتبار أن كل ما يتعلق بالمنهاج فهو جزء منه .

ولقد حدد تيلور وتابا المكونات الأربعة الأساسية للمنهاج في:

1 ــ صياغة الأهداف 2 ــ اختيار المحتوى

3 ــ تنظيم المحتوى 4 ــ تقويم المنهاج

. " و بذلك نرتضي مفهوم المحتوى كجزء من المكونات الأساسية، وتطلق على تضمينات المنهج

مكونات المنهج ، وإذا ارتضينا مفهوم المنهج كنظام ، فإن ما يدخل تحت المدخلات (inputs) والإجراءات (procedures) ، والمخارج (out puts)، يمكن اعتباره مكونا من مكونات المنهج .ويمكن تحديد العلاقة التنظيمية والتنفيذية التي تحكم هذه المكونات ممثلة بالشكل التالي:

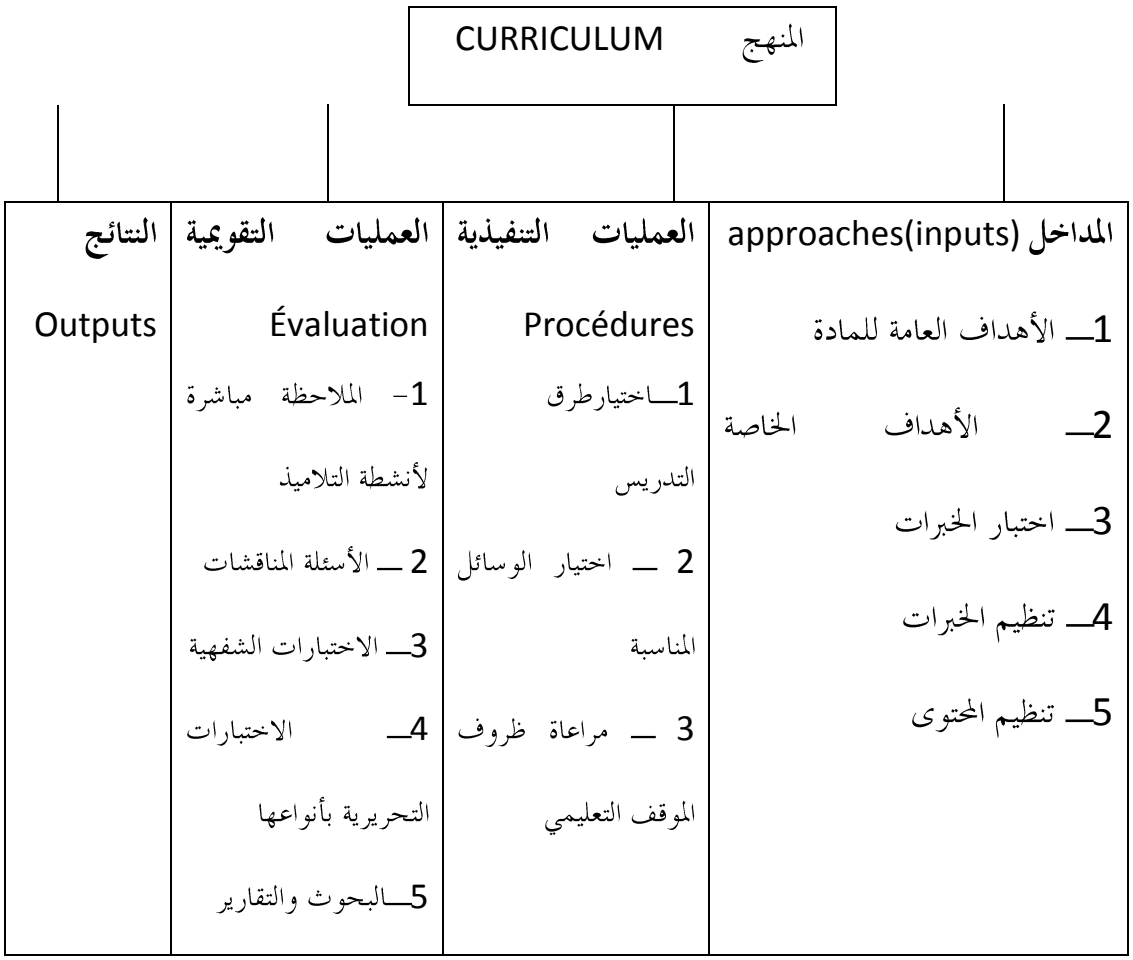

ترجمة المحتوى إلى أهداف سلوكية التغذية الراجعة Feed Back

جدول رقم (1) حول مكونات المنهاج (زكريا إسماعيل أبو الضبعات ، 2007، 29)

6 ــ المفهوم الكلاسيكي للمنهاج :

" التربية التقليدية التي كان فيها التلميذ في حالة جمود، يتلقى المعلومات ويحفظها ، دون إبداء رأيه أو محاولة الإبداع فيها " (بوفلجة غياث وآخرون، 1994، 144) .

فقديما ساد الاعتقاد بأن المعرفة في حد ذاتها تؤدي إلى تغيير السلوك لأن معرفة الحق تؤدي إلى إتباعه ، والمنهاج بهذا المفهوم الضيق يُبنى على نظرية المعرفة ، و قد كان مفهوم المنهاج جد ضيق ولا يقتصر إلا على " الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة من خلال عملية التدريس. وترتب على ذلك أن المنهاج أصبح يرادف في مفهومه المقرر الدراسي الذي يدرسه التلميذ في صفه "(فوزي طه إبراهيم رجب وأحمد الكلزة ، ب ت ، 5 ، و 15) ، وهو بهذا يقتصر على عنايته بالمجال المعرفي للمتعلم وإهمال المجالات الأخرى وذلك أن كثرة تلقي المتعلم للمعارف تؤدي إلى تدريب العقل وتنمية الذكاء ، وجهود المنهج القديم التقليدي تتركز حول المعرفة فهي أهم ثمرات الخبرة الإنسانية. ودور المعلم هو نقل المعلومات والشرح والتوضيح والتكرار وإعطاء الأمثلة ، وفي هذا الصدد يقول كل من مكارم حلمي وسعد زغلول " كان المنهاج المحدود (الكلاسيكي) الذي كان يعتمد على مجموعة من المقررات الدراسية ، يدرسها المتعلمون داخل المدرسة بهدف اجتياز الامتحانات للتعرف على مدى استيعابهم لهذه المقررات. ولذا فان هذا المنهج قد اقتصر فقط على عنايته بالناحية العقلية" (مكارم حلمي أبو هرجه وآخرون ، 1991 ، 16) ، و يضيف محمد حسن حمادات موضحا ذلك ومؤكده "لقد وجه المفهوم التقليدي للمنهج اهتماماته إلى اكتساب المعرفة معتقدا أنها أنسب الوسائل لتحقيق أهداف التربية بالنسبة للفرد والمجتمع ، وأصبحت المعلومات هدفا رئيسيا في حد ذاتها و لم تعد وسيلة لتحقيق الأهداف المنشودة ، فالمعلم يبذل كل جهده لشرح المعلومة وتبسيطها ومستخدما كل

الوسائل التي تساعده على ذلك ، والطالب يسخر كل قدراته وإمكاناته لفهمها وحفظها ، والامتحانات تنصب على قيامها ومدى استيعابها ، واستمر الوضع كذلك حتى ظهرت أصوات تنادي منددة بهذا الاتجاه مبنية عيوبه ومخاطره ." (محمد حسن حمادات ، 2009، 88) .

7 ــ المفهوم الحديث للمنهاج :

نتيجة التطورات العلمية والتكنولوجيا في شتى مجالات الحياة، كان ضروريا وحتميا أن تشهد المناهج تطورا هي الأخرى تماشيا ومتطلبات العصر ، حيث تغير مفهوم المنهاج ليأخذ طابع التكامل و الشمولية في بناء الفرد ، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة ، نفسيا ، اجتماعيا ، عقليا ، جسميا ودينيا . ولقد " أخد مصطلح المنهاج في الستينات يتميز شيئا فشيئا عن مدلوله التقليدي كبرنامج مدرسي ، فاتسعت دلالته لتشمل فيما بعد المجموع المهيكل لخبرات التعليم والتعلم (الأهداف ، القدرات ، أنشطة التعليم والتعلم ، السيرورات التعليمية التعلمية ، الوسائل التعليمية ، الموارد البشرية ، المواقيت ..الخ) المقدمة تحت إشراف مؤسسة مدرسية قصد بلوغ المرامي التربوية المحددة مسبقا" (مارك أندري نادو ، ب ت ، 10) . ولا زال المفهوم الكلاسيكي ساريا في أذهان البعض إلى يومنا هذا رغم ما طرأ عليه من تغيرات وتطور و حداثة وهذا إما لجهلهم وعدم إطلاعهم على المستجدات أو لميولهم لمفهوم المنهاج التقليدي وتفضيلهم له، " فعن طريق إعداد البرنامج الموجه توجيها صحيحا والمعد إعدادا علميا يمكن إكساب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة." (ثناء فؤاد أمين وآخرون ، 1986 ، 4) .

ولقد وردت تعاريف عديدة لمفهوم المنهاج الحديث نذكر منها " هو مجموعة الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية الرياضية والفنية والعلمية ...الخ ، التي تخططها المدرسة وتهيؤها لتلاميذها ليقوموا

بتعلمها داخل أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطا من السلوك أو التعديل وتفسير أنماطا أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب ، ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات يساعدهم في إتمام نموهم " (فؤاد سليمان قلادة ، 1987 ،106) وهناك تعريف أعم وأشمل " المنهج هو جميع المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم ، وما تستجد معرفته ويفيد الإنسان في حياته ، التي تهيؤها المدرسة ـــ المؤسسة التعليمية ـــ وتعمل من أجل تحقيقها لدى المتعلمين في أي مرحلة من مراحل التعليم المدرسي والى أقصى مدى تستطيعه قدراتهم ، يساعدهم في ذلك أولياء أمور الطلاب والهيئات الاجتماعية والإعلامية وغيرها " (وليد أحمد جابر وآخرون ، 2009 ،42)، كما يعرفه آخر بقوله " مجموعة الخبرات المربية التي تهيؤها المدرسة لطلبتها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل والمتوازن وعلى تعديل سلوكهم . " (محمد حسن حمادات ،2009،88) . و من هنا يمكننا القول أن المنهاج هو كل ما تقدمه المؤسسة التربوية من خبرات تربوية وتعليمية للتلاميذ إن داخلها أو خارجها بغية الرفع من قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية والتربوية والبدنية .

8 ـــ الفرق بين المنهاج القديم و المنهاج الحديث :

إن الفرق بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث شاسع وكبير بحيث أن الأول اهتم بالجانب المعرفي وتدريب العقل وتنمية الذكاء لدى التلميذ دون الاهتمام بالجوانب الأخرى بل أهمل بقية جوانب شخصية التلميذ النفسية ، والاجتماعية كما أهمل آليات تنفيذ المنهاج من تحليل وتركيب وتقويم واقتصر على جانب التذكر فقط . ولم يعر أي اهتمام لميول التلميذ ، طموحه وتطلعاته لم يهتم بالجانب البدني ولا الجانب النفسي ولا الجانب الاجتماعي للمتعلم بل جعل منه مجرد وعاء لتخزين المعلومات والمعارف ، و أعطى المهمة والمسؤولية كلها للمعلم من نقل للمعلومات و شرح وتفسير وتوضيح وغير

ذلك . في حين نجد أن المنهاج الحديث اهتم بكل جوانب الحياة للتلميذ داخل المدرسة وخارجها ، فأصبحت أهداف التعليم لا تقتصر على المعرفة وحدها بل امتدت لتشمل جميع جوانب السلوك الإنساني . ولم يعد المتعلم يتلقى ويستقبل فقط ، بل أصبح يشارك ، ناشط ومتفاعل وإيجابي ، يتعلم بالنقاش والتحاور وتبادل الأدوار . وأصبحت مهمة المدرس موجها ميسرا ومنشطا، وقائدا للعملية التعليمية، كما يذكر زكريا إسماعيل " لذا أصبح المنهج بشكل أشمل ذلك الذي يعني كلا من الطفل بمراحل نموه ومطالبه ، والمجتمع بحاجاته ومطالبه أيضا. أي أن هدف التربية من خلال المنهج هو العمل على نمو الشخصية الإنسانية من أجل أن تحيى حياة سعيدة لنفسها ومجتمعها . وقد تبنى هذا المفهوم جون ديوي أحد رواد المدرسة البراغماتية أو الأداتية ، وهو يمثل المذهب النفعي . (زكريا إسماعيل أبو الضبعات ،2007 ، 168).

ومن بين التغيرات التي أحدثتها الوزارة هي طريقة التدريس ، بحيث انتقلت من التدريس بالأهداف الإجرائية إلى التدريس بالكفاءات ، " وهو الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها في الحياة اليومية للفرد ، وبذلك هي تجعل التلميذ محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم " (جغدم بن هيبة، 2008، 2009، 2) .

9 ــ مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحالي :

البرنامج القديم بالمنهاج الحالي

البرنامج القديم	المنهاج الحالي
. **مبني على المحتويات** أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين ، في نشاط معين ؟ **المحتوى هو المعيار**	. **مبني على أهداف معلن عنها** في صيغة كفاءات أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلاميذ في مستوى معين ؟ **الكفاءة هي المعيار**
منطقة التعليم والتلقين أي ما هي كمية المعلومات والمعارف التي يقدمها الأستاذ ؟ ـــــ **الأستاذ : يلقن يأمر وينهي** ـــــ **التلميذ : يستقبل المعلومات**	**منطقة التعلم** أي ما مدى التعلمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكالية التي يطرحها الأستاذ ؟ وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية واليومية ؟ ـــــ **الأستاذ** : يقترح فهو مرشد ، موجه و مساعد لتجاوز العقاب ـــــ **المتعلم** : محور العملية يمارس ، يجرب ، يفشل ، ينجح –> يكتسب ويحقق
الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي : طريقة التعميم : النمطية أي كل التلاميذ سواسية ، وفي قالب واحد . ـــــ اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة ـــــ اعتماد مسلك تعليمي واحد	**الطريقة المعتمدة هي :** بيداغوجيا الفروقات أي مراعات الفروقات الفردية والإعتماد عليها أثناء عملية التعلم . ـــــ درجة النضج متباينة لدى المتعلمين ـــــ تحديد عدة مسالك تعلمية
اعتماد التقويم المعياري المرحلي فهو تقويم تحصيلي ـــــ عموما درجة تذكر المعارف . ـــــ لا مكان لتوظيف المعارف	**اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم فهو تقويم تكويني قصد الضبط والتعديل .** ـــــ درجة اكتساب الكفاءة

	ـــــ توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف

الجدول رقم (2) يوضح الفرق بين البرنامج القديم والمنهاج الحالي للتربية البدنية والرياضية (وزارة التربية الوطنية 2006 ، 27 ، 28)

10 ــ منهاج التربية البدنية والرياضية :

تعمل مادة التربية البدنية والرياضية على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها، والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية و الرياضية ، " والتربية الرياضية بأنشطتها تمثل جانبا هاما في العملية التربوية بالمدرسة . فمن خلالها يمكن تحقيق النمو الكامل المتزن للمتعلم إلى أقصى حد تسمح به قدراته واستعداداته. ولذا فقد اتفق علماء التربية الرياضية على أن أهداف منهاج التربية الرياضية يمكن تحقيقها من خلال (المجال المهاري ، و المجال المعرفي والمجال الانفعالي)وهم في هذا يتفقون مع التصنيف الذي وضعه بلوم Bloom للأهداف . " (مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغلول ، 1999 ، 77)، وهي كغيرها من المواد الدراسية تنفذ وفق خطط وبرامج ومنهاج يسير عليه مدرس التربية البدنية يرشده وينير له دربه. و ذكر زيتوني عبد القادر " يعد منهاج التربية البدنية والرياضة للتعليم الثانوي أحد الوسائل التي أوجدها النظام التعليمي في سبيل تكوين المتعلمين ، تكوينا متزنا حسيا ،حركيا ،معرفيا ،ووجدانيا ، ولكي يتم التأكد والتحقق من بلوغ المنهاج الغاية التي وجد من أجلها ، يحتاج القائمون على تخطيط وتنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضة إلى بيانات ومعلومات يتم بواسطتها الحكم على مدى فاعلية المنهاج في إحداث تغيير في مختلف الجوانب الحس الحركية ،المعرفية والوجدانية لشخصية المتعلمين"

(زيتوني عبد القادر ، 2001 ، 02) .

وتعمل الدولة جاهدة لتحسين المردودية لمادة التربية البدنية والرياضية، بإصلاح المنهاج وجعله يواكب المستجدات ، وهذا ما عمدت إليه وزارة التربية الوطنية " ومن هذا القبيل وعلى غرار المواد الأخرى كان ولا بد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي واستبداله بمنهاج يتماشى وطموحات المادة من جهة ، والتطورات في ميادين علوم التربية والتدريس ، من جهة أخرى بما يضمن لها من مسايرة للمستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة."(وزارة التربية الوطنية، 02،2006

11 ــ الأهداف التربوية لمنهاج التربية البدنية والرياضية :

على الأستاذ أن يسهر على تجسيد النوايا التربوية المقررة في المنهاج والتي تتمحور في ما يلي:

ــ إدراك أهمية المادة (التربية البدنية والرياضية) في المرحلة الثانوية وعلاقتها مع المواد الأخرى .

ــ الإحساس بدوره في العملية التربوية التي ترتكز على إستراتيجية التعلم .

ــ الفهم الجيد لأهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل المقاربة بالكفاءات .

ــ إدراك أهمية المقاربة المنتهجة وفهم كيفية تطبيقها .

ــ الإطلاع على هيكلة المنهاج واشتقاق الكفاءات .

ــ تبني الملمح الأخلاقي والمهني للأستاذ .

ــ الإطلاع على كل التوجيهات البيداغوجية والتشريعية المنوطة بالمادة وكل ما يحيط بها والعمل بها .

ــ فهم نموذج لإنجاز وحدة تعليمية .

ــ التمرن على صياغة الأهداف بمدلولها الإجرائي .

ــ التقويم البيداغوجي المحكم والتريه .

ـــ توظيف النشاطات اللاصفية (الرياضة المدرسية) وكل ما يترتب عنها من سلوكات ومبادرات ، بما يتماشى والأهداف المبرمجة .

ـــ التحكم في تنظيم القسم (التفويج) وكل ما يترتب عنه من مواقف في التسيير البيداغوجي .

ـــ التحكم في تعليمية المادة والأنشطة البدنية والرياضية.

ـــ المحافظة على الوسائل التعليمية مع كيفية استعمالها وصيانتها .

ـــ فهم المصطلحات البيداغوجية الخاصة بالمادة وكل ما يحيط بها من علوم ومعارف . (وزارة التربية الوطنية ، 2006 ، 25) .

12 ـــ تقويم المنهاج:

من خلال التقويم نستطيع أن نحكم على مدى نجاحنا في تحقيق أهداف المنهاج ، وتشخيص نتائج عملية التعلم وقيمتها ، وقياس قدرة المتعلم ومدى تحصيله، و لقد وردت عدة تعريفات خاصة بالتقويم في هذا المجال ،من بينها ما قالته سحر أمين " هو أحد عناصر المنهاج التربوي يهدف إلى معرفة مدى ما تحقق من أهداف تدريس المادة ، وقد تطور مفهوم التقويم ليشمل جميع عناصر المنهاج الأربعة لتحديد السلبيات والإيجابيات لكل عنصر " (سحر أمين كاتوت، 2009 ، 153). في حين يعرفه حسام مازن على أنه " مجموعة من الأحكام التي نزن بها جميع جوانب التعلم والتعليم، وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه بقصد اقتراح الحلول التي تصحح مسارها "(حسام مازن ، 2009 ، 582).

وترى ليلى سيد فرحات " على أنه "عملية الهدف منها تقدير قيمة الأشياء باستخدام وسائل القياس المناسبة لجمع البيانات و إصدار الأحكام " (ليلى سيد فرحات ، 1994 ، 112)

وهناك تعريف مقارب لما سبق ذكره "هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف ، ويتضمن ذلك دراسة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف في تيسير الوصول إلى تلك الأهداف أو تعطيلها "(محمد خميس أبو نمرة و نايف سعادة، 2009 ، 468).

فتقويم المنهاج الغرض منه الوقوف على الثغرات والأخطاء قصد الإصلاح والتغيير .

12 ــ 1 ــ أسس تقويم المنهاج :

تعتمد عملية التقويم على مجموعة من الأسس لكي يكون ناجحا ومحققا لأهدافه ومنها :

ــ أن يرتبط التقويم بالأهداف الموضوعة للمنهاج .

ــ أن يبنى التقويم على أسس علمية سليمة (الصدق ، الثبات ، الموضوعية) .

ــ ينبغي أن يكون شاملا لجميع نواحي نمو المتعلم .

ــ أن يشترك المتعلم في عملية التقويم من أجل التعزيز والإثابة لزيادة دافعيته للمزيد من التعلم .

ــ أن يكون عملية مستمرة .

ــ أن يراعى عند اختيار أدوات التقويم أن تتمشى مع الإمكانات المتاحة بالإضافة إلى الاقتصاد في الجهد والوقت .

ــ لا بد أن يراعي التقويم مبدأ التمايز ، بحيث يسمح بإظهار الفروق الفردية بين المتعلمين بشكل واضح .

ــ لابد من أن تكون أدوات التقويم متنوعة.

ــ أن تكون وسيلة التقويم سهلة التطبيق وقابلة للتنفيذ . (مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغلول ، 1999 ، 52)

12 ــ 2 ــ جوانب التقويم (مجالات التقويم) :

يتطلب التقويم الشامل للمنهج إعطاء اهتمام خاص بالجوانب التالية: (عبد اللطيف حسين فرج ،2009 ، 124) .

12 ــ 2 ــ 1ــ تقويم الأهداف:

- علاقة الهدف بالتلميذ والمجتمع وطبيعة المادة
- مدى إجرائية الهدف أو تخصيصه.
- كيفية تسلسل الأهداف ومراعاتها لمستويات النمو.

12 ــ 2 ــ 2 ــ تقويم المنهج:

- هل اختيرت الإمكانيات التربوية لوضع محتوى المنهج في ترتيب مسبق
- ما مدى ارتباط تسلسل محتوى المنهج بمستويات نمو التلاميذ
- ما مدى ضرورة وحتمية المحتوى المقترح وما مدى منطقية التسلسل فيه
- ما الأنشطة التي تستخدم في تقويم النتاجات التعليمية لهذا المنهج

12 ــ 2 ــ 3 ــ تقويم عمل المعلم وأسلوب تدريبه:

هناك ثلاث معايير تتعلق بهذا الجانب من جوانب التقويم التربوي اتفق عليها أصحاب الرأي : الطريقة، خصائص المعلم، الإنتاج (التغيير في سلوك التلميذ).

12 ــ 2 ــ 4 ــ تقويم نمو التلميذ:

ويعني ذلك الحكم على مدى تقدمهم نحو الأهداف المراد تحقيقها في المجالات المختلفة، من معرفية وانفعالية ونفس حركية، وتقويم هذا الجانب يعد من أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها عملية

التقويم ، نظرا للفوائد الكثيرة التي تأتي عنها مثل: تقدير مدى فاعلية التعلم ، التعرف إلى الكثير من نواحي القوة والضعف في المنهج ، التعرف إلى المشكلات التي يعاني منها التلاميذ .

13 ــ تطوير المنهاج:

يعد المنهاج الوسيلة التي يمكن بواسطته تحقيق ما يرجوه النظام التعليمي في أي مرحلة من مراحله من أهداف تعليمية وتربوية ، وليس من المعقول أو التصور أن يوجد منهاج جامد وثابت، بحيث لا يستجيب لما تقتضيه المتغيرات المختلفة في العالم والمجتمعات من معارف وعلوم، كما " يقصد بتطوير المنهج مجموعة الإجراءات التي تتم بقصد إحداث تغيير كيفي في أحد مكونات المنهج أو بعضها أو كل هذه المكونات بقصد زيادة فاعلية هذا المنهج في تحقيق الأهداف المرجوة منه لجعله يتمشى مع بعض التغيرات والمستجدات في مجتمع ما أو مع بعض المستجدات العالمية " . (فتحي يونس وآخرون ، 2004 ، 297).

13 ــ 1 ــ أهمية تطوير المنهاج:

المناهج الدراسية يقع عليها العبء الأكبر في تحقيق أهداف النهضة والتنمية الشاملة، و من أجل أن تواكب هذه المناهج الأحداث لابد لها من تطورات وتغيرات مستمرة و " قد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما خاصا بتطوير المناهج على ضوء الربط بين حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبين محتوى المناهج ، ولقد كان المنهج الجديد ينتهي بكتاب مدرسي يشترك في وضعه نفس كل من اشتركوا في وضع سابقه ، وتكفل المراجعة المستمرة للمنهج دوام تطور الحقائق والمعرفة التي يكتسبها المتعلم ، بحيث تظل مسايرة لإحداث ما وصل إليه الإنسان في سعيه الدائب نحو العلى ، وهذه المراجعة المستمرة تزيد من فاعلية العملية التربوية وكفايتها من أجل تحقيق أهدافها على أساس أنها تهيئ الفرصة لإدخال ما

سيحدث في كل فرع من فروع المعرفة نتيجة التقدم العلمي الذي لا يتوقف " (حسام مازن ، 2009، 543)، وفي هذا الصدد يقول كذلك محمد عبد الباقي أحمد " نحن نعيش في عصر المتغيرات، وأهم مظاهر هذا التغير ما يعرف بالانفجار المعرفي . فأصبحت المعرفة غير ثابتة ، وليست لها بداية أو نهاية ، وفي كل يوم تظهر اختراعات جديدة واكتشافات هائلة في مجالات المعرفة الإنسانية . وفي نفس الوقت اتسعت دائرة الاتصال، والاحتكاك الثقافي بين الأمم والمجتمعات، فزادت المعارف والخبرات بنسب هائلة مما أثر تأثيرا كبيرا على كل محتوى في المنهاج فما دامت المعرفة غير ثابتة فالمناهج الدراسية أيضا غير ثابتة لأن المنهج يعكس تطور المعرفة . " (محمد عبد الباقي أحمد ، 2003 ، 75).

إن تطوير المنهاج له من الأهمية ما له، بحيث يصعب تصور وجود منهاج ثابت لا يتغير في مجتمع دائم التطور والتغير ، فالتغيير أصبح سمة من سمات الحياة ، كما أن تقديم قدر وكم هائل من المعلومات والمعارف للمتعلم بصورة أو بأخرى وعلى مدى عدة سنوات دون تطوير أو تغيير أمرا مرفوضا ومتناقضا مع ما تتميز به المعرفة من تطوير وتغيير باستمرار، وهذا ما أكّده حسام مازن بقوله "إن عملية تطوير المنهاج يجب أن تكون متكاملة فيشمل التطوير الكتاب المدرسي المقرر و دليل المعلم، وطرق التدريس وأساليب التقويم والوسائل التعليمية، كما يجب أن يكون ذلك بصفة مستمرة ما استمرت الحياة " (حسام مازن ، 2009، 544)

من خلال كل ما سبق ذكره، يمكن أن نستخلص بأن مفهوم التربية والتعليم قد تغير عما كان عليه من ذي قبل، فبعد أن كان عبارة عن عملية تلقينية بحتة، أصبح عملية متكاملة، تستهدف شخصية الفرد من جميع جوانبها، من أجل هذا تم تطوير المناهج، وكذا طرق التدريس، كما تم استخدام تكنولوجيا التعليم ، كالتعليم المبرمج ، واستخدام الآلات الحديثة في وسائل التعليم المختلفة .

13 ــ 2 ــ دواعي تطوير المنهاج :

من بين الأسباب التي تدعو إلى تطوير المنهاج :

ــ قصور المنهاج وعدم ملاءمته للوقت الراهن، وللمستجدات، خاصة إذا مر عليه زمن لم يرى التغيير أو التطوير.

ــ الكم الهائل من المعرفة والتقدم العلمي، أظهر خطأ بعض المعلومات السابقة التي تضمنتها المناهج السابقة.

ــ ظهور اتجاهات تربوية حديثة على المستوى العالمي .

ــ أحيانا تطالب الهيئات الحكومية وأصحاب القرار بالتطوير و إدخال بعض البرامج و إحداث بعض التغيرات لما تراه مناسبا والسياسة العامة للبلاد.

ــ قد يظهر أثناء التدريس نواح ليست ذات قيمة في تحقيق الأهداف، أو قد ينتج عن بعض البرامج مخرجات دون المستوى المطلوب يضطر إلى معالجتها.

13 ــ 3 ــ المبادئ التي تقوم عليها عملية تطوير المنهاج:

لا تتم عملية تطوير المنهاج عشوائيا وفي فراغ ، بل يجب أن تتم في ضوء مبادئ ومن هذه المبادئ ما يلي :(محمد حسن حمادات، 2009، 240)

- تتم عملية التطوير في ضوء أسس المنهاج الأربعة.

- يفضل أن تكون عملية التطوير شاملة لعناصر المنهاج وأسسه وعملياته ومتكاملة(تطوير الكتب والأدلة والوسائل والاختبارات والامتحانات وطرق التعليم وإعداد المعلمين) ومتوازنة (بين جوانب النمو لدى المتعلمين وبين ما هو نظري وما هو عملي، وبين ما هو أكاديمي وما هو مهني).

– تتم عملية التطوير في ضوء الطريقة العملية في البحث والتفكير و تعتمد التخطيط كأساس لها.

– تستخدم في عملية التطوير كل الإمكانات المادية والبشرية في البيئة التعليمية.

– تتم عملية التطوير بتعاون كل من له علاقة بالمنهاج ويتأثر به مباشرة أو بطريقة غير مباشرة (المعلم، الطالب، ولي الأمر والمشرف التربوي) .

– تتسم عملية التطوير بالاستمرارية، حتى يتمكن المنهاج من مسايرة التغيرات والتطورات في مجالات العلم والمعرفة والحياة.

– تتم عملية التطوير بعد التأكد من تهيئة المشتغلين في عملية التطوير لهذه العملية، والتأكد من توافر القدرات، والاستعدادات، والدافعية لهم .

– تنطلق عملية التطوير من المبادئ التربوية والنفسية التي بنيت عليها عملية تصميم هذا المنهاج، فقد تقبل المبادئ نفسها وقد تطور إضافة أو حذفا أو استبدالا.

– مراعاة الموازنة في عملية التطوير بين الكم والنوع، مع التركيز على النوع فهو الأصل.

– مراعاة قلة التكلفة ما أمكن، وأعلى فاعلية، وضمن وقت قصير.

خلاصة :

لقد أصبح التغيير سمة من سماه الحياة و تمر التربية و التعليم حاليا بفترة من التغيرات و التطورات وذلك لما تفرضه طبيعة العصر الراهن والتطورات الحادثة نتيجة الانفجار المعرفي والتكنولوجي، مم يستلزم فيها تغيير المناهج الدراسية، أهدافها، محتوياتها، طرقها وأساليبها، ووسائلها. فالتعليم اليوم يسعى ويهدف لأن تتحول حقائق العلم إلى ممارسة وسلوك وحياة. ومنهاج مادة التربية البدنية والرياضية كغيره من المناهج للمواد الدراسية الأخرى اعتراه بعض التغيير والتطور أوجب على العاملين به تفهمه واستعابه بحيث أن دراسة المنهاج وفهم أهدافه وغاياته لها أهمية كبيرة في حياة الأستاذ ، بحيث تساهم في بناء شخصيته ، وتشكيل أفكاره والارتقاء بإمكاناته كما أنها تساعده على أداء رسالته وتحسينها . و دراسة المنهاج تمكن الأستاذ أيضا من فهم فلسفة التطور وأساليبه والعمليات التي يقتضيها تطوير المنهاج مراجعته وتغييره. كما أنها تساعده على إدراك المصادر التي يستمد منها مادته من حيث أصولها ومحتوياتها.

إن التمكن من المادة وحده لا يكفي فقد يكون الأستاذ متمكنا منها لكنه غير قادر على توصيل المعرفة للآخرين بسبب عجزه عن فهم الموقف التعليمي، عدم مقدرته على وضع خطة عمل بسبب جهله لأهداف المنهاج ومحتواه.

الباب الثاني

الجانب الميداني

مدخل الباب الثاني :

إشكالية بحثنا هذه نابعة في أصلها من الواقع المهني والميداني لأساتذة التربية البدنية والرياضية وهي مستمدة من الملاحظة والخبرة الميدانية للباحث في ميدان التدريس.

وفي هذه الدراسة نسعى لمعرفة و إبراز مدى إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بالكفاءات المهنية، حيث سنتطرق في هذا الباب إلى جميع المراحل العلمية المتبعة كما هو متضح في الفصلين الآتيين، حيث نتناولنا في الفصل الأول منهجية البحث والإجراءات الميدانية . أما الفصل الثاني فنتعرض فيه إلى عرض وتحليل النتائج، جمع الاستنتاجات المتوصل إليها، ثم المقارنة بينها وبين الفرضيات، والدراسة النظرية والدراسات المشابهة. وفي النهاية خلاصة عامة للبحث .

الفصل الأول

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

- تمهيد
- منهج البحث
- مجتمع عينة البحث
- مجالات البحث
- المجال البشري
- المجال المكاني
- المجال الزماني
- أدوات و وسائل البحث
- الدراسة النظرية
- الاستبيان
- تحديد محاور الاستبيان
- صدق الاستبيان
- التحكيم
- الدراسة الإحصائية المعتمدة
- صعوبات البحث
- خلاصة

تمهيد :

إن أهمية أي دراسة ودقتها تتطلب تدعيما ميدانيا من أجل التحقق من فرضيات الموضوع ، والذي بدوره يتطلب من الباحث توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم والأدوات المناسبة لجمع المعلومات والتي يعتمد عليها فيما بعد ، وكذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة تساهم في تسليط الضوء على الإشكالية المدروسة وفي تقدم البحث العلمي بصفة عامة . ومشكلة بحثنا مستمدة من الواقع المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية وهي نتاج لملاحظة ميدانية لدى الباحث ومن خلال هذه الدراسة نسعى لإبراز مدى إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بالكفاءات المهنية والتي من الواجب توافرها فيه .

إن ضبط سؤال الإشكالية ، وصياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة ، وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس انجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية .

1 ــ منهج البحث :

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة وتكون هذه الأسس المنهجية بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية ، كما يعرفه كل من محمد بوحوش ومحمد دينات على أنه " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة " (محمد بوحوش ومحمد دينات ، 1995 ، 89) . و انطلاقا من الإشكالية المطروحة ، فإن المنهج الوصفي المسحي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول الموضوع. ويقول عنه محمد زيان عمر" إن المنهج الوصفي هو عبارة عن مسح شامل للظاهرة الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين ووقت محدد بحيث يحاول الباحث الكشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل " (محمد زيان عمر، 1993 ، 118).

2 ــ مجتمع عينة البحث :

تعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس عمل الباحث وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي ويجب أن تكون ممثلة له تمثيلا صادقا ، وفي هذا يقول (محمود قاسم ، 1976 ، 151) " ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل ، أو البعض من الجميع " . و لقد حاول الباحث أن يحدد عينة لهذه الدراسة تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي ، ما يخول له الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية ومن ثمة الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس ، وفي هذا يقول (زياد سليم رمضان ، 2010م،36) كلما كبر حجم العينة كلما قل التباين بين نتائج الحصر (المسح) الشامل لذا فإن العينات الكبيرة تميل لأن تعطي تقديرات أدق عن متوسط المجتمع مما تعطيه العينات الصغيرة وبذلك يمكن تخفيض خطأ المعاينة بزيادة حجم العينة .

وحتى تكون النتائج أكثر صدقا وموضوعية فقد تم أخذ نسبة 69,61 % من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث فكانت كالتالي :

ـــ أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على مستوى بعض ولايات الغرب الجزائري . (تلمسان ، سعيدة ، عين تموشنت ، بلعباس) والبالغ عددهم 260 أستاذا، وزع الاستبيان على 210 أستاذا أي بنسبة 80,76 % ،استجمع منها 181 نسخة أي بنسبة 69,61 %.

ـــ المفتشين لأساتذة المادة الذين يعملون في حقل الإشراف والتكوين لأساتذة المادة بالولايات المعنية وهم ثلاثة مفتشين (استبيان موزع على مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية بالولايات المعنية)

3 ـــ مجالات البحث :

3 ـــ 1 ـــ المجال البشري :

جدول رقم (3) يبين عدد الكلي لأساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالولايات المعنية بالدراسة حسب مديريات التربية ، وعدد العينة المأخوذة .

العدد / الولايات	العدد الكلي لأساتذة الت . ب . ر	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المرجعة
تلمسان	102	85	78
سيدي بلعباس	73	60	49
سعيدة	44	35	28
عين تموشنت	41	30	26
المجموع	% 100 = 260	% 80 .76 = 210	% 69 . 61= 181

ـــ نتيجة الاتصال بمديريات التربية للولايات الأربع استطاع الباحث تحديد العدد الإجمالي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بكل ولاية وبالتالي تحديد العينة المناسبة للبحث لتوزيع الاستبيان .

ـــ مع هؤلاء الأساتذة يوجد في حقل التوجيه والتكوين ثلاثة مفتشين يزاولون أعمالهم في حدود الولايات قيد الدراسة وزع عليهم استبيان خاص بهم.

3 ـــ 2 ـــ المجال المكاني:

لقد أجريت الدراسة الميدانية على مستوى ولايات أربع بالغرب الجزائري هن : تلمسان ، سعيدة عين تموشنت ، سيدي بلعباس. حيث وزع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانويات لهذه الولايات الأربع ، مع استبيان لمفتشي المادة لهؤلاء الأساتذة بنفس الولايات .

3 ـــ 3 ـــ المجال الزماني:

بعد تلقي الموافقة على موضوع بحثنا من طرف المجلس العلمي لجامعة عبد الحميد بن باديس معهد التربية البدنية والرياضي، ثم من طرف مركز البحث العلمي والتقني "c-r-s-t"وكذلك الأستاذ المشرف في شهر جويلية سنة 2010 ، فقد تم اختيار عينة البحث في شهر أكتوبر من نفس السنة، وتم توزيع الاستبيان الأولي في شهر فيفري 2011على مجموع (10) أساتذة ، ثم في شهر مارس تم توزيع الاستبيان النهائي على مجموع (210) أستاذ ، وفي شهر أفريل تم توزيع الاستبيان على مفتشي التربية والتكوين لمادة التربية البدنية والرياضية للولايات الخاصة بالدراسة.وفي شهر جوان من نفس السنة أنهيت الدراسة بحمد الله.

4 ــ أدوات ووسائل البحث :

قصد الوصول إلى حلول أولية لإشكالية البحث المطروحة ، وللتحقق من صحة أو عدم صحة الفرضيات كان لزاما على الباحث إتباع أنجع الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص وهذا باستخدام الأدوات التالية .

4 ــ 1 ــ الدراسة النظرية (المصادر والمراجع) :

والتي يصطلح في تسميتها ب " المعطيات البيبليوغرافية ، أو المادة الخبرية " ، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع ، والمذكرات و المجلات مع الجرائد التي يدور محتواها حول أستاذ التربية البدنية والرياضية وكفاءته المهنية ، مفتش التربية والتكوين، ومنهاج التربية البدنية ، ومختلف العناصر المشابهة لها ، والتي تخدم الموضوع وتكمله من مصادر عربية وأجنبية .

4 ــ 2 ــ الاستبيان :

الاستبيان هو عبارة عن قائمة من الأسئلة والتي من خلالها نستطيع إثبات أو نفي فرضيات البحث ويستعمل كثيرا في بحوث العلوم الاجتماعية ويقول محمد حسن حمادات عن الاستبيان " يتيح الاستبيان الفرصة لجمع أكبر قدر من الآراء حول موضوع معين أو شخص معين أو هدف معين، كما أنه لا يستغرق إلا فترة وجيزة إذا ما قيس بالوسائل الأخرى ، كما أنه يساعد على إصدار الأحكام العامة " (محمد حسن حمادات ، 2009 ، 220) . وفي دراستنا هذه تم وضع نوعين من الاستبيان، الأول مكون من ثمان محاور ، كل محور مكون من مجموعة من الأسئلة (89 عبارة موجبة) موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانويات ، أما الاستبيان الثاني فمكون من أربع محاور وموجه للمفتشين لهؤلاء الأساتذة .

4 ــ 2 ــ 1 ــ تحديد محاور الإستبيان :

لقد تم تحديد محور الإستبيان على النحو التالي .

المحور الأول والثاني والثالث : تعلق بالأسئلة التي لها علاقة بكفاءة التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي .

المحور الرابع والخامس : يمثل الأسئلة التي تدور حول الكفاءة العلمية لهؤلاء الأساتذة .

المحور السادس والسابع : تناولا الكفاءات الشخصية والقيادية اللازمة للأساتذة .

المحور الثامن : اشتمل على الأسئلة التي تدور حول كفاءات التقويم لدى أساتذة المادة .

4 ــ 2 ــ 2 ــ معايير ومستويات الاستبيان :

لقد وضحنا سابقا أن الاستبيان الذي تم إعداده للأساتذة يحتوي 89 عبارة موجبة، موزعة على 8 محاور وضعت لقياس أربع كفاءات مهنية هي:

1 ــ كفاءات التدريس: 15 عبارة

1 ــ صياغة الأهداف: 08 عبارات

1 ــ كفاءات التخطيط: 14 عبارة

2 ــ الكفاءات العلمية: 08 عبارات

2 ــ النمو المهني : 11 عبارة

3 ــ الكفاءات الشخصية: 14 عبارة

3 ــ الكفاءات القيادية: 10 عبارات

4 ــ كفاءات التقويم: 09 عبارات

وقد تم استخدام طريقة التقدير التالية:

ـــ يمارس بدرجة كبيرة جدا : 5 درجات

ـــ يمارس بدرجة كبيرة : 4 درجات

ـــ يمارس بدرجة متوسطة : 3 درجات

ـــ يمارس بدرجة قليلة : (2) درجتان

ـــ يمارس بدرجة قليلة جدا : 1 درجة واحدة

وعليه فإن أعلى درجة في الاستبيان ككل وفي كل محور ما يوضحه الجدول (4):

جدول (4) يوضح أعلى درجة وأدنى درجة في الاستبيان .

الكفاءات / الدرجات	كفاءات التدريس	صياغة الأهداف	كفاءات التخطيط	الكفاءات العلمية	النمو المهني	الكفاءات الشخصية	الكفاءات القيادية	كفاءات التقويم	المقياس ككل
أعلى درجة	75	40	70	40	55	70	50	45	445
أدنى درجة	15	08	14	08	11	14	10	09	89

4 ـــ 2 ـــ 3 ـــ صدق الاستبيان :

بعد إعطاء الصيغة الأولى للاستبيان وبنائه وفق الإطار النظري للبحث ، وبعد تصميمه وجمع عناصره استنادا إلى أراء ودراسات علمية (سابقة ومحكمة) مختلفة اتفق باحثوا الاختصاص على وحدتها تمت صياغة عبارات الاستبيان وترتيبها من طرف الباحث وفق ما تتطلبه الإمكانات المتوفرة ، بعده انتقلنا إلى قياس مدى صدقه من خلال :

4 ــ 2 ــ 4 ــ التحكيم :

" بعد تصميم استمارة الاستبيان في صورتها المبدئية يتم عرضها على الخبراء لمعرفة مدى ملائمة المحاور مع أهداف البحث وهذا يسمى (بالصدق المنطقي) وفي ضوء ملاحظتهم يتم إجراء التعديلات المناسبة، ثم يتم عرض الاستبيان عليهم مرة أخرى وذلك لأخذ رأيهم في مناسبة الأسئلة الخاصة بكل محور ويطلق على ذلك (صدق المحتوى). " (حسن أحمد الشافعي، 2004م، 435)، كما يعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين بمثابة الموجه الأول لتحديد ثغرات ونقائص الاستبيان، وعليه فقد تم عرض الإستبيان الأول والثاني على ستة أساتذة محكمين خمسة منهم من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، وأستاذ من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بوهران يشهد لهم مستواهم العلمي (دكاترة وأساتذة) وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، بغرض تحكيم هذا الاستبيان .

حيث تم الوقوف على بعض الثغرات منها :

ــ إزالة بعض الأسئلة، وإضافة بعض آخر.

ــ إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة.

ــ إعادة ترتيب بعض الأسئلة حسب الأهمية والأولوية.

وبعد تعديل وحذف بعض الأسئلة وضعت الاستمارة بشكلها الأخير.

ولما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمد عليها لانجاز هذا البحث ، فقد قمنا بدراسة استطلاعية ، من خلال زيارة بعض المدرسين ، بحيث قمنا بتوزيع الاستبيان الأولي على مجموعة منهم والمقدرين بعشر أساتذة من أجل الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له.

كذلك من أجل التعرف على مدى وضوح الأسئلة ، والتعرف على الأسئلة المحرجة للمستجوبين حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى، ولقد خرجنا بمجموعة من الملاحظات نذكر منها:

ـــ التعرف على مدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.

ـــ غموض بعض الأسئلة، مما جعلنا نعيد صياغتها.

ـــ وجود بعض التكرارات، مما دفعنا لحذفها.

ـــ تعديل بعض الأسئلة، لعدم الرد عليها.

بالإضافة إلى كل هذا ، فقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية ومن خلال التوزيع الأولي للاستمارات من أن الفرضيات قابلة للاختبارات.

5 ـــ الدراسة الإحصائية المعتمدة :

إن الهدف من الدراسة الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات تساعد الباحث من أجل تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها ، وبالتالي الحكم عليها . ويرى الباحث جراء ذلك الاعتماد على الطريقة الإحصائية بالمعادلات التالية :

$$\textbf{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{مجموع التكرارات}} \times 100$$

$$\textbf{التكرار النسبي} = \frac{\text{التكرار المطلق}}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}} \times 100 \quad \text{(Stéphane Champely, 2004, 64-65)}$$

مقاييس النزعة المركزية: (Hocine Hamdani, 1988, 81-97)

مجموع القيم

المتوسط الحسابي : $\bar{س}$ = ————

عدد القيم

الوسيط : يتوسط القيم بعد ترتيبها تصاعديا أو تنازليا، و يمكن حساب ترتيبه كما يلي:

ترتيب الوسيط = 0,5 (ن+1)

مقاييس التشتت (عبد الكريم بوحفص، 2005 ، 75)

الانحراف المعياري : يعتبر الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت

مج ($\bar{س}$– س)^2

الانحراف المعياري : ع = ———— حيث أن :

ن

ع : الانحراف المعياري

$\bar{س}$: المتوسط الحسابي

س : القيم

ن : عدد أفراد العينة

مج : المجموع

3 (المتوسط الحسابي – الوسيط)

معامل الالتواء = ————————

الانحراف المعياري

الدرجة المعيارية التائية (ت): (مصطفى حسين باهي، 1999 ، 50)

$$ت = 10 \left(\frac{س - \bar{س}}{ع} \right) + 50$$

اختبار مربع كلي (كا^2) : حيث

مجموع (التكرارات المشاهدة – التكرارات المتوقعة)^2

كا2 = ———————————————————

التكرارات المتوقعة

والهدف من استعمال اختبار (كا2) هو إعطاء صورة عن معنوية وعشوائية هذه النتائج .

6 ــ صعوبات البحث:

إن إنجاز بحث ما يعتبر مهمة تتطلب اتخاذ عدة إجراءات وتدابير لتجنب أو لتخفيف الصعوبات التي قد تواجه الباحث وتعرقل مساره، وإذا كانت مسؤولية هذه البحوث والدراسات، أن يقر الباحث بالصعوبات التي لقيها في ميدان البحث، فلقد واجهتنا بعض الصعوبات من بينها:

ــ التنقل لمسافات بعيدة قصد الحصول على المادة الخبرية من مصادر و مراجع، والاستفادة منها في البحث .

ــ بعض الصعوبات في الحصول على المعلومات المساعدة من طرف عمال قطاع التربية .

ــ صعوبة توزيع الاستبيان على مجموع الأساتذة وجمعه بعد ذلك ، نظرا لضيق الوقت وابتعاد الثانويات عن بعضها البعض في الأربع ولايات .

ــ مع صعوبة الالتقاء بالمفتشين لكون لديهم انشغالات وارتباطات .

ــ صعوبة تبسيط العبارات الواردة في الاستبيان من أجل السماح للأساتذة الإجابة عليها بكل موضوعية.

ــ تخوف وتردد بعض الأساتذة والمفتشين في الإجابة على أسئلة الاستبيان مما اضطرنا للشرح والطمأنة.

خلاصة :

لقد تمحور هذا الفصل حول منهجية البحث والإجراءات الميدانية التي اتبعها الباحث خلال إنجازه لهذه الدراسة ، بحيث تطرقنا في بداية هذا الفصل إلى التجربة الاستطلاعية التي قام بها الباحث ، أعقبه توضيح المنهج المتبع في البحث والمتمثل في المنهج الوصفي المسحي ، ثم مجتمع عينة البحث والتي أخذت من مجموع مدرسي مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بالولايات قيد الدراسة بعد ذلك تطرقنا إلى مجالات البحث ، البشري ، و المكاني ثم الزماني .

بعده تناولنا الأدوات المستخدمة في البحث ، وختاما لهذا استعراض الدراسة الإحصائية المعتمدة .

الفصل الثاني

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

- تمهيد
- عرض النتائج
- استنتاجات
- مناقشة الفرضيات
- الاقتراحات
- الخلاصة العامة
- المصادر والمراجع
- الملاحق
- ملخص البحث باللغة الأجنبية

تمهيد :

نتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة ثم المناقشة والتأكد من صحة الفروض الموضوعة أو نفيها . وبناءا على النتائج المتوصل إليها سنحاول من خلال هذا الفصل الوقوف على الاستنتاجات الهامة مستعينا في ذلك بمجموعة من الوسائل والطرق الإحصائية ، والخروج في نهاية هذا العمل بجملة من التوصيات والاقتراحات والتي نأمل الأخذ بها مستقبلا .

عرض وتحليل النتائج :

1 ــ عرض ومناقشة أراء المفتشين :

إلى جانب الاستبيان الموجه للأساتذة، قام الباحث بتوزيع استبيان ثاني على مفتشي هؤلاء الأساتذة، وكان عددهم ثلاثة مفتشين، حيث وبعد الانتهاء من توزيع الاستبيان الأول على الأساتذة انتقلنا إلى توزيع الاستبيان الثاني على المفتشين. و لقد تم توجيه الأسئلة المطروحة على المفتشين بما يخدم ويتعلق مع أهداف البحث وفرضياته ومحاوره الأساسية ، حيث كان الهدف من التقاء بالمفتشين وأخذ آرائهم هو التعرف وبصفة دقيقة على الواقع المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية ، ومدى كفاءته المهنية وكانت إجاباتهم كالتالي :

استبيان موجه إلى : (السادة المفتشين)

1 ــ 1 ــ الجدول (5)المحور الأول : كفاءت التدريس .

العبارات / الإجابات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
هل يعرض الأستاذ النموذج العملي الصح للمهارة ؟			XX		X
هل يختار الأستاذ المهارات الحركية التي تلبي حاجا التلاميذ ؟				XXX	
هل التمارين المختارة من قبل الأستاذ تتناس و المرحلة العمرية التي يدرسها ؟			XX	X	
هل يمارس الأستاذ أساليب ، و طرق متنوعة خلال عم التدريس ؟			X	XX	
هل تواجهه صعوبات في إيصال المعلومات إلى تلامذته		XX	X		
هل يستعمل الأستاذ الوسائل الحديثة " كجه العرض... " في حصص التربية البدنية و الرياضية				X	XX
هل يتطوع الأستاذ التربية البدنية والرياضية بالإشرا على النشاطات اللاصفية			X	XX	

ملاحظات أخرى :

ــ المشكلة في هذا أن أغلب الأساتذة لا يغيرون من أساليبهم ويعتمدون على الخبرة والروتين

ــ التمارين المختارة من قبل الأستاذ تتناسب في أغلب الأحيان العمر الذي يطابق التعليم المتوسط.

ــ أغلب الأساتذة لا يولون بالا للفروق الفردية بين التلاميذ .

ــ بعض الأساتذة لا يحسنون حتى الوقوف وفرض أنفسهم أمام التلاميذ .

ـــ مشكلة الألعاب الرياضية المدرسية (مسؤولية نقل التلاميذ ، والتدريب خارج أوقات العمل وتهرب الجميع من المسؤولية مما يجعل الأستاذ يتخبط في المشاكل بمفرده وهو ما يجعله يتفادى التطوع والمبادرة .

مناقشة المحور الأول :

كانت إجابة المفتشين حول سؤال الأول من المحور الأول بإجابتين بدرجة متوسطة وإجابة واحدة بدرجة قليلة جدا وهذا ما يعني أن الأستاذ يعرض النموذج العملي للمهارة بدرجة متوسطة إلى قليلة ، أما السؤال الثاني فكانت الإجابة عنه بثلاث إجابات للدرجة قليلة وهذا ما يعني أن الأستاذ لا يختار المهارات التي تلبي حاجات التلاميذ. وعن السؤال الثالث أن التمارين تتناسب والمرحلة العمرية ، فكانت الإجابة إثنان بدرجة متوسطة و واحدة بدرجة قليلة وهذا ما يعني أن التمارين المختارة من طرف الأستاذ لا تتناسب والمرحلة العمرية للتلاميذ . أما عن السؤال الرابع فكانت إجابتين بدرجة قليلة وإجابة واحدة بدرجة متوسطة ما يعني أن الأستاذ لا يمارس أساليب وطرق متنوعة خلال عملية التدريس . وفيما يخص السؤال الخامس إذا كانت هناك صعوبات تواجه الأستاذ في إيصال المعلومات إلى التلاميذ، فكانت الإجابة اثنان بدرجة كبيرة وإجابة واحدة بدرجة متوسطة، وهذا ما يعني أن الأستاذ يجد صعوبة في إيصال المعلومة للتلاميذ. وفي السؤال السادس فيما يخص استعمال الأستاذ للوسائل الحديثة، فكان هناك إجابتان بقليلة جدا وإجابة واحدة بقليلة، ما يدفع بالقول أن الأستاذ لا يستعمل الوسائل الحديثة في الحصة التعليمية. أما السؤال الأخير وعن تطوع الأستاذ للإشراف على النشاطات اللا صفية ، فكانت الإجابة اثنان بدرجة قليلة وإجابة واحدة بدرجة متوسطة، ما يعني أن أستاذ التربية البدنية والرياضية قليلا ما يتطوع لأداء هذه الأنشطة، وهذا ما وجدناه في ملاحظة بعض الموجهين المذكورة سابقا حول تهرب الجميع من المسؤولية .

ومن خلال هذا التحليل للجدول نستخاص أن معظم العبارات التي جاءت في هذا المحور تمارس معظمها بدرجة متوسطة إلى قليلة مما يؤكد أن أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية غير متمكنين ويوجد لديهم نقص في الإلمام بكفاءة التدريس من وجهة نظر المفتشين . ولأهمية الكفاءة التدريسية لدى الأستاذ يقول (خير الدين هني، 2005 ، 65) " ولكي يتحرر المعلم من القيود والتبعية للغير يجب أن يكون حاملا لكفاءة عالية في المعارف العلمية والبيداغوجية ، ويمارس التدريس بوعي وتبصر كما يكون قادرا على ابتكار الظروف الملائمة لتعليم التلميذ ".

1 ــ 2 ــ الجدول (6) المحور الثاني : صياغة الأهداف

الإجابات / العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
هل يضع أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي مشروع سنوي وفصلي يتماشى والمنهاج الحالي ؟			X	XX	
هل يقوم بتحضير المذكرات لكل سنة دراسية ؟				XXX	
هل ترى أن هناك صعوبات تواجهه في إنجاز محتو المنهاج الحالي ؟	X	X	X		
هل مدة ساعتين في الأسبوع كافية لإنجاز هذا المحتوى ؟		X		XX	
هل الوحدة التعليمية تسهم في تحقيق أهداف المنهاج الحالي			XX	X	
هل يتحكم مدرس التربية البدنية والرياضية في صيا أهداف الأستاذ ؟			XX		X
يستثمر أستاذ التربية البدنية والرياضية وقت درسه ؟			X	XX	
هل يعاني أستاذ التربية البدنية والرياضية من كث المطالب المكتبية والروتينية الإدارية ؟			X	X	X
هل يجد الأستاذ صعوبات أثناء إنجازه لحصص التر البدنية والرياضية ؟		X	XX		
هل يراعي الأستاذ لوسائل والمنشآت المتوفرة ع وضعه لخطة العمل ؟	X	XX			

ملاحظات أخرى :

ـــ المنهاج الحالي لا يعبر عن تصور مدروس يراعي كفاءات دقيقة لخدمتها، كما أنه يحتوي على أخطاء تقنية و بيداغوجية لا تسمح لأستاذ التربية البدنية الواعي بتطبيقه. مثال : 1 ـــ حصة دفع الجلة في الفترة الشتوية. 2 ـــ بداية السنة الدراسية بسباق السرعة من دون مراعاة للتحضير البدني العام .

ـــ المنهاج الحالي لا يتماشى مع الواقع، لا يأخذ بعين الاعتبار المكتسبات الأولية للتلاميذ في مختلف الأنشطة الرياضية. لذا يصعب تطبيقه في نشاط مثلا كرمي الجلة.

مناقشة المحور الثاني :

للإجابة عن السؤال الأول بخصوص وضع مشروع سنوي وفصلي يتماشى والمنهاج الحالي، فكانت الإجابة ب: اثنان بدرجة قليلة وإجابة واحدة بدرجة متوسطة مما يعني أن هذا المشروع لا يتماشى والمنهاج الحالي . وفي السؤال الثاني عن قيام الأستاذ بتحضير المذكرات لكل سنة ، فكانت الإجابة بثلاث إجابات للدرجة قليلة مما يعني عدم تحضير الأستاذ للمذكرات لكل سنة . وفيما يخص السؤال الثالث حول الصعوبات التي تواجه المدرس لإنجاز محتوى المنهاج الحالي فكانت الإجابة : واحدة للدرجة كبيرة جدا واحدة للدرجة كبيرة والثالثة للدرجة متوسطة ومن هنا نستخلص أن هناك صعوبات تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية في إنجازه لمحتوى المنهاج الحالي . وعن السؤال الرابع فكانت الإجابة ب : إثنان للدرجة قليلة وواحدة للدرجة كبيرة ، وهذا ما يعني أن ساعتان في الأسبوع غير كافية لإنجاز محتوى المنهاج . وفي السؤال الخامس عن الوحدة التعليمية ومدى مساهمتها في تحقيق أهداف المحتوى ، فكانت الإجابة إثنان لدرجة متوسط والثالثة لدرجة قليلة ، وهذا ما يعني أن الوحدة التعليمية لا تسهم بالدرجة الكافية في تحقيق أهداف المنهاج .أما عن السؤال السابع فكانت الإجابة : اثنان بدرجة متوسط وواحدة للدرجة قليلة جدا، ما يعني أن الأستاذ يتحكم وبدرجة متوسطة إلى درجة

قليلة جدا في صياغة الأهداف . وعن السؤال الثامن عن استثمار الأستاذ لوقت درسه ، فكانت إجابتان للدرجة قليلة وواحدة للدرجة متوسط مما يعني أن الأستاذ لا يستثمر وقت درسه . أما عن السؤال التاسع فكانت الإجابة بواحدة للدرجة متوسط ، وأخرى للدرجة قليلة ، وثالثة للدرجة قليلة جدا ، مما يعني عدم معاناة الأستاذ من كثرة المطالب المكتبية والروتينية الإدارية . و فيما يخص السؤال العاشر فكانت الإجابة : اثنان لدرجة المتوسط وثالثة لدرجة كبيرة ما يدل على أن الأستاذ يجد صعوبات متوسطة إلى كبيرة أثناء إنجازه للحصص . وأخيرا عن السؤال الحادي عشر فكانت الإجابة بـــ: اثنان للدرجة كبيرة وثالثة للدرجة كبيرة جدا ، ما يعني أن الأستاذ يراعي الوسائل والمنشئات المتوفرة عند وضعه لخطة العمل .

إن ما يمكن استنتاجه من خلال الجدول أعلاه أن غالبية الأساتذة لا يتحكمون في صياغة الأهداف ، وأنهم لا يضعون مشروع سنوي وفصلي يتماشى والمنهاج الحالي ، وأنهم يجدون صعوبات في إنجاز المحتوى، وحتى في حصص التربية البدنية والرياضية . وهذا ما يعزز الاستنتاج الأول من المحور الأول حول عدم إلمام الأستاذ بكفاءات التدريس .

وهذا ما لاحظناه يتماشى و الفرضية الأولى من البحث والتي أشارت إلى أن هناك قصور في الكفاءة التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، فقد تبين من خلال إجابات المفتشين في الجدولين رقم (5 و6) أن هناك قصور لدى هؤلاء الأساتذة في إلمامهم بكفاءات التدريس ، حيث أجمع المفتشون على أن الأستاذ لا يراعي الفرو قات الفردية بين التلاميذ مع عدم تمكنه من الاختيار الصحيح للتمارين والمهارات الحركية المناسبة ، وأنه يجد صعوبات في إيصال المعلومات للتلاميذ . وهذا ما وجدناه في الدراسات السابقة حيث كان من بين استنتاجاتها : " يقضي مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة جل وقت الدرس في الذي لا ينفع " . وقد أكدت الدراسة النظرية من خلال أراء المفكرين

ورجال التربية ضرورة تمكن المدرس من الكفاءات التدريسية وبدرجة عالية ليتمكن من تحقيق أهداف المنهاج و المنظومة التربوية .

1 ــ 3 ــ الجدول (7) المحور الثالث : النمو المهني .

الإجابات / العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
هل يحضر أستاذ التربية البدنية والرياضية الملتقيا والدورات التكوينية التي تنظمونها ؟		XX	X		
هل يشارك بشكل فعال في هذه الملتقيات والندوات ؟			X	XX	
هل تتوافق تعليمات وإرشادات الملتقيات مع الواقع المه لأستاذ التربية البدنية والرياضية ؟	X	XX			
هل يحاول الأستاذ الرفع من قدراته المهارية والمعرفية			XX	X	
هل يتلقى الأستاذ تكوينا في مجال التدريس بعد التخر من الجامعة ؟	X	XX			
هل توجد كتب مقررة خاصة بالمادة (كالكتاب المدرسي تساعد المدرس في أداء مهامه ؟				XX	X

ملاحظات أخرى :

ــ مشاركة بعض الأساتذة جد منعدمة ، وغالبا ما تقتصر المشاركة على فئة قليلة ومألوفة .

ــ بعض الأساتذة يجتهدون لتطوير معارفهم وقدراتهم في حين نرى الجمود والتقهقر عند فئة كبيرة .

ـــ قلة الكتب والمجلات والمصادر العلمية ما يزيد هذا التقهقر .

مناقشة المحور الثالث :

كانت إجابة المفتشين حول السؤال الأول من المحور الثالث ب : اثنان للدرجة كبيرة ، وواحدة للدرجة متوسط مما يعني حضور الأساتذة وبدرجة كبيرة إلى متوسطة للملتقيات التكوينية التي تنظمها المديرية بمعية الموجه . أما عن السؤال الثاني حول المشاركة الفعالة في هذه الملتقيات ، فكانت : بإجابتان للدرجة القليلة وإجابة واحدة للدرجة متوسط ، ما يعكس عدم مشاركتهم الفعالة في هذه الندوات . وعن السؤال الثالث فكانت الإجابة : اثنان للدرجة كبيرة والثالثة للدرجة كبيرة جدا ما يعني توافق تعليمات وإرشادات الملتقيات والواقع المهني للأستاذ وعن السؤال الرابع كان الجواب ب : اثنان للدرجة متوسط والثالثة للدرجة قليلة ، ما يذهب بالقول إلى أن محاولة الأساتذة للرفع من مستواهم المعرفي والمهاري متوسط إلى قليل . أما عن السؤال الخامس فكانت الإجابة : اثنان للدرجة كبيرة ، وواحدة للدرجة كبيرة جدا ، ما يرمي إلى تلقي الأستاذ للتكوين في مجال التدريس بعد التخرج من الجامعة . وأخيرا عن السؤال السادس فكانت الإجابة ب: اثنان للدرجة قليلة والثالثة للدرجة قليلة جدا مما يدل على عدم توفر الكتب والمجلات المساعدة للأستاذ في إنجاز عمله .

من خلال الجدول أعلاه ومن خلال إجابات المفتشين يمكنا ملاحظة واستنتاج أن الأساتذة لا يشاركون بشكل فعال في الندوات والملتقيات وأنهم لا يحاولون الرفع من قدراتهم المهارية والمعرفية ، ضف إليها عدم توفر الكتب و المجلات المساعدة في مجال التخصص ، وزيادة إلى هذا كله الملاحظات التي أبداها المفتشون حول الجمود والتقهقر عند فئة كبيرة من الأساتذة ، مما يدفعنا للقول أن الكفاءة العلمية والمعرفية للأستاذ ناقصة ، غير كافية وغير مقنعة لتأدية عمله التربوي في أحسن حال.

فإذا ما قارنا ذلك مع الفرضية الثانية والتي مفادها أنه يوجد نقص في الإلمام لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالكفاءة العلمية والمعرفية ، نجد أن هذه الفرضية قد تحققت وهذا من خلال إجابات المفتشين من خلال الجدول رقم (7) في أن أستاذ المادة لا يواكب المستجدات ، وأن مجهوداته في التحصيل على المعلومات والمعارف ناقصة وهذا ما أكدته استنتاجات الدراسات السابقة والتي منها " نقص العمليات التكوينية أثناء الخدمة للمدرسين تعمل على تدني مستوى أدائهم التربوي " ، و ما تؤكده الدراسة النظرية

في أهمية التنمية المهنية لدى الأستاذ إذ يقول (محمد عاطف الأبحر، 1974م، 116) " إن التنمية المهنية الذاتية هو جانب يجب أن يتكون لدى المدرس منذ لحظة التحاقه بالعمل وذلك يتأتى بالتعود والسعي إلى التنمية الذاتية بمختلف الوسائل المتاحة " .

1 ــ 4 ــ الجدول (8) المحور الرابع : ممارسة التقويم .

الإجابات / العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
هل يمارس أستاذ التربية البدنية والرياضية عملية التقويم خلال التدريس ؟			X	XX	
هل يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية اختبارات علمية خلال عملية التقويم ؟			XX		X
هل يقيم الأستاذ الجانب المعرفي (النظري) لدى التلاميذ ؟				X	XX
هل يراعي الفروق الفردية عند تقويمه لتلامذته؟			X	XX	

ملاحظات أخرى :

ـــ تقويم الأساتذة غير منطقي وغير صحيح وهذا ما نراه في نقاط الكشوفات ونقاط شهادة البكالوريا رياضة وشهادة التعليم المتوسط .

ـــ تغلب على الأساتذة العاطفة في وضع النقاط ، وبالتالي خطئ في التقويم .

مناقشة المحور الرابع :

إجابة المفتشين عن السؤال الأول كانت : اثنان للدرجة قليلة والثالثة للدرجة متوسط ، مما يدل على أن الأستاذ يمارس عملية التقويم خلال التدريس بدرجة قليلة إلى متوسطة . أما عن السؤال الثاني فكانت الإجابة عنه : اثنان للدرجة متوسط والثالثة للدرجة قليلة جدا ، ما يعني أن الأستاذ يستعمل اختبارات علمية خلال عملية التقويم بدرجة متوسطة إلى قليلة جدا وهذا غير كاف . وعن السؤال الثالث فكانت إجابة المفتشين ب : اثنان للدرجة قليلة جدا والثالثة للدرجة قليلة ما يعكس عدم تبني الأساتذة لتقويم الجانب المعرفي لدى التلاميذ أما ما يخص السؤال الأخير عن مراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ فكانت الإجابة : اثنان للدرجة قليلة والثالثة للدرجة قليلة جدا ما يذهب بنا إلى القول أن الأساتذة لا يراعون الفروق الفردية لدى التلاميذ عند إجراء عملية التقويم .

عن فائدة التقويم يقول(فؤاد سليمان قلادة، 1982م، 94)" إن عملية الاختبار والتقويم الدورية أثناء تقديم المقرر الدراسي ، تزود المدرسين بمعلومات عامة قد تمكنهم من استخدامها في تعديل طريقة تدريسهم نحو الأفضل لمواجهة الحاجات الفعلية للتلاميذ " .

من خلال إجابات المفتشين في الجدول رقم (8) ومن خلال ملاحظاتهم في هذا الشأن حيث نلاحظ أن الأساتذة يمارسون عملية التقويم خلال التدريس بدرجة قليلة ، وأن استعمالهم للاختبارات العلمية

خلال عملية التقويم بدرجة متوسطة إلى القليلة ، نستنتج عدم تمكن الأستاذ من كفاءة التقويم ، وأنه يعتريه بعض النقص في تقويمه لتلاميذه .

لقد ذهبنا في الفرضية الرابعة للقول أن هناك قصور لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في إلمامه بأساليب التقويم المختلفة ، وهذا ما لاحظناه من خلال إجابات المفتشين حول المحور الرابع من الاستبيان الموجه إليهم في عدم اعتماد الأستاذ الاختبارات العلمية المقننة ، وهذا ما وجدناه أيضا في استنتاجات بعض الدراسات المشابهة نذكر منها "عدم اهتمام مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة بعملية التقويم خلال وبعد الدرس". أما عن الدراسة النظرية فلقد تطرقت لحتمية وضرورة تمكن الأستاذ من كفاءة التقويم والحاجة الملحة التي تربطه بها، والخدمة التي تقدمها له ولتلاميذه . " ويحتل التقويم مكانة مهمة بكافة جوانبها، فانتقال الطالب من موضوع لآخر في المادة الدراسية، ومن صف لآخر لا يتم إلا من خلال التقويم. كما أن نجاحه أو رسوبه، وبالتالي توجهاته في الانسحاب من المدرسة أو مواصلتها واختيار التخصص هي قرارات مبنية على التقويم بالدرجة الأولى، ومن هنا نستشف مدى خطورة ممارسة التقويم على الطالب. " (فتحي يونس ، وآخرون ، 2004 ، 148).

من خلال النتائج المحصل عليها من المحاور الأربعة ، ومن خلال إجابات المفتشين وملاحظاتهم عن الواقع المهني للأساتذة التربية البدنية والرياضية يمكنا استنتاج أن هذا الأستاذ ينقصه بعض الإلمام بالكفاءة المهنية لأداء واجباته وأمانته التربوية ، وأن أداء عدد كبير من الأساتذة غير مقنع ، ولا يعمل على تطوير المفاهيم والعلاقات المهنية .

2 ــ عرض ومناقشة أراء الأساتذة :

وكما يوضح الجدول رقم (9) فقد تحصلت العينة على متوسطات حسابية أكبر من الانحرافات المعيارية ، وتراوحت معاملات الالتواء بين – 0.78 و 0.49 وهي تنحصر في المدى –3+3 وبالتالي فالنتائج تتوزع توزيعا إعتداليا، وعليه يمكن استخراج الدرجات المعيارية التائية المقابلة للدرجات الخام، كما يوضحه الجدول رقم (10)

جدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء

العمليات الاحصائية	الدرجة الخام								
	كفاءات التدريس	صياغة الأهداف	كفاءات التخطيط	الكفاءات العلمية	النمو المهني	الكفاءات الشخصية	الكفاءات القيادية	كفاءات التقويم	المقياس ككل
سَ	46.60	22.41	39.60	22.15	35.69	43.66	31.95	23.34	265.25
ع	3.59	2.46	3.28	3.49	2.78	3.43	2.88	2.51	7.90
و	46.5	22	40	22	36	43.5	31.5	24	267
معامل الالتواء	0.08	0.49	0.36-	0.21	0.33-	0.14	0.46	0.78-	0.66-

جدول (10) يوضح الدرجات الخام والدرجات التائية المقابلة لها.

الدرجة التائية	الدرجة الخام								
	كفاءات التدريس	صياغة الأهداف	كفاءات التخطيط	الكفاءات العلمية	النمو المهني	الكفاءات الشخصية	الكفاءات القيادية	كفاءات التقويم	الاستبيان ككل
100	65	35	56	40	50	61	46	36	305
90	61	32	53	36	47	57	43	33	297
80	57	30	49	33	44	54	41	31	289
70	54	27	46	29	41	50	38	28	281
60	50	25	43	26	38	47	35	26	273
50	47	22	40	22	36	44	32	23	265
40	43	20	36	19	33	40	29	21	257
30	39	18	33	15	30	37	26	18	249
20	36	15	30	12	27	33	23	16	242
10	32	13	26	08	25	30	20	13	234
00	29	10	23	/	22	26	18	11	226

وقد تم تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية ومقابلاتها التائية، أما المستويات فقد صنفت على أساس سلم تصنيفي لدرجات الأفراد المعيارية مكون من 5 مستويات، حيث أن الإنجاز في أي ظاهرة مدروسة يفترض أن يكون موزعا توزيعا طبيعيا، وعلى ضوء ذلك يتم وضع المستويات المعيارية للمنحنى الطبيعي، حيث وجد أن نحو 99,72% من الحالات في التوزيع الطبيعي تقع ضمن ثلاث انحرافات معيارية من المتوسط الحسابي، وبقسمة المدى 5 وحدات معيارية على خمسة مستويات، يكون لكل مستوى 1,2 من وحدات العلامة المعيارية والتي تقابل 20 درجة في التقسيم المئوي للدرجات المعيارية المعدلة، كما يوضحه الجدول (12).

جدول(11): يوضح السلم التصنيفي للدرجات المعيارية.

المستوى	مدى الدرجة	الأفراد و تصنيفهم ضمن المدى
جيد جدا	100-81	%0.14
جيد	80-61	%15.73
مقبول	60-41	%68.28
ضعيف	40-21	%15.73
ضعيف جدا	20-00	%0.14

جدول (12): يوضح المستويات والدرجات المقدرة لها في الاستبيان.

المستويات	مدى الدرجة	الدرجة المقدرة في الاستبيان								
		كفاءات التدريس	صياغة الأهداف	كفاءات التخطيط	الكفاءات العلمية	النمو المهني	الكفاءات الشخصية	الكفاءات القيادية	كفاءات التقويم	الاستبيان ككل
مرتفع جدا	81-100	65-58	35-30	56-50	40-33	50-44	61-54	46-41	36-29	290-305
مرتفع	80-61	57-51	29-25	49-43	32-26	43-39	53-47	40-35	28-26	274-289
متوسط	60-41	50-43	24-20	42-37	25-19	38-33	46-41	34-29	25-21	258-273
منخفض	40-21	42-36	19-15	36-30	18-12	32-28	40-34	27-24	20-16	242-257
منخفض جدا	20-00	35-29	14-10	29-23	12-11	27-22	33-26	23-17	15-11	226-241

ويوضح الجدول (12) المستويات ومدى الدرجات حسب طريقة التقييم في كل محور وفي المقياس ككل.

2 ــ 1 ــ قياس مستوى الكفاءات المهنية:

2 ــ 1 ــ 1ــ الكفاءات التدريسية :

2 ــ 1ــ 1 ــ 1 – كفاءات التدريس:

جدول(13)يوضح مستوى كفاءات التدريس

المستويات / العمليات الإحصائية	جيد	متوسط	ضعيف
التكرارات المشاهدة	26	135	20
النسبة المئوية	14,36	74,58	11,04
كا^2 المحسوبة	138.90		
كا^2 الجدولية	9.21		

نلاحظ من الجدول (13) أن قيمة كا^2 المحسوبة 138.90 أكبر من القيمة الجدولية 9.21 عند مستوى دلالة 0.01 ، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، أي أن الفرق معنوي، وعليه فان مستوى الأفراد متوسط ويتجه نحو المستوى الجيد فيما يخص كفاءة التدريس، أي أن المستوى متوسط على العموم.ويتبين من الجدول أعلاه من خلال أجوبة المدرسين حول المحور الخاص بكفاءات التدريس أن النسبة الكبرى أعطيت لدرجة المتوسط وهي 74,58، في حين أعطيت نسبة 14,36 لدرجة جيد ، ونسبة 11,04 لدرجة ضعيف.

من خلال النتائج المذكورة أعلاه يتضح لنا أن الأساتذة لهم دراية متوسطة بالأمور الخاصة بالكفاءة التدريسية ، وهذا غير كاف حيث أن نسبة 14,36 لدرجة الجيد قليلة جدا، فما يمكننا ملاحظته من

خلال إجابات الأساتذة أنفسهم نجد أنّ مدرس التربية البدنية غير مقنع ، وغير ملم بالكفاءة التدريسية ويعتريه بعض النقص في ذلك ، وعن ضرورة إتقان الكفاءات التدريسية يقول عادل أبو العز سلامة وآخرون، 2009م، 121) " عند قيام المعلم بتنفيذه لدروسه التي سبق له التخطيط لها ، فإنه ينبغي عليه أن يستخدم إستراتيجية تدريس تتضمن طريقة أو أكثر من طرائق التدريس العامة أو الخاصة. وفي سبيل تحقيق أهداف الدرس من خلال هذه الإستراتيجية ، فإن المعلم يحتاج إلى استخدام وإتقان مجموعة من الكفايات اللازمة لتنفيذها . " فلضمان نجاح العملية التعليمية التعلمية وتحقيق أهدافها لا بد للأستاذ من الإلمام وبدرجة كبيرة بالكفاءات اللازمة لذلك .

2 ــ 1 ــ 1 ــ 2 ــ صياغة الأهداف:

جدول (14) يوضح مستوى صياغة الأهداف

المستويات / العمليات الإحصائية	جيد	متوسط	ضعيف
التكرارات المشاهدة	34	129	18
النسبة المئوية	18,78	71,27	9,94
كا^2 المحسوبة	119.35		
كا^2 الجدولية	9.21		

نلاحظ من الجدول (14) أن قيمة كا^2 المحسوبة 119.35 أكبر من القيمة الجدولية 9.21 عند مستوى دلالة 0.01 ، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، أي أن الفرق معنوي، وعليه فان مستوى الأفراد متوسط ويتجه نحو المستوى الجيد فيما يخص

صياغة الأهداف، أي أن المستوى متوسط على العموم. كما يمكننا ملاحظة أن نسبة الإجابة عند الأساتذة حول صياغة الأهداف كانت 71,27 لدرجة المتوسط، و 18,78 لدرجة الجيد، في حين بلغت نسبة درجة الضعيف 9,94 .

فمن خلال هذا الجدول يمكننا ملاحظة أن النسبة الكبيرة للأساتذة لها درجة متوسطة في صياغة الأهداف (71,27) في حين كانت نسبة الأساتذة ذوو الدرجة الجيدة (18,78) . وهذه النسبة أيضا غير كافية ، وبالخصوص إذا ما أضفنا إليها إجابات المفتشين وملاحظاتهم والتي مفادها أن هناك نقص لدى أغلب المدرسين عند صياغتهم للأهداف التربوية .

إن ما يمكن استنتاجه أن كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي ناقصة وغير كافية عند اتخاذهم للتدابير اللازمة في صياغة الأهداف التربوية ورسمها بشكل واضح يمكن قياسها وملاحظاتها وتقويمها وعن حسن صياغة الأهداف يذكر (فكري حسن ريان، 1971م، 334) " إن حسن صياغة الأهداف وتوعية التلاميذ بمضمونها خلال الدرس يؤدي إلى إثارة الاهتمامات للأداء وبذلك يتشوق التلميذ إلى الدرس" .

2 ــ 1 ــ 1 ــ 3 ــ كفاءات التخطيط :

جدول (15) يوضح مستوى كفاءات التخطيط

المستويات / العمليات الإحصائية	جيد	متوسط	ضعيف
التكرارات المشاهدة	31	119	31
النسبة المئوية	17,12	65,74	17,12
كا^2 المحسوبة	116.03		
كا^2 الجدولية	9.21		

نلاحظ من الجدول (15) أن قيمة كا^2 المحسوبة 116.03 أكبر من القيمة الجدولية 9.21 عند مستوى دلالة 0.01 ، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، أي أن الفرق معنوي، وعليه فان مستوى الأفراد متوسط على العموم فيما يخص كفاءات التخطيط. بالإضافة إلى ذلك نلاحظ أن النسبة العليا للتكرارات المشاهدة كانت لدرجة المتوسط حيث بلغت 65,74 ، و تعادلت درجة الجيد ودرجة الضعيف بنسبة 17,12 . وما هو ملاحظ أيضا أن معظم الأساتذة يمارسون عملية التخطيط بدرجة متوسطة ، في حين بلغت نسبة الجيد 17,12 وهي نسبة قليلة وغير كافية في مجال التخطيط .

إن ما يمكننا استنتاجه من خلال الجدول أعلاه أنّ غالبية الأساتذة يمارسون عملية التخطيط بدرجة متوسطة وبدرجة قليلة في بعض الأحيان ، وهذا ما ذهب إلى الإجابة عليه المفتشون عن إعداد الأساتذة للمذكرات والمشروع السنوي والفصلي حيث كانت إجابتهم بدرجة قليلة ، فهناك نقص

لرسم خطة واضحة لممارسة درس التربية البدنية والرياضية ، وبالتالي نقص في كفاءة التخطيط لدى هؤلاء الأساتذة. وعن أهمية التخطيط في عملية التدريس يقول (عادل أبو العز سلامة وآخرون، 2009م، 91) " إن إعداد الدروس والتخطيط لها خطوة أساسية في طريق نجاح المعلم ، ويخطئ من يستهين بهذه الخطوة منطلقا من غزارة معارفه أو عدد سنوات خبرته ، فقد أثبتت الدراسات التربوية أهمية تخطيط وإعداد الدروس في نجاح عملية التدريس" .

جدول (16) يوضح مستوى العلاقة بين الكفاءات التدريسية.

المستويات / العمليات الإحصائية	جيد	متوسط	ضعيف
كفاءات التدريس:	26	135	20
النسبة المئوية	14,36	74,58	11,04
صياغة الأهداف	34	129	18
النسبة المئوية	18,78	71,27	9,94
كفاءات التخطيط	31	119	31
النسبة المئوية	17,12	65,74	17,12
كا^2 المحسوبة	11.35		
كا^2 الجدولية	9.49		

ويوضح الجدول (16) أن قيمة كا^2 11.35 أكبر من القيمة الجدولية 9.49 عند مستوى دلالة 0.05 ، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، أي أن الفرق معنوي، وهذا يدل على وجود ترابط بين المستوى والكفاءات المهنية، أي أن هناك اختلاف في المستوى باختلاف الكفاءات المهنية، حيث نجد أن مستوى الأساتذة متوسط ويتجه إلى المستوى الجيد

في صياغة الأهداف بالدرجة الأولى ثم كفاءات التدريس وأخيرا كفاءات التخطيط أين نجد المستوى متوسط على العموم، وعليه فهناك اختلاف في مستوى الكفاءات التدريسية.

كما يمكنا أن نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الكثير من التكرارات الواردة ، والنسب المئوية درجة ممارستها من قبل الأساتذة متوسطة في حين درجة جيد قليلة جدا عمّا هو مطلوب حيث بلغت أعلى نسبة 18,78 وهذا في صياغة الأهداف ، ونسبة 17,12 عند كفاءة التخطيط، أما عند كفاءة التدريس فبلغت نسبة 14,36 .فهذا الاختلاف نسبي يتجه لصالح صياغة الأهداف لكنه عموما يقودنا للقول أن هناك نقص في الإلمام لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بكفاءات التدريس .

ـــ استنتاجات عن المحاور (1،2،3)الخاص بكفاءات التدريس ومناقشة الفرضية الأولى :

إن ما يمكننا استنتاجه من الجداول الأربعة أعلاه والمتعلقة بكفاءات التدريس ومن خلال إجابات الأساتذة عليها، ضف إليها إجابات المفتشين وملاحظاتهم هو أن أستاذ المادة لا يحسن دائما اختيار المهارات التي تلبي حاجات التلاميذ وأنه لا يغير و لا ينوع من الطرائق والأساليب خلال الحصص ، وأنه يجد صعوبات في إيصال المعلومات للتلاميذ ، وأنه لايراعي الفروق الفردية بين التلاميذ

لقد انطلقت الفرضية الأولى من كون وجود قصور لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في الكفاءات التدريسية وهذا ما لاحظناه من خلال دراسة الجداول (13، 14، 15، و 16) حيث ومن خلال إجابات الأساتذة وجدنا أن الأستاذ لا يحسن اختيار المهارات الحركية التي تلبي حاجات التلاميذ ، وحتى عرضه لما اختاره من مهارات حركية لا يكون دائما صحيحا ، وأنه لا يحسن التخطيط لدروسه .وبذلك يمكننا القول أن الفرضية الأولى قد تحققت وخاصة إذا أضفنا إلى هذه

الإجابات ، أراء وملاحظات المفتشين حول كفاءات التدريس ، وهذا ما ذهبت إلى استنتاجه بعض الدراسات المشابهة فكان أنه" يقضي مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة جل وقت الدرس في الذي لا ينفع " . وقد أكدت الدراسة النظرية التي أجريناها و من خلال أراء المفكرين ورجال التربية ضرورة تمكن المدرس من الكفاءات التدريسية وبدرجة عالية ليتمكن من تحقيق أهداف المنهاج و المنظومة التربوية. ومع الاستنتاجات والخلاصات السابقة الذكر يمكننا إقرار تحقق الفرضية الأولى.

2 ــ 1 ــ 2 ــ الكفاءات العلمية :

2 ــ 1ــ 2 ــ 1 ــ الكفاءات المعرفية :

جدول (17) يوضح مستوى الكفاءات المعرفية.

المستويات / العمليات الإحصائية	جيد	متوسط	ضعيف
التكرارات المشاهدة	17	133	31
النسبة المئوية	9,39	73,48	17,12
كا^2 المحسوبة	132.91		
كا^2 الجدولية	9.21		

نلاحظ من الجدول (17) أن قيمة كا^2 المحسوبة 132.91 أكبر من القيمة الجدولية 9.21 عند مستوى دلالة 0.01 ، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، أي أن الفرق معنوي، وعليه فان مستوى الأفراد متوسط ويتجه نحو المستوى الجيد فيما يخص الكفاءة العلمية، أي أنه متوسط على العموم. بالإضافة إلى ذلك نلاحظ أن النسبة العليا للتكرارات المشاهدة كانت لدرجة المتوسط حيث بلغت 73,48 في حين بلغت درجة الضعيف نسبة 17,12 ، ودرجة الجيد بنسبة 9,39 وما هو ملاحظ أيضا أن معظم الأساتذة كفاءتهم المعرفية متوسطة ، في حين

بلغت نسبة الجيد 9,39 وهي نسبة قليلة ولا ترفع من كفاءة الأستاذ في مجال التحصيل العلمي والمعرفي وهذا أيضا غير كاف ولا يرفع الأستاذ إلى المستوى المطلوب .

إن ما يمكننا استنتاجه من الجدول أعلاه أن أستاذ التربية البدنية والرياضية غير ملم بالكفاءة المعرفية وهذا خصوصا إذا ما أضفنا لها إجابات وملاحظات المفتشين حول القصور المعرفي لدى الأساتذة مع عدم اطلاعهم على المستجدات المعرفية في مجال التخصص وعدم تمكنهم من اقتناء الكتب والمجلات دائما في التخصص، وعن أهمية إلمام الأستاذ بالكفاءات المعرفية يقول (عادل أبو العز سلامة وآخرون، 2009م، 35) " على المعلم أن يمتلك قدرا غزيرا من المعرفة بأشكالها المختلفة في مجال تخصصه. كما أنه من الضروري أن يلم المعلم بالفروع الأخرى في مجال تخصصه ، والعلاقة بينها. ومن وجهة أخرى ينبغي على المعلم أن يتقن أساليب البحث اللازمة لمتابعة ما يستجد من معرفة في مجال تخصصه ".

2 ــ 1 ــ 2 ــ 2 ــ النمو المهني :

جدول (18) يوضح مستوى النمو المهني.

المستويات / العمليات الإحصائية	جيد	متوسط	ضعيف
التكرارات المشاهدة	29	129	23
النسبة المئوية	16,02	71,27	12,70
كا^2 المحسوبة	125.54		
كا^2 الجدولية	9.21		

نلاحظ من الجدول (18) أن قيمة كا^2 المحسوبة 125.54 أكبر من القيمة الجدولية 9.21 عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات

المتوقعة، أي أن الفرق معنوي، وعليه فان مستوى الأفراد متوسط ويتجه نحو المستوى الجيد فيما يخص النمو المهني. ومن خلال الجدول نلاحظ أيضا أن نسبة التكرارات المشاهدة قد بلغت في درجة المتوسط 71,27 في حين بلغت عند درجة الجيد 16,02 وبلغت عند درجة الضعيف 12,70 .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ دائما أن نسبة التكرارات المشاهدة لدرجة الجيد (16,02) قليلة جدا وغير كافية وإذا ما أضفنا لهذه النتائج إجابات المفتشين وملاحظاتهم يمكننا استنتاج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي ينقصه التكوين، وهو شبه غائب عن كل ما يفيد نموه المهني وحتى حضوره فهو غير فعال، ويلاحظ أيضا غياب نسبة كبيرة من الأساتذة عن مستجدات التربية البدنية والمعلومات الحديثة في مجال التخصص. وفي هذا يقول محمد خميس أبو نمرة مع نايف سعادة في كتاب التربية الرياضية وطرائق تدريسها " إن الإلمام بمادة التربية الرياضية من جوانبها العلمية والعملية والنظرية جميعها إضافة إلى الخبرة الايجابية والقدرة على تقديمها للتلاميذ هو العامل الأول الذي يجب توافره في معلم التربية الرياضية " (محمد خميس أبو نمرة، نليف سعادة، 2009، 373).

ــ جدول (19) يوضح العلاقة بين الكفاءات العلمية.

المستويات / العمليات الإحصائية	جيد	متوسط	ضعيف
الكفاءات العلمية	17	133	31
النسبة المئوية	9,39	73,48	17,12
النمو المهني	29	129	23
النسبة المئوية	16,02	71,27	12,70
كا^2 المحسوبة	4.36		
كا^2 الجدولية	9.21		

ويوضح الجدول (19) أن قيمة كا^2 المحسوبة 4.36 أصغر من القيمة الجدولية 9.21 عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يعني عدم وجود دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، وهذا يدل على وجود استقلالية بين المستوى والكفاءات العلمية، أي لا يوجد اختلاف في المستوى باختلاف الكفاءات العلمية، حيث نجد أن مستوى الأساتذة متوسط على العموم في الكفاءات العلمية.

ـــ استنتاجات عن المحور (4،5)الخاص بالكفاءات العلمية ومناقشة الفرضية الثانية :

ونستنتج مما سبق ذكره أن أستاذ التربية البدنية والرياضية ومن خلال إجابات الأساتذة حول المحور الرابع والخامس من الاستبيان الموجه إليهم ، ومن خلال إجابات المفتشين أيضا وملاحظاتهم أن غالبية الأساتذة غير ملمين بالكفاءة العلمية ، وهم في حاجة إلى التكوين وتنمية كفاءاتهم المعرفية والعلمية ليواكبوا الأحداث والمستجدات .

تتجه الفرضية الثانية لهذا البحث إلى فكرة أنه يوجد نقص لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في تحصيله على الكفاءة العلمية اللازمة وهذا ما استنتجناه من خلال إجابات الأساتذة من خلال الجداول التالية (17 ، 18 ، و19) وخاصة إذا ما أضفنا إليها إجابات المفتشين وملاحظاتهم حيث كانت صريحة مفادها قصور وعدم تمكن الأستاذ من الكفاءات العلمية وهذا ما ذهبت إليه بعض الدراسات المشابهة بالقول " نقص العمليات التكوينية أثناء الخدمة للمدرسين تعمل على تدني مستوى أدائهم التربوي " . مع أن غالبية نداءات الدراسة النظرية تدعو لضرورة التحصيل العلمي والمعرفي الكافي لدى الأستاذ حتى يكون مقنعا و يتسنى له إيصال العلم والمعرفة المطلوبة لتلاميذه و منها " ينبغي أن يحصل المعلم على قدر من التعليم يفوق كثيرا ما يعطيه للتلاميذ زيادة على أن يكون ملما بطبائع التلاميذ

، ونفسيا تهم وطرق معاملتهم وكيفية توصيل المعلومات إليهم وهذا يحتم عليه أن يكون مطلع على أحدث ما ينشر في مجال تخصصه وأن يعمل على استكمال دراسته العليا ويشترك في المجالات والمطبوعات التي تتعلق بالمادة " (محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد ، 2004 ، 198) . وبهذا يمكننا القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت ، وأن هذا الأستاذ تنقصه الكفاءة العلمية .

2 ــ 1 ــ 3 ــ الكفاءات الشخصية :

2 ــ 1 ــ 3 ــ 1 ــ الكفاءات الشخصية:

جدول (20) يوضح مستوى الكفاءات الشخصية.

المستويات / العمليات الإحصائية	جيد	متوسط	ضعيف
التكرارات المشاهدة	35	122	24
النسبة المئوية	19,33	67,40	13,25
كا^2 المحسوبة	92.53		
كا^2 الجدولية	9.21		

نلاحظ من الجدول (20) أن قيمة كا^2 المحسوبة 92.53 أكبر من القيمة الجدولية 9.21 عند مستوى دلالة 0.01 ، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، أي أن الفرق معنوي، وعليه فان مستوى الأفراد متوسط ويتجه نحو المستوى الجيد فيما يخص الكفاءات الشخصية، أي أنه مقبول على العموم. بالإضافة إلى ذلك نلاحظ أن النسبة العليا للتكرارات المشاهدة كانت عند درجة المتوسط ب : 67,40 في حين لم تبلغ نسبة درجة الجيد إلاّ 19,33 ، ودرجة الضعيف نسبة 13,25 .

ما يمكننا استنتاجه من الجدول أعلاه أن درجة الجيد كانت نسبتها أكبر من نسبة الضعيف إلا أنها غير كافية بحيث أن أستاذ التربية البدنية يحتاج لصفات ومؤهلات شخصية كبيرة تعينه في التغلب على مشاكله المهنية ، حيث تلعب شخصية الأستاذ دورا كبيرا في استجابة التلاميذ له وتركيزهم و انجذابهم للدرس وهذا ما ذهب إليه الدكتور(منصوري عبد الحق، 1996م، 27) في قوله " إن إبراز هذه المواصفات لدى المدرس تجعل إجابته أكثر مرد ودية بين التلاميذ ، وبقدر ما تغيب هذه الصفات أو تضعف بقدر ما تتأثر تلك العلاقة سلبا وينجم عنها ضعف في الاستيعاب وقصور في النتيجة والمردود "

2 ــ 1 ــ 3 ــ 2 ــ الكفاءات القيادية:

جدول (21) يوضح مستوى الكفاءة القيادية.

المستويات / العمليات الإحصائية	جيد	متوسط	ضعيف
التكرارات المشاهدة	29	145	07
النسبة المئوية	16,02	80,11	3,86
كا^2 المحسوبة	182.22		
كا^2 الجدولية	9.21		

نلاحظ من الجدول (21) أن قيمة كا^2 المحسوبة 182.22 أكبر من القيمة الجدولية 9.21 عند مستوى دلالة 0.01 ، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، أي أن الفرق معنوي، وعليه فان مستوى الأفراد متوسط ويتجه نحو المستوى الجيد فيما يخص الكفاءة القيادية، أي أنه مقبول على العموم. و من خلال الجدول نلاحظ أيضا أن أكبر نسبة للتكرارات المشاهدة كانت لدرجة المتوسط ب : 80,11 في حين بلغت النسبة للدرجة جيد 16,02 ونسبة درجة

الضعيف 3,86 ورغم أن هذا المستوى متوسط ويتجه نحو الجيد وهو مقبول على العموم ، إلا أن ذلك أيضا غير كافي وخاصة في صفات القيادة لدى الأستاذ ، فهو بالدرجة الأولى قائد تربوي واجتماعي ولا بد له من امتلاك واكتساب صفات القيادة والتوجيه وفي هذا الشأن يذكر (محمد سعد زغلول، ومصطفى السايح محمد، 2004م، 11) " بالإضافة إلى الدور الريادي الذي يلعبه معلم التربية الرياضية ، فهو رائد رياضي – اجتماعي يساهم في تطور المجتمع وتقدمه عن طريق تربية النشئ تربية صحيحة تتسم بحب الوطن ، كما أنه يعمل على تسليح تلاميذه بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة اكتساب المعارف وتكوين القدرات واكتساب المهارات المختلفة وغرس القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية في أنفسهم . "

ـــ جدول (22) يوضح العلاقة بين الكفاءات الشخصية.

المستويات / العمليات الإحصائية	جيد	متوسط	ضعيف
الكفاءات الشخصية	35	122	24
النسبة المئوية	19,33	67,40	13,25
الكفاءات القيادية	29	145	07
النسبة المئوية	16,02	80,11	3,86
$كا^2$ المحسوبة	11.86		
$كا^2$ الجدولية	9.21		

ويوضح الجدول (22) أن قيمة كا^2 المحسوبة 11.86 أكبر من القيمة الجدولية 9.21 عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، أي أن الفرق معنوي، وهذا يدل على وجود ترابط بين المستوى والكفاءات الشخصية، أي أن هناك اختلاف في المستوى باختلاف الكفاءات ، حيث نجد أن مستوى الأساتذة متوسط ويتجه إلى المستوى الجيد في الكفاءات الشخصية بالدرجة الأولى ثم الكفاءات القيادية.

ـــ استنتاجات عن المحورين (6،7)الخاص بالكفاءات الشخصية ومناقشة الفرضية الثالثة:

ما يمكننا استنتاجه من الجداول (20 ،21 ، و22) أن إجابات الأساتذة حول المحور السادس والسابع المتعلقين بالكفاءة الشخصية والقيادية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي متوسطة في حين كانت نسبة الدرجة جيد قليلة تراوحت ما بين 19,33 و 16,02 وهذا ما يدفعنا للقول بأن هذه النسبة غير كافية لأن نقول أن هذا الأستاذ متمكن وملم بالكفاءة الشخصية والقيادية التي من الضروري توافرها فيه. وهذا لأنه من المفروض أن يكون هذا الأخير قوي الشخصية قوي التأثير في إيصال المعلومات والمعارف لتلاميذه، يمتلك صفات القيادة والتحكم في الصف .

وتشير الفرضية الثالثة للقول أنه يوجد قصور لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بالكفاءات الشخصية والقيادية ، وهذا ما توصلنا إليه من خلال إجابات الأساتذة أنفسهم مع ملاحظات مفتشيهم حيث دلت النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة التي أجريت أن أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي ينقصه الإلمام بالكفاءات الشخصية التي تعينه على اكتساب مودة وثقة تلاميذه والوسط التربوي وهذا ما ذهبت إليه بعض استنتاجات الدراسات المشابهة ". ولقد أكد المربون منذ القدم على ضرورة التحلي بالصفات الحميدة والشخصية القوية لدى المدرسين ليتمكنوا من تبليغ رسالاتهم التربوية وهذا

تطرقنا إليه في الدراسة النظرية " كانت العلاقة أكثر وضوحا بين غياب الصفات المرغوب فيها والنتائج التربوية الضعيفة وحصل هذا مع تلاميذ من المستويات الأربعة ". ولقد أكد المربون منذ القدم على ضرورة التحلي بالصفات الحميدة والشخصية القوية لدى المدرسين ليتمكنوا من تبليغ رسالاتهم التربوية وهذا ما تطرقنا إليه في الدراسة النظرية، حيث تشير إلى هذا (زينب علي عمر و غادة جلال عبد الحكيم، 2008، 171) في قولهما " المعلمون الأكفاء ليسوا هم الخبراء في مادتهم، والمتمكنون في إلمامهم بطرق التدريس أو في استيعابهم للمناهج، إنما المعلم الكفء هو الذي يحرر التلميذ ليتعلم، مستخدما في ذلك إيجاد علاقة شخصية سليمة بينهما، ويجعل التلميذ يتحرك من موقف السلبية إلى موقف المواجهة والمشاركة الإيجابية، لتنمية التفكير الحر، الأمر الذي يساعدهم على الاستجابة لمطالبة وإثارة تساؤلات جديدة ".وبهذا بالإمكان إقرار تحقق الفرضية الثالثة .

2 ــ1 ــ 4 ــ كفاءات التقويم :

جدول (23) يوضح مستوى كفاءات التقويم.

المستويات / العمليات الإحصائية	جيد	متوسط	ضعيف
التكرارات المشاهدة	34	126	24
النسبة المئوية	18,78	69,61	13,25
كا^2 المحسوبة	104.84		
كا^2 الجدولية	9.21		

نلاحظ من الجدول (23) أن قيمة كا^2 المحسوبة 104.84 أكبر من القيمة الجدولية 9.21 عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، أي أن الفرق معنوي، وعليه فان مستوى الأفراد متوسط ويتجه نحو المستوى الجيد فيما يخص كفاءات التقويم، أي أنه متوسط على العموم. وإذا ما نظرنا إلى نسب التكرارات نجد أن غالبية التكرارات المشاهدة تتجه إلى المتوسط وبنسبة 69,61 في حين بلغت نسبة الدرجة جيد 18,78 أما نسبة الدرجة ضعيف فبلغت 13,25 .

ـــ استنتاجات عن المحور(8)الخاص بكفاءات التقويم ومناقشة الفرضية الرابعة :

ما يمكننا استنتاجه من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية إجابات الأساتذة تركزت حول المتوسط في حين لم تبلغ الدرجة جيد إلا نسبة قليلة (18,78) وهي أيضا نسبة غير كافية وخاصة إذا ما أضفنا إليها إجابات المفتشين وملاحظاتهم، والتي كانت صريحة مفادها أن تقويم الأساتذة تغلب عليه العاطفة وأنه غير منطقي ولا يخدم العملية التربوية، ضف إليه عدم مراعاة الأستاذ للفروق الفردية بين التلاميذ، غياب التنويع في أساليب التقويم، وهذا يؤثر سلبا على نموهم المهني وعلى مرد ودية التلاميذ، وعن مكانة التقويم وأهميته في الوسط التربوي والتعليمي

تتجه الفرضية الرابعة لهذا البحث إلى القول أنه يوجد قصور لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في إلمامه بأساليب التقويم المختلفة وهذا ما لاحظناه من خلال الجدول رقم (23) ومن خلال إجابات المفتشين وملاحظاتهم أن هذا الأستاذ ينقصه الإلمام بالكفاءات التقويمية ، مع عدم اعتماده على الاختبارات العلمية المقننة وهذا ما ذهبت إليه أيضا بعض الدراسات المشابهة في استنتاجاتها " عدم اعتماد مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة على الاختبارات العلمية

المقننة أثناء تقويم مستوى التلاميذ ".ولقد ذهبت الدراسة النظرية التي تطرقنا إليها إلى الضرورة في امتلاك الأستاذ لأدوات التقويم المختلفة والمتنوعة حتى يتسنى له التقويم الصحيح لتلاميذه ومن هذا فإن عمليات التقويم " تقدم فرصة لدراسة الممارسة بأمانة وبشكل بناء ، مع الاعتراف بمواطن القوة ونقاط الضعف ، والبحث عن طرق أفضل للعمل في المستقبل ومن الجدير بالذكر أن عمليات التقييم التي يقوم بها المدرسون الأوائل والمعلمون توفر تقارير تقييميه تشتمل على قدر كبير من الخبرة فيما يتعلق بمجموعة من أمور التدريس " (ريتشارد ييلي ،2003 ، 50).بهذا يمكننا القول أن الفرضية الرابعة للبحث قد تحققت وأن الأستاذ ينقصه بعض الإلمام بكفاءات التقويم .

2 ــ1 ــ 5 ــ الاستبيان ككل:

جدول (24) يوضح مستوى الكفاءات المهنية.

المستويات / العمليات الإحصائية	جيد	متوسط	ضعيف
التكرارات المشاهدة	26	125	30
النسبة المئوية	14,36	69,06	16,57
كا^2 المحسوبة	104.09		
كا^2 الجدولية	9.21		

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة كا^2 المحسوبة 104.09أكبر من القيمة الجدولية 9.21 عند مستوى دلالة 0.01 ، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة،

أي أن الفرق معنوي، وعليه فان مستوى الأفراد متوسط ويتجه نحو المستوى الجيد في الكفاءات المهنية بصفة عامة، أي أنه متوسط على العموم. و ما نلاحظه من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التكرارات المشاهدة دائما تتجه نحو درجة المتوسط حيث بلغت 69,06 في حين بلغت النسبة عند درجة ضعيف 16,57 ، وبلغت النسبة عند الدرجة جيد 14,36 .

ـــ استنتاجات عن المحاور ال(8)الخاصة بالكفاءات المهنية ومناقشة الفرضية العامة :

ومن هذه النسب المسجلة من التكرارات المشاهدة داخل الجدول (24) يمكننا استخلاص أن غالبية الأساتذة يتجهون إلى الدرجة المتوسطة في إلمامهم بالكفاءة المهنية ، وهذا ما نجده غير كاف وخاصة إذا ما جمعناه والخلاصات السابقة الذكر مع ملاحظات المفتشين وإجاباتهم ، نجد أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتريه بعض النقص في الإلمام بالكفاءة المهنية ، والتي تعتبر جد ضرورية لنجاحه في مهامه التربوية والتعليمية ، إن عدم حصول الأستاذ على نسب جيدة في الكفاءات السابقة الذكر والتي استخلصنا ها من إجابات الأساتذة أنفسهم مع مفتشيهم والذين هم على اطلاع بالواقع المهني للأستاذ يدفعنا أيضا لاستنتاج أن هذا الأستاذ.

لقد جاءت الفرضية العامة للبحث ترمي إلى أن الكفاءة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي ناقصة وأنه غير متمكن من الإلمام بها وهذا ما لاحظناه من خلال الجدول (24) وأيضا من خلال إجابات المفتشين وملاحظاتهم ، حيث أجمعت جل الإجابات على وجود هذا النقص لدى الأستاذ سواءا تعلق الأمر بالتخطيط أو صياغة الأهداف أو الكفاءة العلمية أو غيرها من الكفاءت الواجب توافرها فيه وهذا ما ذهبت إليه معظم إستنتاجات الدراسات المشابهة والتي كان من بينها " نقص العمليات التكوينية أثناء الخدمة للمدرسين تعمل على تدني مستوى أدائهم التربوي " . . في حين

وجدنا أغلب آراء التربويين والكتاب خلال الدراسة النظرية ، ينادون بضرورة اكتساب الأستاذ للكفاءات المهنية وبدرجة عالية لأداء واجباته التربوية والتعليمية على أحسن وجه وهذا عكس ما لاحظناه في نتائج المحاور السابقة إذ كان غالبيتها في المتوسط وهذا غير كافي و لأهمية هذه الكفاءات لدى المدرس وضرورة اكتسابه لها يقول (فاخر عاقل،1998،288) " إن السبب الرئيسي في انخفاض مستوى التعليم هو أساليب التدريس التي يتبعها المدرسون والتي تحتاج إلى تطوير كبير وإصلاحات جذرية ولا سيما في الصفوف المكتظة بالطلاب " وتؤكد هذه الضرورة (نوال إبراهيم شلتوت و ميرفت علي خفاجة ، 2007 ، 47) مبرزتين أهمية الكفاءة لدى المدرس لإنجاز أعماله وتحقيق الأهداف المرجوة " إن جودة المحتوى التعليمي وسلامة تنظيمه في ظل فلسفة أو الرأي ، يعني المنهج عند المستوى التنفيذي ويعتمد هذا الأمر في المقام الأول على مدى كفاءة المعلم إذ أن المنهج الجيد من حيث أهدافه ومحتواه ومستواه وتنظيمه لا يعني شيئا بدون توافر المعلم الجيد والمتمكن من المهنة، والمقصود بالتمكن من المهنة هنا هو وعيه بالكفاءات المطلوبة في هذا المجال معرفة وسلوكا . " .

و مما سبق لنا ذكره يمكننا القول أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت ، وأن هناك نقص في إلمام الأستاذ بالكفاءة المهنية يجب تداركه .

3 ــ التوصيات والاقتراحات :

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذا البحث يمكننا الخروج ببعض التوصيات والاقتراحات ندرجها كما يلي :

1 ــ التكثيف من الدورات التكوينية والهادفة لمصلحة المدرسين مع تشجيعهم وتحفيزهم على الاندماج والمشاركة الفعالة في هذه الملتقيات .

2 ــ القيام بنشرات إعلامية ومجلات علمية في مجال التخصص وجعلها في متناول الأساتذة ومقدرتهم للاستفادة منها وبالتالي التكون عن بعد

3 ــ توفير الوسائل البيداغوجية المساعدة للأستاذ في أدائه لمهامه (كجهاز العرض ، والكمبيوتر ...) ، مع التدرب عليها لاستعاب تقنياتها والتحكم في كيفية العمل بها ، وهذا لإعطاء الفرصة الكافية للأستاذ للتنويع في الأنشطة والخروج عن الروتين .

4 ــ الرفع من الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية ، ومعامل المادة لتعزيز مكانة المدرس المهنية والاجتماعية .

5 ــ فتح شعبة الرياضة على مستوى التعليم الثانوي مثله كباقي الشعب (علوم ، أدب ، لغات ...)

6 ــ وضع الكتاب المدرسي لمادة التربية البدنية والرياضية للرفع من ثقافة ومعلومات التلاميذ .

7 ــ توفير الكتب والمجلات العلمية وغيرها من المواد التي ترفع من الكفاءة العلمية والمعرفية للأستاذ في مجال التدريس .

8 ــ البحث أكثر في هذه المجالات وهذا لأهمية ومكانة الأستاذ في المنظومة التربوية، وضرورة دراسة المناهج وتفهمها، وحتمية مادة التربية البدنية والرياضية وفوائدها.

خلاصة عامة :

تعتبر التربية البدنية والرياضية ميدانا تربويا تغلب عليه صفة الممارسة ، وإن كان هناك ميدانا يطبق أسس ومبادئ التربية عملا و ممارسة ، فلا جدال في أن هذا الميدان هو ميدان التربية البدنية والرياضية فهي أصلا ترمي إلى تربية الإنسان من جميع النواحي ، بدنيا ، عقليا نفسيا واجتماعيا ، وهذا عن طريق أنشطة بدنية ورياضية مختارة ، ومخطط لها ضمن منهاج أعد من طرف هيأة رسمية ، بعد دراسات علمية وميدانية . وأسند أمر هذا المنهاج لأستاذ التربية البدنية والرياضية لتطبيقه وإنجازه على أرض الواقع ، فهو أساس العملية التربوية والتعليمية ، وهو المربي الأمين الذي تسند له مهمة تربية الأجيال وإيصالهم لبر الأمان .

وحتى يكون هذا الواجب محققا وممكنا كان لزاما على هذا الأستاذ الإلمام بالكفاءات المهنية التي تسهل له الأمور وتعينه على إنجاز مهامه .

إن عملية التدريس الناجحة تحدث نتيجة الانسجام بين الهدف المطلوب وبين ما يحدث حقيقة وبصورة فعلية خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، ولغرض التوصل إلى حالة الانسجام والتوافق هذه يجب على الأستاذ معرفة وامتلاك القدرة على توجيه وإدارة أعماله ونشاطاته التربوية بما يتماشى والتنمية المعرفية ، البدنية و الانفعالية للتلاميذ .

وتسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات مع ضبط السلوكات النفسية والاجتماعية للتلاميذ ، لكن ما بين السعي والواقع فجوة كبيرة بحيث أن الإشكالية المطروحة في هذا البحث مستمدة من الواقع إذ نجد في أغلب مدارسنا أن غالبية مدرسي المادة ما زالوا يعتمدون على عمل غير منظم للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية من خلال التعود على طبيعة التلقين

والتعليم دون الاعتماد على تنظيم منهجية علمية تجعل من التلميذ محورا أساسيا في عملية التعلم عن طريق الممارسة الفعلية وإشراكه في مسؤوليات القيادة لاكتساب خبرات فكرية وبدنية ومهارية تجعله قادرا على حل المشكلات من مختلف وضعيات التعلم ، وهذا ما ينص عليه محتوى المنهاج الحالي .

فقصد معرفة وكشف مدى إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بالكفاءة المهنية التي تؤهله لذلك وتحقق المبتغى ، ومن خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث ، وانطلاقا من المشكلة المطروحة ، وحتى يكون لهذه الدراسة قيمة علمية ، لجأ الباحث لمعالجة هذا البحث وفق منهجية البحوث العلمية ، حيث كانت البداية في الباب الأول الذي تناول الجانب النظري ، والذي بدوره اشتمل على ثلاثة فصول .

تناول الباحث في الفصل الأول الأستاذ عامة وأستاذ التربية البدنية والرياضية على وجه الخصوص ثم بعده الحديث عن المفتش ودور الإشراف في العملية التربوية ، أما الفصل الثاني فكان عن الكفاءات المهنية ، وعن التدريس والتقويم ، وفي الفصل الثالث تناول الحديث عن المنهاج ، وعن الفرق بين المنهاج القديم والمنهاج الحالي . ولقد استعان الباحث في هذا الباب بجملة من المصادر والمراجع عربية وأجنبية ، وكان الغرض من هذا كله إضافة مرجع علمي مهم للمكتبة الجزائرية بوجه عام وللعاملين في قطاع التعليم بصفة خاصة ولمدرسي مادة التربية البدنية والرياضية بصفة أخص وهذا خاصة في ظل التحولات والتطورات الحاصلة في ميادين العلم والمعرفة والازدهار التكنولوجي في شتى المجالات ، ومجال التربية والتعليم على وجه الخصوص .

أما الباب الثاني فكان عن الجانب التطبيقي والذي يعتبر الأساس في أي دراسة علمية ، حيث تضمن الفصل الأول منه منهجية البحث والإجراءات الميدانية تطرق الباحث فيه إلى تحديد منهج البحث ، مجتمع عينة البحث ، مجالات و أدوات البحث ثم الدراسة الإحصائية المعتمدة .

أما الفصل الثاني فتضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة ، مناقشة الفرضيات ومقابلة النتائج بالفرضيات ثم الاستنتاجات . وفيه تبين أن أستاذ التربية البدنية والرياضية غير ملم وغير متمكن من الكفاءات المهنية والتي من الواجب توافرها فيه وهو في حاجة ماسة لأن يواكب المستجدات ويجدد معلوماته و معرفته ، وبهذا يمكننا القول أن فرضيات البحث قد تحققت ، وأنه يجب علينا كعاملين في حقل التربية والتعليم التنبيه لما هو كائن وحاصل قصد التغيير والإصلاح .

المصادر

و

المراجع

المصادر و المراجع :

1 ــ اللغة العربية :

1 ــ القرآن الكريم.

2 ــ إبراهيم محمد سلامة. (1980م). اللياقة البدنية ،الاختبارات والتدريب. القاهرة: الطبعة الثانية، دار المعارف.

3 ــ أمين أنور الخولي. (1996م). أصول التربية البدنية والرياضية . القاهرة : الطبعة الأولى، دار الفكر العربي .

4 ــ أمين أنور الخولي. (1996م). الرياضة والمجتمع. الكويت: عالم المعرفة.

5 ــ بوفلجة غياث و آخرون. (1994م). قراءات في التدريس والانعكاسات السلبية لطرق التدريس. باتنة :الطبعة الثانية .

6 ــ ثناء فؤاد أمين وآخرون. (1986م). ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية وأثرها على التوافق النفسي . القاهرة.

7 ــ جورج شهلا ورفيقاه. الوعي التربوي ومستقبل العالم العربي.(ب . ت) . بيروت .

8 ــ حسام مازن. (2009م). المنهج التربوي الحديث والتكنولوجي. القاهرة: الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع.

9 ــ حسن أحمد الشافعي. (2004م). التحليل الإحصائي في التربية البدنية والرياضية . الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

10 ــ خير الدين هني. (2005م). كتاب مقاربة التدريس بالكفاءات. الطبعة الأولى، أهم المباحث

11 ــ ريتشارد بيلي، الإعداد والترجمة. تيب توب لخدمات التعريب والترجمة شعبة .الدراسات.(2003م). دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس التربوية .الطبعة الأولى ، دار الفاروق للنشر والتوزيع.

12 ــ زكريا إسماعيل أبو الضبعات. (2007م). المناهج أسسها و مكوناتها. الأردن: الطبعة الأولى، دار الفكر ، عمان .

13 ــ زكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت، و ميرفت علي خفاجة. (2007م). طرق التدريس في التربية الرياضية .الإسكندرية: الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

14 ــ زياد سليم رمضان. (2010م). مبادئ الإحصاء الوصفي والتطبيقي والحيوي. الأردن: الطبعة السادسة ، دار وائل للنشر والتوزيع .

15 ــ زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم. (2008م). طرق تدريس التربية الرياضية. القاهرة: الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.

16 ــ سامية هانم ،محمد عبده. (2005م). البحث العلمي والإحصاء. مصر : كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .

17 ــ سحر أمين كاتوت . (2009م). طرق تدريس العلوم . الأردن: الطبعة الأولى، دار دجلة ، عمان.

18 ــ سيد سلامة الخميسي. (2002م). المعلم العربي بعض قضايا التكوين، ومشكلات الممارسة المهنية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

19 ــ صالح عبد العزيز. (1981م). التربية وطرق التدريس.القاهرة: الطبعة الأولى، دار المعارف (الجزء الثاني).

20 ــ عادل أبو العز، وآخرون. (2009م). طرائق التدريس العامة. الأردن : الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

21 ــ عبد الكريم بوحفص. (2005م). الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

22 ــ عبد اللطيف حسين فرج. (2009م). تخطيط المناهج وصياغتها. المملكة العربية السعودية: الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع .

23 ــ عدنان درويش جلون وآخرون. (1994م). التربية الرياضية المدرسية دليل المدرس ،الفصل وطالب التربية العلمية .القاهرة: دار الفكر العربي .

24 ــ عصام الدين متولي عبد الله. (2007م). طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق . الإسكندرية: الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

25 ــ عفاف عثمان عثمان. (2008م). إستراتيجيات التدريس في التربية الرياضية. الإسكندرية: الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

26 ــ عفاف عبد الكريم. (2005م). تصميم المناهج في التربية البدنية. الإسكندرية: منشأة المعارف.

27 ــ عفاف عبد الكريم. (1993م). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية : منشأة المعارف .

28 ــ علي راشد. (1996م). اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العلمية. القاهرة: دار الفكر العربي.

29 ــ فائز مهنا. (1987م). التربية الرياضية الحديثة. القاهرة: الطبعة الثانية.

30 ــ فائق حسين أبو حليمة. (2004م). الحديث في الإدارة الرياضية. الأردن: الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .

31ـــ فؤاد سليمان قلادة. (1982م). الأهداف التربوية والتقويم. القاهرة: دار المعارف.

32 ـــ فؤاد سليمان قلادة. (2004م-2005م). أسس تخطيط المناهج وبناء سلوك الإنسان. الإسكندرية: الطبعة الأولى، مكتبة بستان المعرفة.

33 ـــ فاخر عاقل. (1980م). دراسات في التربية وعلم النفس. بيروت: دار العلم للملايين.

34 ـــ فتحي يونس وآخرون. (2004م). المناهج (الأسس ، المكونات ، التنظيمات ، التطوير). الأردن: الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.

35 ـــ فكري حسن ريان. (1971م). التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته. القاهرة : الطبعة الثانية، عالم الكتب .

36 ـــ فوزي طه إبراهيم رجب و أحمد الكلزة. (ب .ت). المناهج المعاصرة. الإسكندرية: منشأة المعارف.

37 ـــ كمال زيتون. (1997م). التدريس نماذجه ومهاراته. الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع.

38 ـــ ليلى سيد فرحات. (2005م). القياس والاختيار في التربية الرياضية. القاهرة: الطبعة الثالثة، مركز الكتاب للنشر.

39 ـــ مارك أندري نادو. ترجمة : خديجة حمدان. عناصر أساسية في تقييم البرامج. كلية علوم التربية جامعة محمد الخامس ، بدون تاريخ .

40 - مصطفى حسين باهي. (1999م). الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

41 ــ محمد بوحوش، محمد محمود دينات. (1995م). مناهج البحث العلمي وطرق البحث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

42 ــ محمد حسن حمادات. (2009م). المناهج التربوية.الأردن: الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

43 ــ محمد خميس أبو نمرة، نايف سعادة. (2009م). التربية الرياضية وطرق تدريسها. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

44 ــ محمد زيان عمر. (1993م). البحث العلمي مناهجه وتقنياته. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.

45 ــ محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد. (2004م). تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية. الإسكندرية: الطبعة الثانية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

46 ــ محمد سعيد عظمي. (1996م). أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.

47 - محمد صالح خطاب. (2007م). صفات المعلمين الفاعلين. الأردن: الطبعة الأولى ، دار المكسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان.

48 ــ محمد عاطف الأبحر. (1974م). التنمية المهنية لمدرس التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.

49 ــ محمد عبد الباقي أحمد. (2003م). المعلم والوسائل التعليمية. الإسكندرية: الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث.

50 ــ محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ. (1992م). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. الجزائر: الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجزائرية .

51 ــ محمود قاسم. (1976م). المنطق الحديث ومناهج البحث. القاهرة: الطبعة الخامسة، دار المعارف.

52 ــ مصطفى السايح محمد. (2001م). اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية. مصر: الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة إشعاع.

53 ــ مكارم حلمي أبو هرجه و محمد سعد زغلول. (1999م). مناهج التربية الرياضية. القاهرة: الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر.

54 ــ مكارم حلمي أبو هرجه وآخرون. (1991م). طرق التدريس في مجال التربية الرياضية.القاهرة: دار الحراء .

55 ــ منصوري عبد الحق. (1996م). سلوك المدرس وإنجاز المتعلم. جامعة وهران: أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه .

56 ــ ميرفت علي خفاجة ومصطفى السايح محمد. (2008م). المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية. الإسكندرية: الطبعة الثانية، ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر .

57 ــ ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهيم. (1988م). طرق التدريس في التربية الرياضية. القاهرة : الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر.

58 ــ ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهيم. (2004م). طرق التدريس في التربية الرياضية. القاهرة : الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر.

59 ــ نوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة. (2007م). طرق التدريس في التربية الرياضية. الإسكندرية: الجزء الثاني الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

60 ــ نوال إبراهيم شلتوت ، محسن محمد حمص. (2006م-2007م). طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

61 ــ نور الهدى لوشن. (2008م). مباحث في علم اللغة و مناهج البحث اللغوي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .

62 ــ وزارة التربية الوطنية. (2006م). منهاج التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ، اللجنة الوطنية للمناهج (السنة الثانية ثانوي) ، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد .

63 ــ منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي – وزارة التربية الوطنية – الجزائر 1996.

64 ــ وصفي فرحان الخزاعلة. (2010م). الإشراف الحديث في التربية الرياضية. الأردن : الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

65 ــ وليد أحمد جابر، سعيد محمد السعيد، وأبو السعود محمد أحمد. (2009م). طرق التدريس العامة. الأردن : الطبعة الأولى، دار الفكر ــ عمان.

2 ــ المعاجم :

1 ــ سهيل إدريس. (2007م). المنهل ، قاموس عربي فرنسي. بيروت : دار الآداب.

2 ــ عمر بن هادية وبلحسن البليش القاموس الجديد للطلاب. معجم عربي مدرسي ألفبائ . الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب.

3 ــ القاموس عربي – فرنسي ، قاموس عام لغوي – علمي.(2003م). بيروت، لبنان : الطبعة الأولى، مركز الدراسات والبحوث، دار الكتب العلمية.

4 ــ المنجد الأبجدي 1967. بيروت: معاجم دار المشرق.

3 ــ المذكرات :

1 ــ أحسن أحمد. (2007 م/ 2008 م). نظام قبول حديث مقترح لمعاهد التربية البدنية والرياضية يحدد بعض مستويات المترشحين بدنيا، مهاريا، نفسيا ومعرفيا. رسالة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية. مستغانم.

2 ــ بن قناب الحاج .(2006م). تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط (كما يراها : المدرسين ، الموجه والتلاميذ). جامعة الجزائر : رسالة دكتوراه .

3 ــ بن قناب الحاج. (1998م). تقويم تدريس متربصي التربية البدنية والرياضية كما يراها الموجهون ، الطلبة المتربصون والتلاميذ. مستغانم: المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة.

4 ــ جغدم بن دهيبة. (2009-2008م). تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات. الشلف: مذكرة ماجستير غير منشورة معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة حسيبة بن بو علي .

5 ــ زيتوني عبد القادر. (2001م). تقييم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي في تحقيق بعض الأهداف التعليمية .جامعة مستغانم: رسالة ماجستير غير منشورة .

4 ــ المراجع باللغة الأجنبية :

1°- Antoni Girod.(2005). Sport Communication et Pédagogie. Paris : édition amhara Sport

2° - Bernard Xavier René. (1999). A' Quoi sert L'Education physique et sportive. Paris : Edition Revue, E, P, S

3° - Hocine Hamdani. (1988). Statistique descriptive et expression graphique. Alger : office des publications Universitaires.

4°- George Hebert. (1993). Le sport contre L'éducation physique. PARIS : édition Revues EPS

5°- Gry Bonhomme et Autres. (2005). Education Physique ; Le guide De L'enseignant. Paris : Tome 1 , Edition Revue

6 °- Hawely. H, Evaluating. (1981). A hand book of positive approch. ERA : Amherest mass.

7°- Jean Paul de Gaudemar. (2000). L'éducation physique a' L'école. Paris : édition Revue E ,P , S,

8° - Jean Pierre Nucci.(2001). Guide Des Métiers Du sports. Paris : Librairie Vuibert .

9 - Louis Chaffurin. (1968). La rousse de Poche , Français ,Anglais. Paris : Librairie Larousse.

10°- Raphaël Leca , Michel Billard. (2005). L enseignement des activités physiques, sportives et artistiques. Paris : Ellipses Edition Marketing S. A

11°- Sophie Blot , Carole Gamelin , Auriane Vigny. (2008). Les Métiers du sport **.** paris : 6° édition, Amos – nation.

12° - Stéphane Champely. (2004).Statistique vraiment appliquée au sport-cours et exercices. Bruxelle : 1° édition, Edition deboeck.

13°- well pierre, G. (1964). éducation physique pour tous. paris : Dunot .

14°- William Gasparini. (2000). Les Concours De La Fonction Publique Dans Les Metiers Du sports ,Et De L' E ,P ,S. Paris : Edition Vigot

الملاحق

القائمة الاسمية للدكاترة والأستاذ، المحكمين للإستبيان :

الدكتور : عطا الله أحمد

الدكتور : بومسجد عبد القادر

الدكتور : بن قناب الحاج

الدكتور : قوراري بن علي

الدكتور : ولد سي قدور حبيب

الدكتورة : بوراس فاطمة الزهراء

الأستاذ : قاسمي بشير

جامعة عبد الحميد بن باديس

مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

إلى السادة المفتشين :

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان : **إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالكفاءات المهنية في ظل تغيرات المنهاج من وجهة نظر** (الأساتذة والمفتشين) .
دراسة ميدانية على مستوى ولاية : تلمسان ، عين تموشنت ، سيدي بلعباس ، سعيدة .

نرجو منكم سيادة المفتش الكريم أن تتفضل بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة ونتوخى منكم في ذلك كل الصدق والدقة والموضوعية حتى نكون في حدود أداء الأمانة العلمية . مع العلم أن المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية ولا تستعمل إلا من أجل إنجاز هذا البحث .

نموذج الإجابة : ضع علامة أمام الإجابة التي تعبر عما هو أنسب وتشعر به

الإجابات / العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
هل ترى أن هناك صعوبات تواجهه إنجاز محتوى المنهاج الحالي			X		

وهذا يعني أن أستاذ التربية البدنية والرياضية تواجهه صعوبات في إنجاز محتوى المنهاج الحالي بدرجة متوسطة .

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

إعداد الطالب : **إشراف الدكتور:**

علالي طالب بن قناب الحاج

إستبيان موجه إلى : (**السادة المفتشين في ميدان التربية البدنية والرياضية**)

المحور الأول : كفاءت التدريس .

العبارات / الإجابات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
هل يعرض الأستاذ النموذج العملي الصحيح للمهارة					
هل يختار الأستاذ المهارات الحركية التي تلبي حاجات التلاميذ					
هل التمارين المختارة من قبل الأستاذ تتناسب و المرحلة العمرية التي يدرسها					
هل يمارس الأستاذ أساليب ، و طرق متنوعة خلا عملية التدريس					
هل تواجهه صعوبات في إيصال المعلومات إلى تلامذته					
هل يستعمل الأستاذ الوسائل الحديثة " كجهاز العرض... " في حصص التربية البدنية والرياضية					
هل يتطوع أستاذ التربية البدنية والرياضية بالإشراف على النشاطات اللاصفية					

ملاحظات أخرى :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثاني : صياغة الأهداف

الإجابات / العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
هل يضع أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانو مشروع سنوي وفصلي يتماشى والمنهاج الحالي					
هل يقوم بتحضير المذكرات لكل سنة دراسية					
هل ترى أن هناك صعوبات تواجهه في إنجاز محتوى المنهاج الحالي					
هل مدة ساعتين في الأسبوع كافية لإنجاز هذا المحتوى					
هل الوحدة التعليمية تسهم في تحقيق أهداف المنهاج الحالي					
هل يتحكم أستاذ التربية البدنية والرياضية في صياغة أهداف الدرس					
يستثمر أستاذ التربية البدنية والرياضية وقت درسه					
هل يعاني أستاذ التربية البدنية والرياضية من كثرة المطالب المكتبية والروتينية الإدارية					
هل يجد الأستاذ صعوبات أثناء إنجازه لحصص التربية البدنية والرياضية					
هل يراعي الأستاذ الوسائل والمنشآت المتوفرة عند وضعه لخطة العمل					

ملاحظات أخرى :

.....

.....

المحور الثالث : النمو المهني .

الإجابات / العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
هل يحضر أستاذ التربية البدنية والرياضية الملتقيات والدورات التكوينية التي تنظمونها					
هل يشارك بشكل فعال في هذه الملتقيات والندوات					
هل تتوافق تعليمات وإرشادات الملتقيات مع الوا المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية					
هل يحاول الأستاذ الرفع من قدراته المهارية والمعرفية					
هل يتلقى الأستاذ تكوينا في مجال التدريس ب التخرج من الجامعة					
هل توجد كتب مقررة خاصة بالمادة (كالكتا المدرسي) تساعد الأستاذ في أداء مهامه					

ملاحظات أخرى :

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الرابع : ممارسة التقويم .

العبارات / الإجابات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
هل يمارس أستاذ التربية البدنية والرياضية عملية التقويم خلال التدريس					
هل يستعمل الأستاذ التربية البدنية والرياضية اختبارات علمية خلال عملية التقويم					
هل يقيم الأستاذ الجانب المعرفي (النظري) لدى التلاميذ					
هل يراعي الفروق الفردية عند تقويمه لتلامذته					

ملاحظات أخرى :

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.

جامعة عبد الحميد بن باديس

مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان : **مدى إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالكفاءات المهنية في ظل تغيرات المنهاج** (من وجهة نظر الأساتذة والمفتشين) دراسة ميدانية على مستوى ولاية : تلمسان ، عين تموشنت ،سيدي بلعباس ، وسعيدة . نرجو منكم سيادة الأستاذ الكريم أن تتفضل بالإجابة على أسئلة هذه الإستمارة ونتوخى منكم في ذلك كل الصدق والدقة والموضوعية حتى نكون في حدود أداء الأمانة العلمية . مع العلم أن المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية ولا تستعمل إلا من أجل إنجاز هذا البحث .

نموذج الإجابة : ضع علامة أمام الإجابة التي تعبر عما هو أنسب وتشعر به

الإجابات / العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
يمارس الأستاذ طرائق تدريس متنوعة أثناء الحصص			X		

وهذا يعني أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يمارس طرائق تدريس متنوعة أثناء الحصص بدرجة متوسطة .

مع خالص الشكر والتقدير.

إعداد الطالب : **إشراف الدكتور :**

علالي طالب **بن قناب الحاج**

أسئلة الاستبيان لأساتذة التربية البدنية والرياضية :

ـ المحورالأول : كفاءات التدريس .

العبارات / الإجابات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
يستثير الأستاذ تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية					
يختار المهارات الحركية التي تلبي حاجات التلاميذ					
يعرض النموذج العملي الصحيح للمهارة					
يتابع الأستاذ أداء التلاميذ عند تطبيق المهارات الحركية					
يجزئ المهارات الحركية المركبة إلى مهارات مبسطة تلاءم الكفاءة المعرفية للتلاميذ					
يزود الأستاذ التلاميذ بالنشرات التعليمية للمهارات الحركية					
يوفر الأستاذ مناخا يساعد على الاستيعاب					
يجد صعوبات أثناء تدريسه لحصص التربية البدنية و الرياضة					
يجد صعوبة في إيصال المعلومات إلى التلاميذ					
تواجه الأستاذ صعوبات في إنجاز محتوى المنهاج الجديد					
يستخدم عمليات الاستكشاف الموجه للتوصل إلى بدائل					
يمارس الأستاذ طرائق تدريس متنوعة أثناء الحصص					
يستخدم الأستاذ أساليب تدريس متنوعة مناسبة لكل موقف تعليمي					
يستعمل الوسائل الحديثة "كجهاز العرض..."" في حصص التربية البدنية والرياضة					
يتحكم في استخدام الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارة الحركية					

ـــ المحور الثاني : صياغة الأهداف .

العبارت / الإجابات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
الوحدة التعليمية تتماشى والأهداف المسطرة للمنهاج الحالي					
الوسائل المادية المتوفرة في المؤسسة تساعد على إنجاز الأهداف المسطرة					
يتمكن التلاميذ من إنجاز أهداف الوحدات التي يؤدونها					
الوحدة التي يضعها تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة					
يستوعب كل التلاميذ ما يقوم الأستاذ بشرحه لهم					
أهداف المنهاج الحالي واضحة للمدرسين					
أفكار وتوقعات الأستاذ تتحقق عند إنجاز حصة التربية البدنية والرياضة					
بإمكانه التوصل إلى تحقيق أهداف المنهاج الحالي					

ــ المحور الثالث : كفاءات التخطيط .

العبارات / الإجابات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
يضع الأستاذ برنامج فصلي يتماشى و المنهاج الحالي					
يقوم بتحضير مذكرات الوحدات التعليمية لكل سنة					
تواجه الأستاذ صعوبات في تحضير المذكرات					
مدة ساعتين في الأسبوع كافية لإنجاز محتوى المنهاج					
خطة الأستاذ اليومية تراعي التوزيع الزمني الملائم لتنفيذ النشاطات					
خطة الأستاذ اليومية تراعي عوامل الأمان و السلامة الصحية للتلاميذ					
خطة الأستاذ تراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ					
يراعي الأستاذ العناصر الأساسية في الخطة بدءا بالأهداف وانتهاءا بالتقويم					
إجراءات التخطيط و تنفيذ المنهاج معقدة إداريا					
يستنفذ جزء كبير من وقت الأستاذ وجهده فيما لا ينفع					
يراعي الأستاذ عند إعداد الخطة الدراسية الوسائل والإمكانات المتاحة					
يجد مساعدة من طرف الإدارة في إنجاز عمله في أحسن الظروف					
يعد الأستاذ خطة للنشاط الداخلي بالمدرسة					
يشارك بفاعلية في النشاطات الخارجية					

– المحورالرابع : الكفاءات العلمية .

الإجابات / العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
استوعب الأستاذ مضامين و محتوى المنهاج الحالي					
يجد الأستاذ صعوبات في العمل بالمنهاج الحالي					
يجد الأستاذ أن المنهاج يهتم بالكم على حساب الكيف					
يوجد لدى الأستاذ الخبرة الكافية بالمنهاج					
يحاول الرفع من قدراته المعرفية إزاء المنهاج الحديث					
يواكب ما يستجد من معلومات حديثة في مجال طرق وأساليب التدريس					
الكتب والمجلات التي تتناول طرق و أساليب التدريس الحديثة في مجال التخصص متوفرة					
يستعين بالكتب والمجلات الحديثة في مجال التخصص لإنجاز عمله					

ـــ المحورالخامس : النمو المهني .

العبارات / الإجابات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
يحضر الأستاذ الدورات التكوينية التي تنظمها المديرية					
يشارك بشكل فعال في الندوات والملتقيات					
تناولت هذه الملتقيات الطرق والأساليب الحديثة لتدريس مادة التربية البدنية والرياضة					
هناك استفادة من طرف الأستاذ من هذه الملتقيات					
تتوافق توصيات الملتقيات مع الواقع المهني للأستاذ					
المفتش يساعد الأساتذة في التعمق والبحث في مادة التخصص					
المفتش يتيح فرص النمو المهني عبر الدورات التدريبية					
المفتش يتيح للمدرسين حرية المناقشة و التعبير					
يعاني الأستاذ من كثرة المطالب المكتبية والروتينية للمفتش					
جهود المفتش في توضيح أهداف المنهاج ضعيفة وناقصة					
ينظم الأستاذ دورات رياضية للنشاط الخارجي والداخلي بالمدرسة					

ـــ المحور السادس : الكفاءات الشخصية .

العبارات / الإجابات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
يشعر الأستاذ بالارتياح وحب العمل أثناء أدائه لمهنة التدريس					
يعرف متى يكون حازما ومتى يكون متسامحا					
يقيم الأستاذ علاقة إنسانية طيبة مع التلاميذ					
ينمي الأستاذ عند التلاميذ الاتجاهات الإيجابية مثل الحرص للوصول إلى الإبداع					
يتضايق الأستاذ من ملاحظات المدير و إرشاداته					
يتضايق من ملاحظات المفتش وتوجيهاته					
يجد صعوبة في ضبط الأعصاب أمام أخطاء الآخرين					
يستسلم بسهولة لرغبات التلاميذ					
تواجه الأستاذ مشاكل في التعامل مع الإدارة والتلاميذ					
يفقد أعصابه في بعض المواقف إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء					
هو شخص تبدو عليه العصبية في العديد من المواقف					
يجد صعوبات في حل مشاكله المهنية					
يتحدى المواقف الصعبة					
متيقظ لاحتمالات كل موقف					

ـــ المحورالسابع : الكفاءات القيادية .

العبارات / الإجابات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
يخلق الأستاذ جوا من الحرية للتلاميذ أث الحصة					
يخلق جوا من الأمان داخل الملعب					
يراعي مشاعر وأحاسيس التلاميذ					
يعامل التلاميذ بعدالة ومساواة					
يتيح الوقت الكافي لحل المشكلة من طر التلاميذ					
ينمي الأستاذ عند التلاميذ القدرة ع القيادة					
يسعى لحل مشاكلهم ومساعدتهم					
يجد صعوبة في التعامل مع التلاميذ المشاغبين					
يجد مساعدة من طرف الإدارة في معا بعض المشكلات التي تعيق عمله اليومي					
يتعامل الأستاذ مع كل وضع داخل الميد بمنطقية وحكمة.					

ـــ المحور الثامن : كفاءات التقويم .

العبارات / الإجابات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
يقوم الأستاذ أداء التلاميذ بعد نهاية الحصة					
يستعمل دفتر التقويم المستمر في كل حصة					
يراعي الفروق الفردية عند تقويم التلاميذ					
يستخدم التقويم التكويني للحكم على أداء التلاميذ					
يستخدم أساليب متنوعة في التقويم					
يمتلك الأستاذ مهارات خاصة لتقويم الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية					
يبني اختبارات نظرية لتقييم تحصيل التلاميذ في المجال المعرفي					
يستخدم الاختبارات الأدائية لتقويم أداء التلاميذ					
تقويم الأستاذ لتلاميذه منطقي وعملي					

Résumé :

Les Mutation Profondes De La Société Influent Sur Tous Les Domaines Notamment Celui De L'éducation Physique. Pour cela une Formation Continue est Indispensable Pour Actualise Les Nouvelles Données. La Réussite de L'éducation physique exige de L'éducateur des compétences et des Capacités Professionnelles. Pour cela, il faut qu'il soit une personne qui maitrise ces compétences professionnelles qui lui permettent d'assurer un enseignement efficace surtout au secondaire.

Il doit absolument suivre le changement successif des programmes et des approches pour accomplir ses devoirs avec succès.

Cette recherche entre dans ce cadre de la didactique, elle tente de savoir plus sur la réalité du métier de l'enseignant et de ses compétences professionnelles exigées.

A 'Cet égard le chercheur a estimé qu'il existe un manque et cela en se basant sur une étude établie à propos des enseignants de la matière, (Education physique et sportif) au Sein des willayas concernés dirigés par leurs inspecteurs, au niveau secondaire. Il s'est avéré qu'un pourcentage de 69,61% en somme 181 enseignant qui on répondu à un questionnaire réparti en huit (08) axes cet sondage a donné suite à une vérité qu'ils manquent de qualité et de compétences professionnelles et qu'ils ont vraiment besoin d'une formation continue et spécialisée.

Mots clefs : L'enseignant – L'inspecteur – L'éducation physique et sportif -- L'approche – La compétence professionnelle – L'enseignement – L'évaluation – Le programme.

Summary :

The teacher is considered as the back –bne of the educative System and its sccess.

For such a deal, He must be someone who master well some Professional competencies that Allow him to assure an effecatve teaching mainly in the secondary school. He has to follow and be up to date with the successively charging programmes and Approches to accomplish his darties successfully.

This research is linked to didactics and tries to clear up the real and necessary taskes and competencies of the teacher.

In this respect, the searcher estimated that There Is a weakness at the level of teachers of this subject i – e (physical education) in secondary schools even under their inspectors 'supervision.

After a survey held on their behalf it has been proved that a rate of 69,61% along the total number i - e 181 teachers answering questions constaining eight (08) axes, lack competence and need a deep and specialized training.

Key Words :

The teacher - The inspector – The programme – The approach – The professional competencies – Teaching – Evaluation -Education Physique.

ملخص :

يعد الأستاذ اللبنة الأساس في المنظومة التربوية وسر نجاحها، و إلمام أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالكفاءات المهنية في ظل تغيرات المنهاج شيء أساسي لنجاحه في تأديته لواجباته ، و تهدف هذه الدراسة لمعرفة الواقع المهني للأستاذ، ومدى إلمامه بالكفاءة المهنية اللازمة .

وقد افترض الباحث أن هناك نقص في تمكن هذا الأستاذ بالكفاءات المهنية . وأخذت عينة الدراسة من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي مع المفتشين للولايات قيد الدراسة (تلمسان، سعيدة، عين تموشنت، سيدي بلعباس) و كان عدد الأساتذة المجيبين على الاستبيان 181 أستاذا أي بنسبة 69،61 .مع وجود استبيانا آخر للمفتشين لهؤلاء الأساتذة. و كان أهم استنتاج خلصت إليه الدراسة أن الأساتذة تنقصهم الكفاءة المهنية وهم في حاجة إلى الدورات التكوينية و التوجيهية في الاختصاص للرفع من مستوى الأداء و لمواكبة المستجدات .

الكلمات المفتاحية :

التربية البدنية والرياضية ـــ الأستاذ ـــ المفتش ـــ الكفاءة ـــ التدريس ـــ التقويم ـــ المنهاج .